KNOW THE ONLY TRUTH



اعرف الحقيقة الوحيدة

سيباستيان سانتيستيبان

ترجمة مجموعة الروح

المقدمة

هناك أشياء ستنتهي دائمًا بالهروب من فهمنا التقليدي لأننا مشروطون بذلك. ونحن كذلك منذ أجيال عديدة. قد يكون الآن مع الوصول الهائل إلى الكثير من المعلومات نبدأ في معرفة المزيد عما تم إخفاؤه، ولكن في ظل هذه الكتلة نفسها، يصبح من الصعب ربط النقاط التي تؤدي إلى اكتشاف بعض الحقائق التي تم إخفاؤها.

الحقيقة الوحيدة، ولهذا السبب دخلت هذا الكتاب، هي أن هناك العديد من الحقائق. أنتم، أنا، وما أعتبره الأقوى على الإطلاق، الحقيقة/الواقع الذي نخلقه جميعًا كمجتمع كوكبي.

بقدر ما أكتب عن التنمية الشخصية، غالبًا ما تأتي كتب مثل هذه كرسالة. يمكن أن أكون في حالة من الفوضى أثناء تنظيف أسناني، أو أثناء ممارسة الرياضة، أو حتى عندما أكون تائهاً في منتصف الطريق أو محاطاً بالعديد من الأشخاص، عندما تظهر فكرة أو خاطرة وتهمس لي "هذا هو عنوان الكتاب الجديد، اكتب جدول المحتويات الآن".

أنا شغوف بالأسرار، أعترف بذلك، إذا لم أقرأ أو أنظر إلى شيء ما في مكان ما، فإنني أنتهي بنفسي إلى التأمل والانتقال إلى مستويات أضع فيها عقلي تحت السيطرة لأدرك مدى محدوديته في النهاية على المستوى المادي وثلاثي الأبعاد.

ولكن دون الشعور بالإحباط، سنتحدث في هذا الكتاب بعمق عن السيطرة التي تمارس علينا جميعًا على مستوى اللاوعي وكيف يؤدي هذا حتى إلى تمكين هؤلاء الأشخاص من "التنبؤ" بما سيحدث، أو حتى إنشاء نفس الأشياء التي نصنفها بعد ذلك كتنبؤات. وكنتيجة لذلك، فإننا سوف نقدم كوفيد والوباء، ولكن الأهم من ذلك هو أن نفتح أعيننا لاكتشاف صيغته السرية للتلاعب وعدم السماح له بالسيطرة علينا بعد الآن. الفصلان الأخيران هما المكان الذي سندفع فيه عقولنا إلى أقصى حد لمحاولة توسيع فهمنا ووجهات نظرنا لأنفسنا والماضي والأرض والمستقبل من هناك. في هذه الفصول، يمكنك الاستعداد لتحطيم الحدود والمعتقدات التي كانت تسكن في عقلك والتي كانت خاطئة. تجدر الإشارة إلى أنني لا آتي إلى هنا كمخلص أو إله بكل الإجابات التي تحتاجها، ولا أنا الشخص الذي يعرف أكثر أو يعرف أفضل.

أشعر فقط أن لدي أداة رائعة (كتابة) وقوة اتصال كبيرة يمكنني من خلالها توصيل رسائل كهذه إلى ملايين الأشخاص. ما هو هدفي؟ لأكشف عصب عيني أكثر فأكثر لأتواصل بسهولة مع جوهري وأدرك أنني كائن روحي أعيش تجربة إنسانية. أنني لست جسدًا ماديًا، لكنني أسكن فيه. أنني لا شيء ولا أحد، لكنني أيضًا كل شيء وكل شخص. وبالنتيجة المباشرة، أنت أيضًا.

السيطرة على الإنسانية

ربما يعرف الأشخاص الذين يقرؤون هذا الكتاب بالفعل أن أكبر قدر من السيطرة الجماعية تمارس يوميًا من خلال وسائل الإعلام. اليوم، لا يزال التلفزيون هو المكان الذي يشاهد فيه معظم الناس أخبار ما يحدث في العالم وحيث يتم ممارسة معظم الدراما عادة. على الرغم من أن هذا الفيروس ينتشر الآن للأسف أيضًا إلى شبكات اجتماعية أخرى وأينما كنت ومهما فعلت، فسوف تصادف بعض الأخبار الدرامية، وإذا كان شيئًا يؤثر على مجموعة من الناس بشكل جماعي، أو البشرية جمعاء، فهذا سبب أكبر.

سأكون أكثر تحديدًا حتى نتمكن من التعمق أكثر في الموضوع. ماذا أعني عندما أقول "فيروس" في الفقرة السابقة؟

في ذلك، فإن أعظم سلاح للتلاعب يمارسه "العظماء" (سنطلق عليهم أيضًا النخبة) هو الخوف. من خلال الخوف وعدم اليقين والتكرار، ينتهي بهم الأمر إلى ترسيخ أفكار في أذهاننا مثل "العالم في حالة من الفوضى"، "سنموت جميعًا"، "الناس يموتون من أجل سبب X"، "الحرب العالمية الثالثة قادمة"، إلخ. وبالطبع، ليس ذلك فحسب. يحدث هذا عندما يحدث شيء هائل (مما يجعل التلاعب واضحًا)، ولكن خلال بقية العام أو في الوقت الذي لا يوجد فيه شيء جديد يمكن قوله / اختراعه عن شيء من هذا القبيل، فإن الشيء الوحيد الذي يظهرونه في الأخبار هو السرقات أو الوفيات أو الحوادث أو الأمراض الجديدة التي تظهر.

لكن كما تعلمون، أنا لا ألومهم، لا أعتقد أن أي شخص هو المسؤول عن أي شيء. لكنني أؤمن بكلمة واحدة: المسؤولية.

أعتقد أننا لسنا مسؤولين عما يعرضونه في الأخبار، ولكن عما نختار استهلاكه.

أو لماذا تعتقد أن كل ما يعرضونه هو هذا النوع من الأشياء؟ لأن هذا ما يحب الناس استهلاكه!

المشاهدة التي تولد إدمانًا وفضولًا معينين. قد يكون ذلك لأسباب مثل: "عدم تفويت ما يجري" أو "أن تكون على علم" أو أي شيء تريده. لكن الحقيقة هي أن هذا الأمر يسبب الإدمان بالنسبة لعقولهم. ومن المضحك أيضًا أن نرى كيف يلعبون بالألوان ويستخدمون اللون الأحمر (الذي يُعتبر خطرًا على عقلك) لجذب المزيد من الانتباه حتى لا نتمكن من رفع أعيننا عن التلفزيون. وبالإضافة إلى ذلك، دعونا نكون صادقين، مع مدى العولمة التي يعيشها العالم، فإن نشر شائعة مفادها أن هناك مرضًا جديدًا أو أن الحرب العالمية الثالثة قادمة وأننا سنصاب بالخوف الشديد هو أمر بسيط للغاية. فقط التقط الهاتف وأخبرهم أن ينشروا شيئًا كهذا لجميع الدمى التي لديهم كزعماء للجمهور.

ولكن لماذا يفعلون شيئا كهذا؟ الجواب بسيط وقد قدمناه بالفعل، للسيطرة.

من الأسهل القيام بالأشياء إذا كان لديهم ملايين الأشخاص الذين يفكرون بنفس الطريقة دون التشكيك في أي شيء.

ومن السهل أن يحكموا كما يحلو لهم بقواعدهم إذا لم يشكك أحد، حتى ولو قليلا، في صحة كل فعل.

ما قرأته للتو ليس نقدًا، بل على العكس تمامًا. وهذا ليس أيضًا تنفيسًا من جانبي تجاه هذه السيطرة الهائلة. إنها حقيقة ببساطة ومن واقع ما أراه. لكن ليس من الضروري أن يكون هذا صحيحًا.

على أية حال، أعتقد أنه من المفيد أن نتمكن من التعمق أكثر فأكثر في هذا الكتاب وبناء هذه الحقيقة الفريدة. لم يرى شيئا بعد، ولم أسأله الكثير بعد. لكن استمر في وضع الأحزمة على عقلك إذا كنت لا تريد أن تنبهر في الصفحات التالية.

كما يقول المثل، "من يسيطر على وسائل الإعلام، يسيطر على العقول". ماذا ستقول لي لو تم التخطيط لأضخم الأوبئة والجوائح في التاريخ؟ بالطبع، حتى كوفيد. وأنا أسلط الضوء على هذا الآن (رغم أنه موضوع الفصل القادم) لأن الفيروس الذي ينتشر منذ عامين هو المثال الواضح على هذه السيطرة من خلال الخوف الذي أذكره لكم. منذ ظهوره كانت الأخبار ومواقع التواصل الاجتماعي هو الشيء الوحيد الذي تحدثوا عنه. وإذا كان كل ما تقرأه وتسمعه هو أن الآلاف من الناس يموتون من هذا المرض، ألا تشعر بالخوف قليلاً من الإصابة بالمرض؟

ولهذا فإن الفيروس الحقيقي هو الخوف!

كل هذا يعطيني سببا لإظهار لكم شيئا من شأنه أن يترك فمكم مفتوحا: مجلة الإيكونوميست.

أحد أكثر وسائل الإعلام تأثيراً في العالم هي مجلة الإيكونوميست، وهي مطبوعة أسبوعية مقرها لندن، والتي تغطي بشكل متكرر الأحداث الجارية في العلاقات الدولية وحالة الاقتصاد من وجهة نظر عالمية.

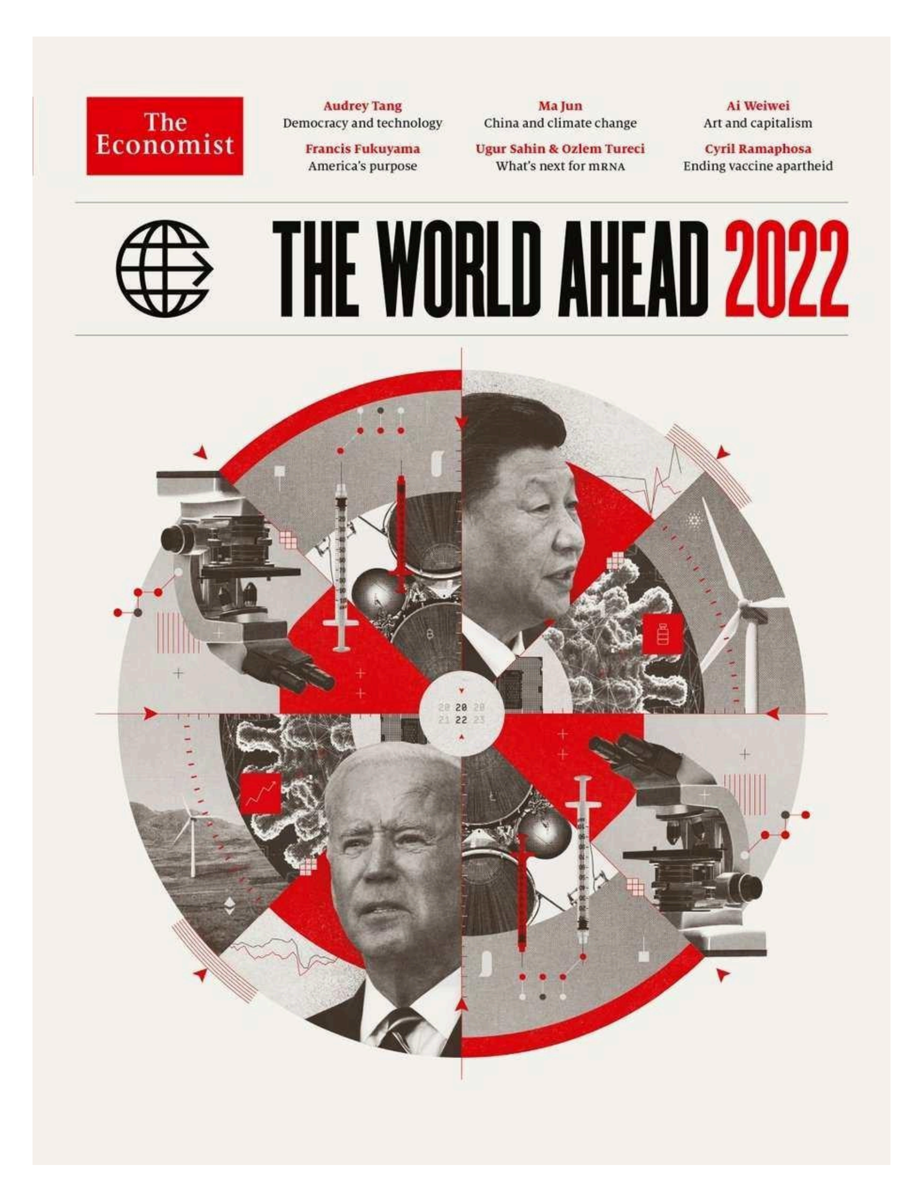
صدر العدد الأول من الأسبوعية في سبتمبر 1843 تحت إشراف جيمس ويلسون واليوم تنتمي المطبوعة الرائدة إلى التكتل القوي مجموعة الإيكونوميست، وهي شركة نشر مملوكة بنسبة 50٪ لعائلتي روتشيلد وأنييلي.

على الرغم من أننا لن نتحدث هنا عن أغنى العائلات في العالم (لقد فعلنا ذلك في كتاب ساتسوبسر) فمن الجدير بالذكر أن عائلة روتشيلد هي أكبر عائلة مصرفية في العالم والتي تدين لها في الأساس بكل الأموال الموجودة في الائتمان. لذا، نعم، إنها واحدة من أقوى العائلات اليوم، مما يعني أيضًا أنها واحدة من العائلات التي يمكنها ممارسة أكبر قدر من السيطرة.

أغطية تنبؤية

إذا قمت بتحليل أغلفة الإصدارات المختلفة لمجلة الإيكونوميست، يمكنك أن ترى كيف أنها، مثل التشفير، تنقل رسائل خفية تنتهي في النهاية إلى نوع من التنبؤ بالاتجاه الذي يتجه إليه العالم.

وهذه هي المجلة لسنة 2022:



دعونا نلقي نظرة فاحصة على توقعاتهم:

1. **الديمقراطية مقابل الاستبداد.** وسوف تشكل انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة ومؤتمر الحزب الشيوعي الصيني تناقضاً واضحاً بين الأنظمة السياسية المتنافسة في البلدين. أيهما أفضل في تحقيق الاستقرار والنمو والابتكار؟ وسوف تظهر هذه المنافسة في كل شيء، بدءاً من التجارة إلى تنظيم التكنولوجيا، ومن اللقاحات إلى محطات الفضاء. في الوقت الذي يحاول فيه

الرئيس جو بايدن توحيد العالم الحر تحت راية الديمقراطية، فإن بلاده المنقسمة والمختلة وظيفيا تشكل إعلانا سيئا في حد ذاتها.

2. **من جائحة إلى وباء متوطن.** هناك أدوية جديدة مضادة للفيروسات وعلاجات أجسام مضادة محسنة ومزيد من اللقاحات قادمة. بالنسبة للأشخاص الذين تم تطعيمهم في العالم المتقدم، لن يكون الفيروس مهددًا للحياة. ولكنه سيظل يشكل خطرا مميتا في العالم النامي. إذا لم نتمكن من توسيع نطاق اللقاحات، فإن كوفيد-19 سوف يصبح واحدا من بين العديد من الأمراض المتوطنة التي تؤثر على الفقراء، ولكن ليس على الأغنياء.

3. **مخاوف التضخم.** وقد أدى انقطاع سلسلة التوريد وزيادة الطلب على الطاقة إلى ارتفاع الأسعار. ويقول محافظو البنوك المركزية إن هذا أمر مؤقت، لكن ليس الجميع يصدقونهم. وتواجه بريطانيا خطر الركود التضخمي بشكل خاص، بسبب نقص العمالة بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي واعتمادها على الغاز الطبيعي الباهظ الثمن.

4. **مستقبل العمل.** هناك إجماع واسع النطاق على أن المستقبل "مرناً" وأن المزيد من الأشخاص سوف يقضون أيامًا أكثر في العمل من المنزل. ولكن هناك مجال كبير للاختلاف حول التفاصيل - كم عدد الأيام وأيها، وهل سيكون عادلاً؟ تشير الدراسات الاستقصائية إلى أن النساء لديهن رغبة أقل في العودة إلى المكتب، لذا قد يتعرضن لخطر تجاهلهن في الترقيات. وتلوح في الأفق أيضًا مناقشات حول قواعد الضرائب ومراقبة العمال عن بعد.

5. **الهجوم التكنولوجي الجديد.** تحاول الجهات التنظيمية في الولايات المتحدة وأوروبا كبح جماح شركات التكنولوجيا العملاقة منذ سنوات، لكنها لم تتمكن بعد من إحداث أي تأثير على نموها أو أرباحها. والآن أخذت الصين زمام المبادرة، حيث استهدفت شركاتها التكنولوجية في حملة قمع وحشية . يريد الرئيس شي جين بينج أن يركزوا على "التكنولوجيا العميقة" التي توفر ميزة جيوستراتيجية، وليس على تفاهات مثل الألعاب والتسوق. ولكن هل سيؤدي هذا إلى تعزيز الابتكار الصيني أم أنه يخنق ديناميكية الصناعة؟

6. **التشفير ينمو.** كما هو الحال مع جميع التقنيات المبتكرة، يتم ترويض العملات المشفرة من خلال تشديد الجهات التنظيمية للقواعد. وتتطلع البنوك المركزية أيضًا إلى إطلاق عملاتها الرقمية المركزية الخاصة بها. النتيجة هي معركة ثلاثية الأطراف من أجل مستقبل التمويل، بين حشد العملات المشفرة والبلوكشين والتمويل اللامركزي، وشركات التكنولوجيا الأكثر تقليدية والبنوك المركزية، والتي من المتوقع أن تشتد في عام 2022.

7. **أزمة المناخ.** مع تزايد وتيرة حرائق الغابات وموجات الحر والفيضانات، يسود افتقار مفاجئ إلى الاستعجال بين صناع السياسات عندما يتعلق الأمر بمعالجة تغير المناخ. وعلاوة على ذلك، تتطلب عملية إزالة الكربون التعاون بين الغرب والصين، في الوقت الذي يتعمق فيه التنافس الجيوسياسي بينهما. انتبهوا إلى تجربة هندسة الطاقة الشمسية التي سيجريها باحثون من جامعة

هارفارد في عام 2022، بإطلاق الغبار من بالون على ارتفاع عالٍ، وهي التقنية التي قد تكون ضرورية، بهذا المعدل، لكسب العالم المزيد من الوقت لإزالة الكربون.

8. **مشاكل السفر** يتزايد النشاط مع إعادة فتح الاقتصادات. لكن البلدان التي اتبعت استراتيجية قمع كوفيد-19 صفر، مثل أستراليا ونيوزيلندا، تواجه مهمة صعبة تتمثل في إدارة الانتقال إلى عالم حيث يكون الفيروس متوطناً. وفي الوقت نفسه، اختفى ما يقرب من نصف رحلات العمل إلى الأبد. وهذا أمر جيد بالنسبة للكوكب، لكنه سيئ بالنسبة للسياح الذين تدعم رحلاتهم مسافرو الأعمال الذين ينفقون الأموال.

9. **سباقات الفضاء.** سيكون عام 2022 هو العام الأول الذي سيذهب فيه عدد أكبر من الناس إلى الفضاء كركاب مدفوعي الأجر مقارنة بموظفي الحكومة، والذين سيتم نقلهم بواسطة شركات السياحة الفضائية المنافسة. ستكمل الصين بناء محطتها الفضائية الجديدة. يتنافس صناع الأفلام على صنع الأفلام في ظل انعدام الجاذبية. وستقوم وكالة ناسا بإرسال مسبار فضائي إلى كويكب، في مهمة حقيقية تبدو وكأنها من أفلام هوليوود.

10. **سياسات الحبيبات.** إن الألعاب الأوليمبية الشتوية في بكين وكأس العالم في قطر سوف تكون بمثابة تذكير بكيفية قدرة الرياضة على توحيد العالم، ولكن أيضا بكيفية انتهاء الأحداث الرياضية الكبرى في كثير من الأحيان ككرات قدم سياسية. ومن المتوقع اندلاع احتجاجات ضد البلدين المضيفين، رغم أن مقاطعة المنتخبات الوطنية تبدو غير مرجحة.

أيضًا، هناك شيء واضح جدًا يمكننا العثور عليه وهو شعار العملات المشفرة Cardano وEthereum وLitecoin وBitcoin، ربما يشير إلى حقيقة أن هذه العملات المشفرة هي المستقبل الوشيك الذي نتجه نحوه.

بالنسبة لأولئك الذين هم أكثر فضولًا، أقترح عليك أن تضع في محرك بحث اليوتيوب "توقعات مجلة الإيكونوميست" ثم تكتب السنة التي تريد رؤيتها. هناك لديك ساعات من محتوى الأشخاص الذين يقومون بتحليل كل مجلة، وكما هو الحال مع العديد من السنوات السابقة، فسوف تكون قادرًا على رؤية كيف أصبحت الأشياء التي تم تحقيقها في كل مجلة حقيقة.

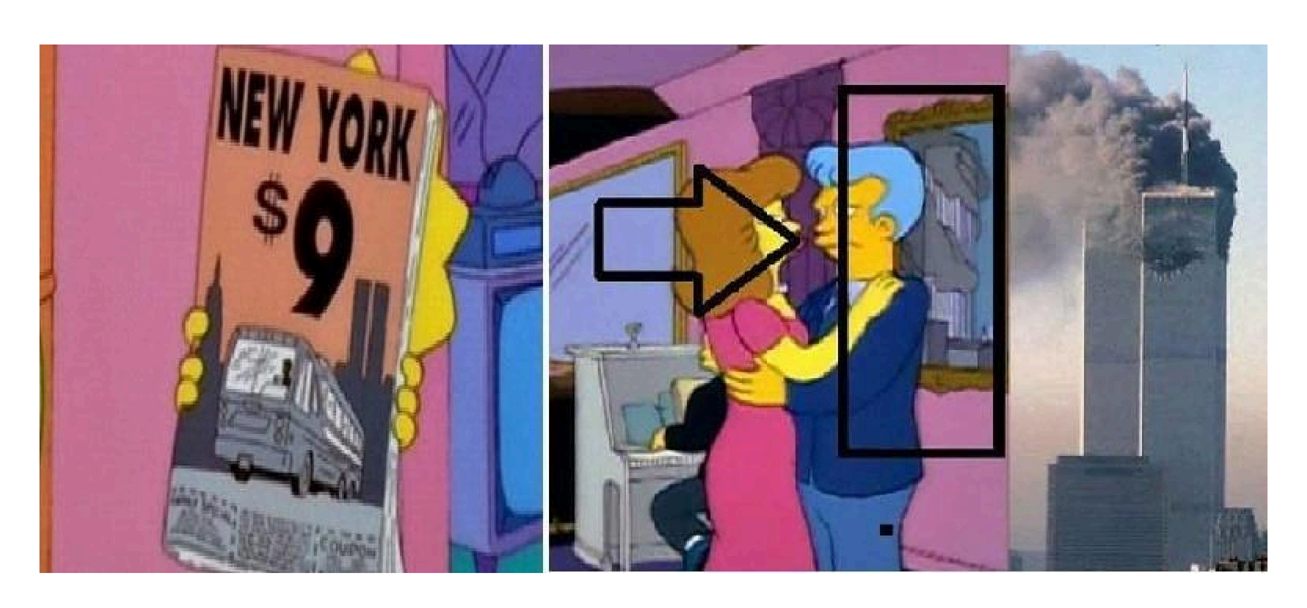
وبما أننا نتحدث عن التوقعات... كم منكم يعرف مسلسل عائلة سيمبسون؟

في عالم المؤامرات، أصبح هذا المسلسل التلفزيوني مشهورًا جدًا بسبب "المصادفات" المذهلة التي تحدث فيما يتعلق بالأحداث التي تجري في المسلسل ثم تنتهي بالحدوث في الواقع.

دعونا نرى بعضًا من أشهر التنبؤات التي قدمها هذا المسلسل التلفزيوني والتي تحققت:

عائلة سيمبسون كقناة مباشرة للمستقبل

الحلقة 11



عندما تُظهر ليزا لبارت ملصقًا، يُظهر الرسالة التي مفادها أن الرقم 9 والبرجين يشكلان تاريخ 11 سبتمبر، مما يتنبأ بالهجوم قبل 4 سنوات. بعد الهجوم تم سحب الحلقة، لكن منذ عام 2017 بدأت إعادة بثها.



رئاسة دونالد ترامب

في الحلقة الشهيرة "بارت إلى المستقبل"، ليزا سيمبسون هي الرئيسة، والتي ليس من الصعب فهمها. لكن الغريب أن هذه الحلقة التي بثت في عام 2000 تنبأت بخلافتها للرئيس دونالد ترامب.


النمر المتمرد

في الحلقة 91 من الموسم الخامس، سبرينغفيلد، يأتي هجوم النمر على أحد مروضيه، روي. تم بث هذا الحدث في 16 ديسمبر 1993، وبعد عقد من الزمان حدث بالفعل في عرض في لاس فيغاس، وكان روي الحقيقي هو الشخصية الرئيسية.

رحلة ريتشارد برانسون إلى الفضاء

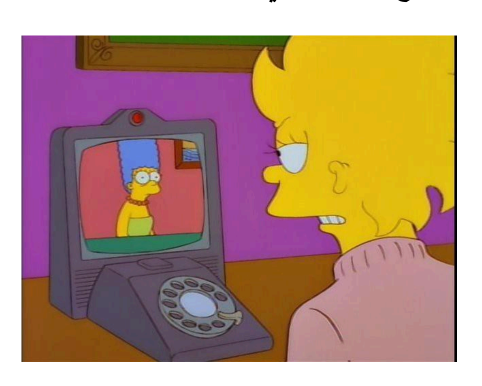


لا، لم يطلقوا عليه اسم ريتشارد برانسون، ولكن حتى شركة فيرجن أتلانتيك أدركت أن حلقة عام 2008 التي ظهر فيها ملياردير في الفضاء تشبه إلى حد كبير ريتشارد برانسون، الذي ركب طائرة في عام 2021 (حقيقة) واتجه إلى طبقة الغلاف الجوي الطبقي، ووصل إلى ارتفاع 85 كيلومترًا، وحلّق مع طاقم من موظفي فيرجن.


كأس العالم 2014

في الحلقة 546 من الموسم 25، "ليس ضروريًا أن تكون حكمًا"، تنبأت عائلة سيمبسون بثلاثة أحداث مهمة في كأس العالم في البرازيل، قبل ثلاثة أشهر من حدوثها. الأول هو إصابة نيمار التي أبعدته عن المنافسة. أما الثانية فكانت تأهل كولومبيا إلى دور الستة عشر والأخيرة كانت مباراة نصف النهائي بين ألمانيا والبرازيل والتي خسرها الفريق المضيف بنتيجة 7-1.


مكالمات الفيديو والواقع الافتراضي



عندما تكبر ليزا وبارت، يتم تغذية البيئة بأكملها في عائلة سيمبسون بالتقنيات الجديدة، والتي لم تكن منتشرة على نطاق واسع في ذلك الوقت كما هي الآن. في الحلقة 122 من الموسم السادس، حفل زفاف ليزا، الذي تم بثها في عام 1995، نرى كيف تتواصل ليزا، التي تعيش في إنجلترا، مع مارغ عبر مكالمة فيديو. ومن ناحية أخرى، يقدم بارت ألعاب الواقع الافتراضي في حلقة "بارت المستقبل"، التي صدرت في 19 مارس 2000، أي قبل 15 عاماً من انتشار استخدامها على نطاق واسع.

فيروس


CORONA VIRUS

تنبأت عائلة سيمبسون ببعض الفيروسات الأكثر تأثيراً على سكان العالم في السنوات الأخيرة: الإيبولا وفيروس كورونا. في حلقة "ساكسفون ليزا" لعام 1997، تُظهر مارغ لبارت كتابًا يحتوي على شخص طريح الفراش مصاب بالإيبولا على الغلاف؛ وبعد سنوات، أطلق هذا الفيروس وباءً خطيرًا في ليبيريا. من ناحية أخرى، ورغم أنهم لم يتنبأوا بفيروس كورونا، إلا أنه في الفصل الذي يحمل اسم مارغ في السجن عام 1993، رأينا كيف وصل الفيروس من الصين في طرد طلبه هومر وكيف أثر هذا المرض على العالم أجمع.


يناير 2021

وكان التنبؤ الأخير هو ما حدث في يناير 2021، حيث شوهدت مارغ والعديد من جيران سبرينغفيلد وهم يرتدون كمامة في إحدى الحلقات الجديدة للموسم 32.

كما نرى، هناك العديد من التوقعات التي تم تنفيذها. وبطبيعة الحال، فإن التأمل فيها سيجعلنا نخلق مئات الشكوك والنظريات حولها.

في الواقع، سواء أردنا أن نصدق هذا أم لا، فهو أمر يحدث وقد حدث منذ سنوات. يبدو أن عائلة سمبسون تتنبأ بالمستقبل بطريقة ما، أو ربما تخلق المستقبل.

لا يمكننا أن نستبعد أن ملايين الأشخاص تأثروا بهذا المسلسل التلفزيوني. أعني، من مستوى أكثر كميًا حيث نكون جميعًا متصلين والمعلومات كلها واحدة، فليس من غير المعقول أن نستنتج أن كل شيء موجود بالفعل. وإذا كان كل شيء موجودًا بالفعل، فهذا يعني أننا نعيش الماضي والمستقبل الآن. وبالتالي، لن يكون هناك ماضي أو مستقبل، بل سيكون هناك ببساطة بحر لا نهاية له من الاحتمالات حيث يمكننا نحن البشر اختيار بعضها والدخول إلى هذا الواقع. وكيف من الممكن أن تحدث أشياء على مستوى العالم تبدو وكأنها تنبؤات؟ ربما لأنه تحت تأثير هذا المسلسل التلفزيوني، هناك ملايين الأشخاص الذين يخلقون نفس الواقع. بمعنى آخر: الوصول إلى نفس المعلومات الكمية.

لعبة لوحية "بسيطة"

وبالإضافة إلى هذه التوقعات، لا يمكننا أن نغفل عن رسائل المتنورين. على الرغم من أنك ستجد المزيد من المعلومات حول هذه الرسائل في كتاب ساتسوبسر، دعنا نرى بعض الرسائل الأخرى أو تلك التي تتفق مع التوقعات التي قدمتها عائلة سمبسون أيضًا.

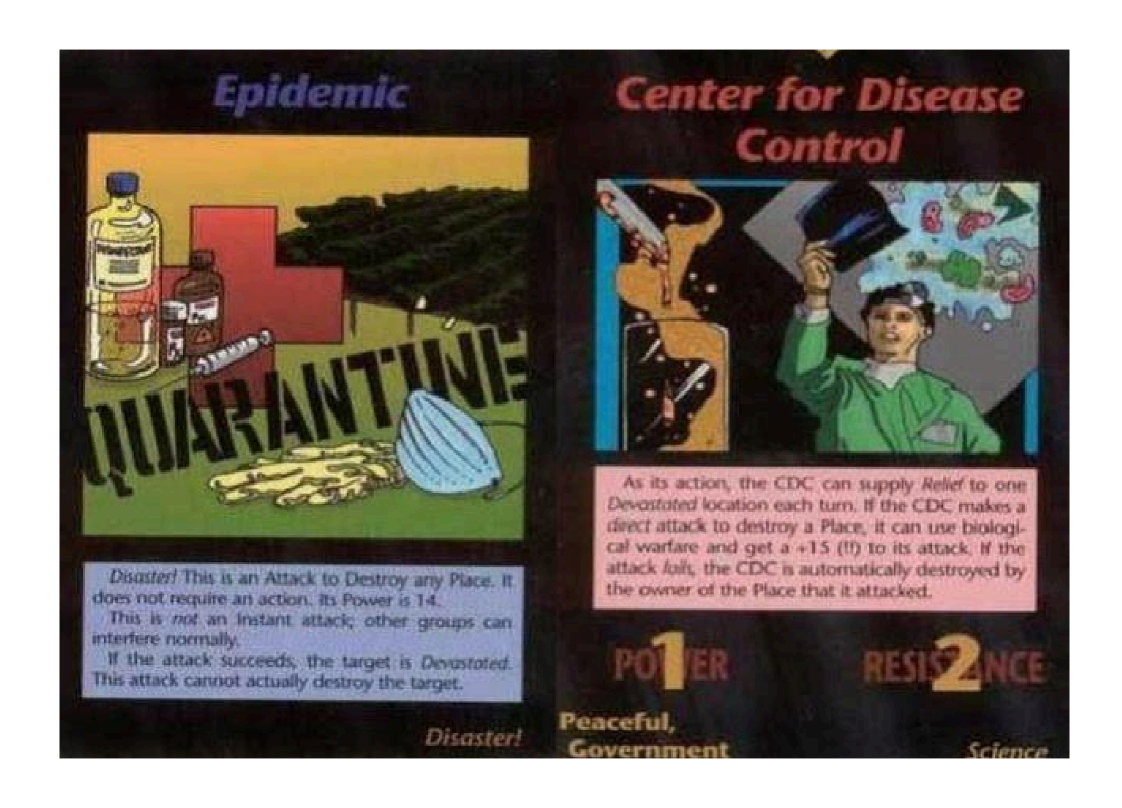
قبل أن ندخل في الموضوع، دعونا نضع أنفسنا في السياق. في عام 1994، اخترع ستيف جاكسون لعبة لعب الأدوار، وأطلق عليها اسم "لعبة النظام العالمي الجديد للمتنورين". ما هو هدف اللعبة أو ما هي قصتها؟

اللعبة هي تطوير وتوطيد هيكل السلطة الذي يمكنك من خلاله حكم العالم من الظل باسم النظام الذي اخترته، بينما تتلاعب بالمجتمع وتتعامل مع الضربات المروعة لخصومك. مثيرة للاهتمام و... ممتعة؟

ومن المهم أيضًا أن نلتزم بتاريخ الإنشاء، لأن الشيء المذهل والمثير للاهتمام في هذا الأمر هو أن اللعبة تم إنشاؤها قبل وقت طويل من تحقق التوقعات.

أصبحت هذه اللعبة مشهورة في مجتمع الغموض بسبب تنبؤاتها المذهلة، بما في ذلك هجوم 11 سبتمبر وجائحة كوفيد، من بين أمور أخرى سنراها. يقول البعض أن هذا دليل كافي على السيطرة التي يمارسونها دون أن ندرك ذلك وكيف يتم التخطيط لكل شيء بشكل أساسي من قبل هذه الطائفة المتنورة أو من يدري ما يسمون أنفسهم اليوم.

المخططان 1 و2: السيطرة على الأوبئة والأمراض.


Epidemic
QUARANTINE
Disaster! This is an Attack to Destroy any Place. It does not require an action. Its Power is 14.
This is not an Instant attack; other groups can interfere normally.
If the attack succeeds, the target is Devastated. This attack cannot actually destroy the target.
Disaster!
Center for Disease Control
As its action, the CDC can supply Relief to one Devastated location each turn. If the CDC makes a direct attack to destroy a Place, it can use biological warfare and get a +15 (!!) to its attack. If the attack fails, the CDC is automatically destroyed by the owner of the Place that it attacked.
POWER 1
RESISTANCE 2
Peaceful, Government
Science

البطاقة رقم 1: الوباء

وهذا ما يقوله وصف البطاقة: كارثة! هذا هجوم لتدمير أي موقع. لا يتطلب أي إجراء ...

هذا ليس هجومًا فوريًا، يمكن لمجموعات أخرى التدخل بشكل طبيعي. إذا نجح الهجوم، سيتم تدمير الهدف.

هذا الهجوم لا يستطيع تدمير الهدف فعليا.

في هذه المناسبة، تظهر لنا هذه البطاقة المسماة "الوباء" في الصورة كلمة الحجر الصحي، ونرى أيضًا كماماً وقفازات ومطهرات. هل كان فيروس كورونا مخططا له من قبل المتنورين؟

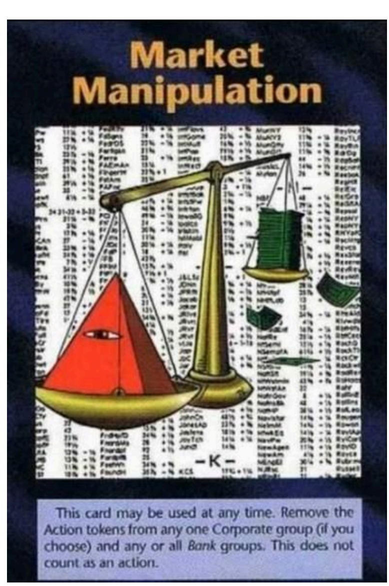
ومن الغريب أن نلاحظ كيف أن هذه الرسالة تمثل بهذه الطريقة المحددة ما نعيشه منذ عامين الآن. الحجر الصحي والكمامات والإنفلونزا التي تسمى كوفيد.

البطاقة 2: مكافحة الأمراض

وهذا ما يقوله الوصف: كإجراء، يمكن لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) توفير الإغاثة لموقع مدمر واحد في كل مرة. إذا قامت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بهجوم مباشر لتدمير موقع ما، فيمكنها استخدام الحرب البيولوجية والحصول على +15 للهجوم. إذا فشل الهجوم، سيتم تدمير CDC تلقائيًا بواسطة مالك الموقع الذي تعرض للهجوم.

وقد يشير هذا إلى النظريات التي رافقت كوفيد-19 في أيامه الأولى والمتعلقة بالتوترات بين الولايات المتحدة والصين. عندما انتشر الفيروس، شهدت سوق الأوراق المالية (التي تضم أكبر الشركات في العالم) أكبر انخفاض في التاريخ.

كما سنرى في الرسالة التالية، كل شيء قد يدور حول التلاعب بالسوق، والغرض قد لا يكون أكثر من اقتصادي. وفي الواقع، إذا كان من الواضح أن أعظم السيطرة تُمارس في أي مكان، فهي من خلال النظام النقدي.



البطاقة 3: التلاعب بالسوق

وهذا ما يقوله الوصف: يمكن استخدام هذه البطاقة في أي وقت....

والحقيقة أنهم يستخدمونها، في أي وقت، ومن دون أي إنذار مسبق، بطبيعة الحال. لن يكون بوسعنا أنا ولا أنت أن نعرف على وجه التحديد متى سيحدث الانهيار العالمي التالي أو اللحظة التالية التي سيتأثر فيها الاقتصاد. لقد حدث ذلك فقط عندما حدث ذلك، فذلك يكون دائمًا بسبب بعض العوامل الخارجية أو غيرها

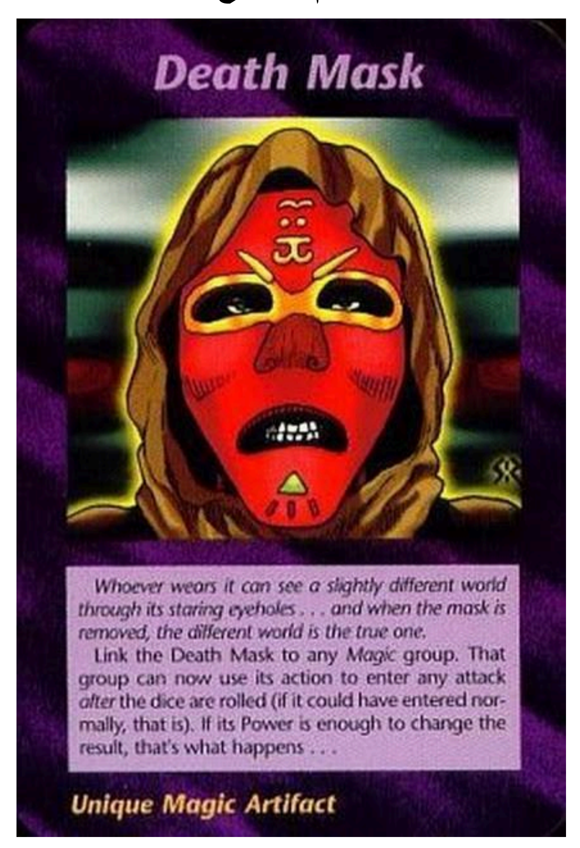
والتي تكون محاطة بالتصوف والنظريات.

دعونا نرى، أنا لا أقول أنه ليس من الطبيعي أن ينخفض سوق الأوراق المالية، ما أحاول أن أظهره لك هو مدى وضوح أنهم يتلاعبون به لصالحهم. إن الهدف من هذا كله هو نشر الخوف، وهو الفيروس الأكبر.

من وجهة نظري، كيف يعمل هذا الأمر بشكل بسيط للغاية:

أولاً يبدأون بالتخطيط للاقتصاد ثم يقومون بتدميره حتى يصاب الناس بالذعر ويقبلون بسهولة أكبر القواعد الجديدة للنظام العالمي الجديد. شيء مثل... إنشاء فيروس، وتوليد الخوف من خلال وسائل الإعلام، ثم إنشاء الحل (اللقاح) ويكون بطل العرض.

البطاقة رقم 4: قناع الموت



من يرتديه يستطيع أن يرى عالماً مختلفاً بعض الشيء من خلال عينيه... وعندما يخلع القناع، يصبح العالم المختلف هو العالم الحقيقي.

لا تحتوي هذه الرسالة بشكل مباشر على تنبؤ أو نظرية مؤامرة أخرى، ولكنها تتيح لي المجال لتغطية المزيد مما يتحدث عنه هذا الكتاب وما أعرضه لك هنا.

عندما تخلع القناع أو العصابة التي كنت ترتديها، تبدأ برؤية أشياء لا يراها الآخرون، أو أشياء كانت موجودة دائمًا ولكنك لم تستطع رؤيتها من قبل لأنك ربما لم تتخيل حتى أنها موجودة.

البطاقة، في رأيي، تسمى "قناع الموت" لأنه عندما نرتديه نكون مشروطين بـ "الحقائق" التي تم بيعها لنا على أنها حقيقية، ولكن بمجرد خلعه، يمكننا الوصول إلى عالم لا حصر له من الاحتمالات. وأيضاً، أعتقد أنه من الواضح أن هذا يسمى "الموت" لأن الموت في العالم المادي الثلاثي الأبعاد الذي نعيش فيه هو حقيقة، بينما في الواقع هو ليس كذلك على المستوى الميتافيزيقي. هل يمكن أن يكون الموت مجرد بناء اجتماعي؟ هل هذا يعني أنه إذا كنا طاقة وكل ما فيها... فكيف يمكن لأي شيء أن

يموت؟ على الرغم من ذلك، فإن السؤال الحقيقي والذي يثير اهتمامي أكثر هو... هل أنت مستعد لخلع القناع؟

ربما تعتقد أن هذا سؤال سخيف من جانبي، لأنك إذا كنت تقرأ هذا الكتاب فذلك لأنك لست خائفًا من أي شيء، ناهيك عن معرفة الحقيقة. ولكنني أريدك أن تشعر بهذا السؤال حقًا. إذا كان كل ما ستراه هنا، والذي قد يكون على الأقل جزءًا واحدًا من الألف منه، صحيحًا، فكيف ستشعر؟

يقولون أن بعض الأشياء من الأفضل تركها غير معروفة. أوافق. ولكنني أعتقد أيضًا أننا نستحق أن نعرف كل شيء على الإطلاق، وأن كل هذا سيأتي بالقدر الذي نكون على استعداد لتلقيه. إلى الحد الذي يكون فيه المرء كذلك، ويتصل بذلك ويخدمك في هذا الممر عبر هذا البعد الذي تعيشه الآن.

وأخيرًا، قم بتقييم هذه البطاقة بنفسك ومقارنتها بحدث تاريخي مهم للغاية. هجمات 11 سبتمبر.

البطاقة 5 و 6: القنبلة النووية الإرهابية والبنتاغون



لقد قيل الكثير عن هجوم برجي التوأم وتم وصف العديد منها بأنها مجنونة وحتى غبية. أحدها هو أن البرجين التوأمين لم يتم تدميرهما بواسطة طائرة، بل تم هدمهما بواسطة متفجرات من داخل البرج. ويتم دعم ذلك من خلال حقيقة أنه يبدو من غير المحتمل بعض الشيء أن تكون العوارض الفولاذية قد سقطت ببساطة بسبب وقود الطائرات وانفجارها، حتى مع الأخذ في الاعتبار أن الاصطدام المزعوم وقع على ارتفاعات الطابق 47.

بالإضافة إلى ذلك، لدينا بطاقة المتنورين التي تنظر إليها على يسارك والتي تحمل عنوان "ارهابي نووي" أي "قنبلة نووية إرهابية".

ولنتذكر أن هذه البطاقات تم إنشاؤها قبل 6 سنوات من القصف.

وكأن هذا لم يكن كافيا، فلا يزال هناك المزيد.

وقال البعض إن وسائل الإعلام كانت جزءًا من المؤامرة حيث من المفترض أنها كانت تعرف كل شيء سيحدث.

ويقال إن القنوات الرئيسية كانت لديها سيناريو، وللتأكيد على ذلك، هناك مقطع فيديو لجين ستاندلي، الصحفية في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، تظهر فيه وهي تنقل الأحداث على خلفية الحريق في الأبراج.

وفي أثناء البث، ظهرت لافتة في منتصف تقريرها تشير إلى أن برج التجارة العالمي السابع انهار أيضاً. استمر النص على الشاشة أكثر من دقيقة. ومع ذلك، بحلول ذلك الوقت لم يكن المبنى قد انهار. وسقطت بعد دقائق.

البطاقة رقم 6: البنتاغون

حسنًا، الصورة الأخرى الموجودة أسفل البرجين التوأمين ليست سوى مبنى البنتاغون، والذي عانى أيضًا من هجوم إرهابي مزعوم في نفس اليوم. ورغم عدم وجود نظريات كثيرة حول هذا الموضوع، حيث كان التركيز الرئيسي على البرجين التوأمين، فإنني أرفق هذه الرسالة والصورة الحقيقية ذات الصلة للتأكيد على ذلك. وقد تنبأت مخططات المتنورين بهذه الأحداث بالتفصيل. على الرغم من ذلك، دعني أصحح، الشيء الوحيد الذي فعلته هذه الرسائل هو أنها أخبرتنا مسبقًا بشيء تم التخطيط له. شيء لم يكن كل السكان يعرفون أنه سيحدث، ولكن بالنسبة لبعض الناس كان مكتوبًا بالفعل.

وأخيرا، ولاختتام هذا الفصل، أريد منا أن ننظر إلى شيء ما.

العمل الحقيقي: براءات الاختراع

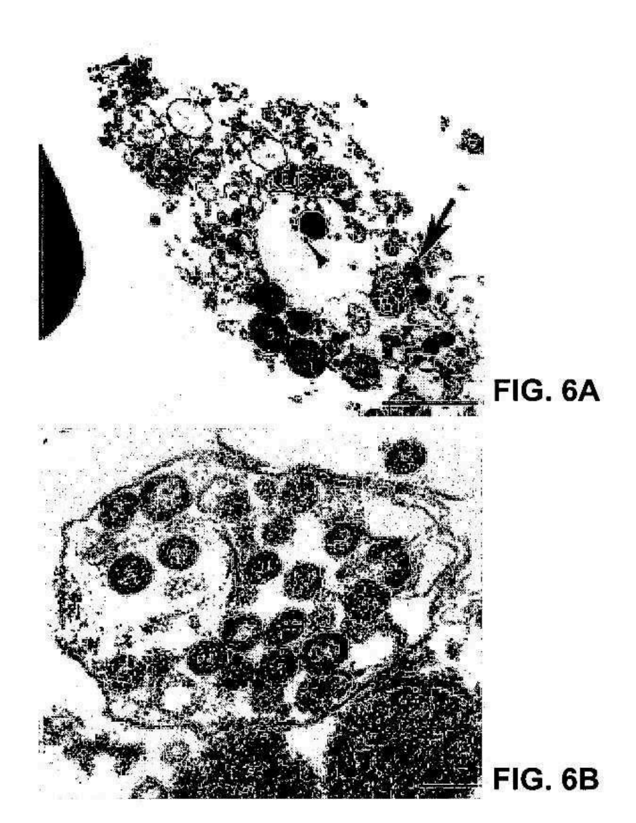
في هذه المرحلة أعلم أن المعلومات التي رأيناها حتى الآن صادمة في معظمها، لكنني احتفظت بمزيد من التفاصيل حتى النهاية. هل تعلم أن هناك براءات اختراع مسجلة ليس فقط للأمراض، بل أيضًا للتكنولوجيا "من خارج الأرض"؟

حسنًا، عندما يبتكر شخص ما شيئًا ويرغب في امتلاكه، يجب عليه تسجيل براءة اختراع له. والعديد من هذه البراءات مسجلة على جوجل ومتاحة للعامة.

حسنًا، دعونا نرى ما يقوله البعض منهم:

كمعلومات قبل أن نستمر، إذا كنت تريد رؤية نفس الشيء الذي سأعرضه لك هنا، فقط اكتب رمز براءة الاختراع في محرك البحث جوجل.

<u>براءة الاختراع رقم 1:</u> فيروس كورونا

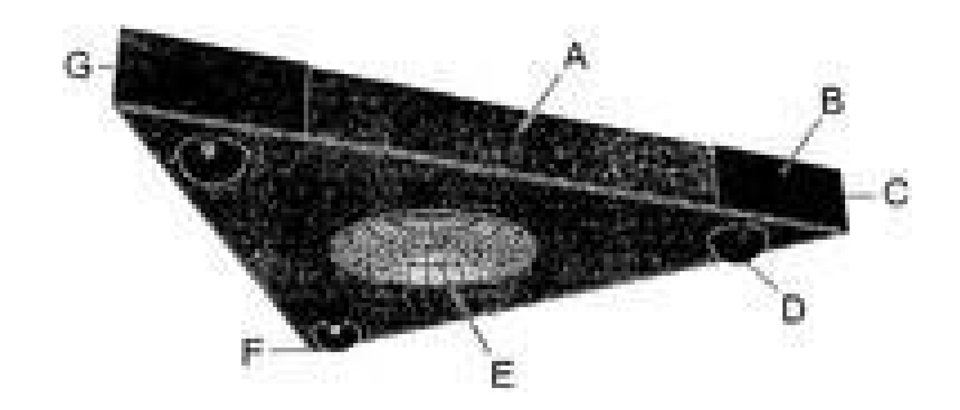


الرمز: US7220852B1

إليك ما يقوله على جوجل:

تم الكشف هنا عن فيروس كورونا البشري المعزول حديثًا (SARS-CoV)، وهو العامل المسبب لمتلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة (SARS). كما تم توفير تسلسل الأحماض النووية لجينوم فيروس SARS-CoV وتسلسلات الأحماض الأمينية لإطارات القراءة المفتوحة لفيروس SARS-CoV، بالإضافة إلى طرق استخدام هذه الجزيئات للكشف عن فيروس SARS-CoV واكتشاف العدوى بفيروس SARS-CoV. يتم أيضًا توفير التراكيب المحفزة للمناعة، بالإضافة إلى طرق استخدامها.

<u>براءة الاختراع رقم 2:</u> سفينة فضائية مثلثة

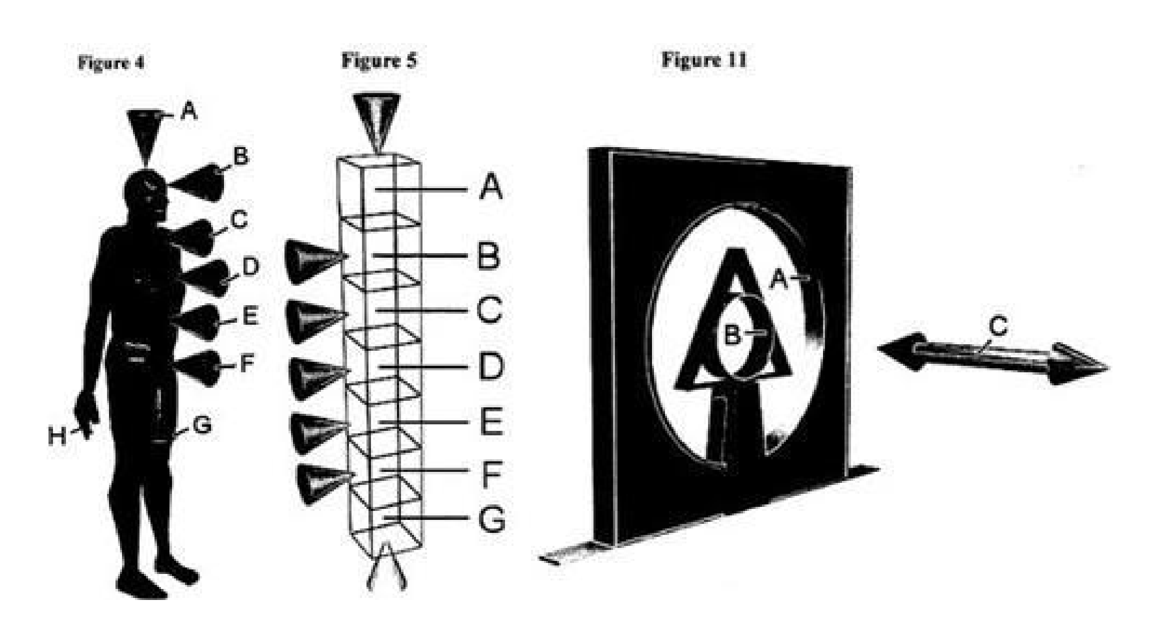


الرمز: US20060145019A1

وهذا ما يقوله جوجل:

مركبة فضائية لها هيكل مثلث الشكل مع شحنات خطية كهروستاتيكية رأسية في كل زاوية تنتج مجالًا كهربائيًا أفقيًا موازيًا لجوانب الهيكل. هذا المجال، بالتفاعل مع موجة مستوية تنبعث من الهوائيات على جانب الهيكل، يولد قوة بالحجم تجمع بين الرفع والدفع.

<u>براءة الاختراع رقم 3:</u> نظام نقل آني لكامل الجسم؟

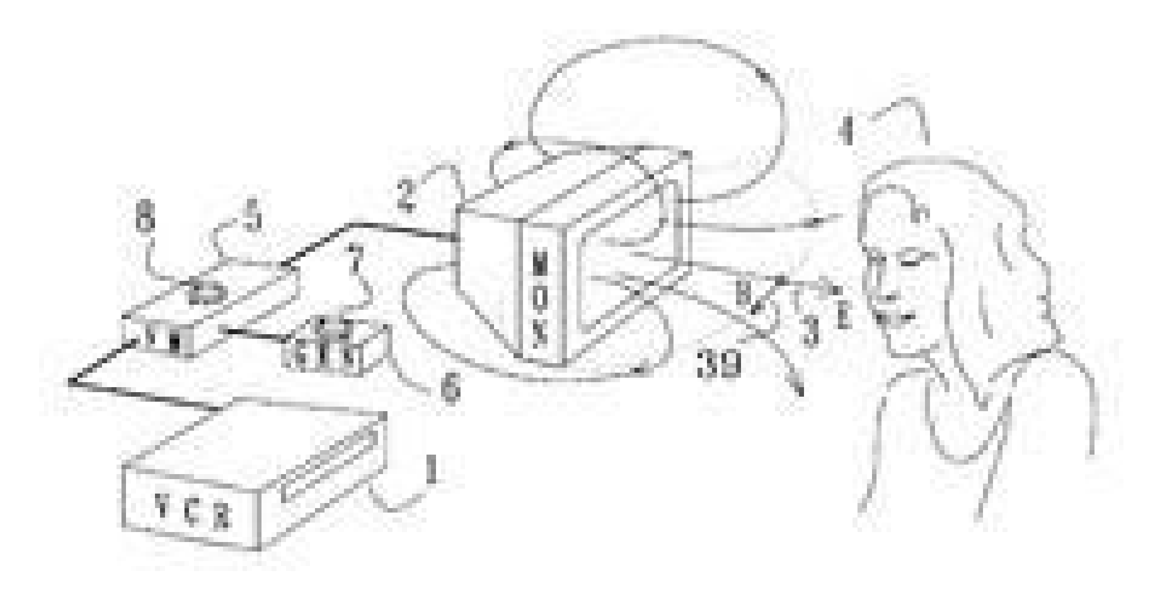


الرمز: US20060071122A1

وهذا ما يقوله جوجل:

نظام توليد موجات جاذبية نبضية من ثقب دودي ينقل الإنسان عبر الفضاء الفائق من مكان إلى آخر.

<u>براءة الاختراع رقم *4*:</u> التلاعب بالجهاز العصبي عن طريق المجالات الكهرومغناطيسية من الشاشات

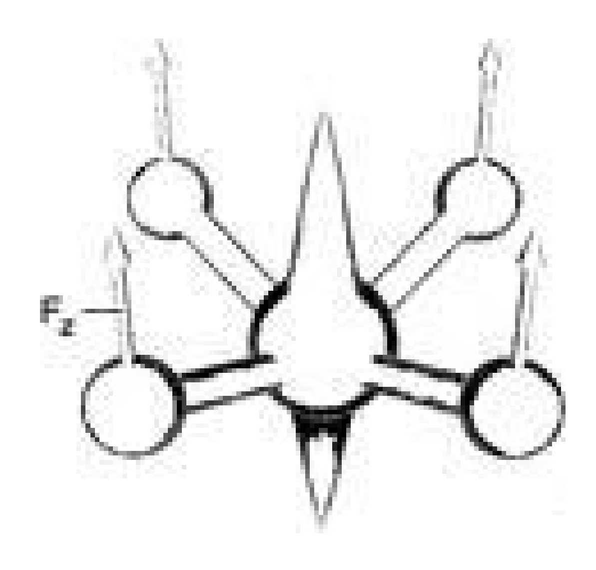


الرمز: US6506148B2

وهذا ما يقوله جوجل:

تمت ملاحظة تأثيرات فسيولوجية على الإنسان استجابة لتحفيز الجلد باستخدام حقول كهرومغناطيسية ضعيفة تنبض بترددات معينة بالقرب من ½ هرتز أو 2.4 هرتز، مثل إثارة الرنين الحسي. تصدر العديد من شاشات الكمبيوتر وأنابيب التلفزيون، عند عرض صور نبضية، مجالات كهرومغناطيسية نبضية ذات سعة كافية للتسبب في مثل هذا الإثارة. لذلك، من الممكن التلاعب بالنظام العصبي لشخص ما من خلال عرض صور نابضة على شاشة كمبيوتر أو جهاز تلفزيون قريب. بالنسبة للأخير، يمكن تضمين الصورة النبضية في مادة البرنامج، أو يمكن فرضها عن طريق تعديل دفق الفيديو، إما كإشارة RF أو كإشارة فيديو. يمكن عرض الصورة على شاشة الكمبيوتر بشكل فعّال بواسطة برنامج كمبيوتر بسيط.

<u>براءة الاختراع رقم 5</u>: مركبة فضائية كهربائية ثنائية القطب

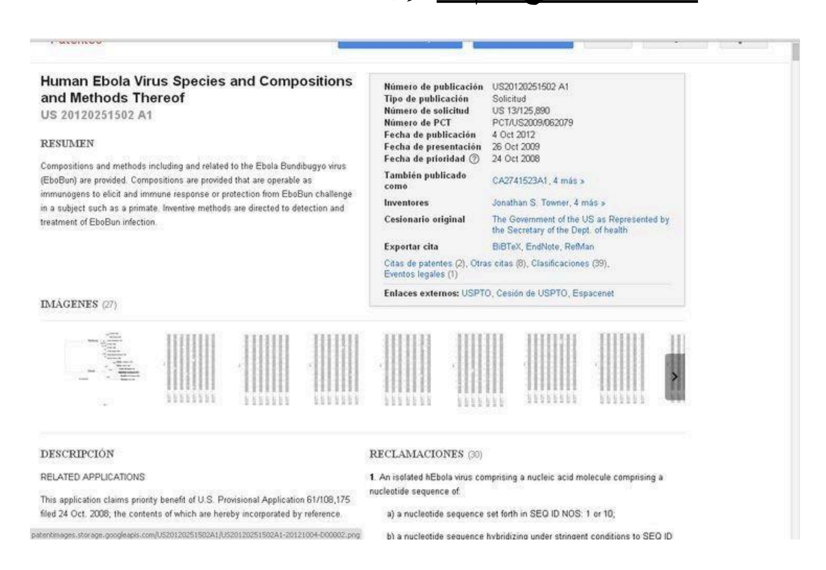


الرمز: US20060038081A1

إليك ما يقوله على جوجل:

هذا الاختراع هو عبارة عن مركبة فضائية دوارة تنتج ثنائي القطب الكهربائي في أربع قباب كروية موصلة دوارة تعمل على إرباك مجال كهربائي كروي موحد لإنشاء عزم مغناطيسي يتفاعل مع تدرج المجال المغناطيسي مما يولد قوة رفع على الهيكل.

<u>براءة الاختراع رقم 6</u>: الإيبولا



الرمز: US2012020251501502A1

وهذا ما يقوله جوجل:

يتم توفير التركيبات والطرق التي تشمل وتتعلق بفيروس إيبولا بونديبوجيو (EboBun). يتم توفير تركيبات تعمل كمولدات للمناعة لإثارة استجابة مناعية أو حماية ضد التعرض لـ EboBun في كائن مثل الرئيسيات. تتجه الأساليب الإبداعية نحو الكشف عن عدوى EboBun وعلاجها.

وباء الإيبولا 2014-2016 حاصل على براءة اختراع، ولكن تم تسجيل براءة الاختراع له في عام 2008.

وبالإضافة إلى ما سبق، يقال إن فيروس زيكا، الذي ظهر في عام 2016، حصل على براءة اختراع منذ عام 1947 على الأقل.

أما بالنسبة لفيروس زيكا، فليس من المذهل فقط أن نعرف أنه حاصل على براءة اختراع، بل وأيضاً أنهم كانوا يبيعونه بسعر 600 يورو. مَن؟ عائلة روكفلر، واحدة من أقوى وأغنى العائلات في البشرية جمعاء.

ورغم أننا لا نملك قانون براءة الاختراع الخاص بهذا الأخير، فليس من الغريب على الإطلاق أن نفكر فيه كاحتمال وارد للغاية.

ومع ذلك، من باب التأمل، من الضروري التأكيد على ذلك وترك مجال للشك أيضًا. هناك احتمال أن كل هذا، على الرغم من أنه ممكن، إلا أنه في الواقع مزيف. أعلم أن قراءة هذا الأمر يسبب نوعًا من الإحباط الآن بعد أن بدأ عقلك بالفعل في الاقتناع بواقع جديد أو نظرة عالمية جديدة. وهذه هي النقطة التي أعتقد أن "المشكلة" تكمن فيها والتي ليس من اهتمامي أن تتدخل فيها. لأنني لا أبحث عن إقناعك، ولا أقترح عليك أن تسلك هذا الطريق.

إن الانتقال من قناعة إلى أخرى لن يؤدي إلا إلى إبقائك غارقًا في الأفكار والشكوك.

ينبغي أن يؤخذ هذا الكتاب وهذه المعلومات بحذر، وأن يؤخذ كنوع من الترفيه أكثر من أي شيء آخر.

في الواقع، أعتقد أن كل شيء في الحياة ينبغي أن يؤخذ بهذه الطريقة. ما ساعدني أكثر هو التساؤل عن كل شيء، ومن ثم اختيار ما أصدقه. ولكن ليس من الضروري أن نختار بسبب حاجة ما، فلا أنت ولا أنا بحاجة إلى أن نؤمن بشيء. ولكن في هذه التجربة يمكن أن تكون مفيدة لنا، وهذا هو أقصى ما أستطيع الوصول إليه. إن "ما" هو مفيد لك هو واجبك بالفعل. صحيح أنني قد أكون من أحضر لك هذه المعلومات، ولكن من الصحيح أيضًا أن هذه المعلومات جاءت إليك. لذلك، ربما أكثر من البدء في تصديق أشياء جديدة، فقد حان الوقت للبدء في التخلص من الأشياء التي كنت تؤمن بها من قبل وعدم تصديقها. وهذا أيضًا جزء من إزالة العصابة عن العينين.

في الفصل القادم سأحاول أن أجلب بعض الهدوء والسلام والحب تجاه كل الضوضاء العقلية التي أعتقد أننا نحملها منذ عامين تقريبًا عندما بدأ الوباء والحجر الصحي. لأنه نعم، صحيح أن فيروسات مثل هذه حدثت بالفعل وكوارث عالمية أيضًا، لكن كل شيء لم يكن أبدًا بهذا القدر من الضخامة كما هو الحال اليوم بسبب

وسائل الإعلام والوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي حيث يصبح كل شيء فيروسيًا بسرعة كبيرة. لذا، وبقدر ما سأكون مباشرًا جدًا في بياناتي وأسئلتي، فسوف ترى اتصالًا جديدًا بقوتك الداخلية. مع القوة الإبداعية التي لدينا أنا وأنت.

الوباء وقوتنا العقلية

كما هو الحال في الآونة الأخيرة، فإن كل ما يدور حول النظريات حول كوفيد-19 والتلاعب والتخطيط له قد لا يكون صحيحًا وقد لا نتمكن من استنتاج أي شيء.

ومن وجهة نظري، هناك بعض الأمور الواضحة التي يمكننا على الأقل التعليق عليها:

استخدام الكمامات

حسنًا، لنفترض أن الفيروس معدي للغاية ولا أحد بمنأى عنه، ولكن مع استخدام الكمامات ستنخفض هذه النسبة إلى ما يقرب من 0 بالمائة.

حسنًا، هذا لا معنى له بالنسبة لي. على الرغم من أن استخدام الكمامة ليس بالأمر الجديد، حيث أنه شائع جدًا في المراكز الطبية، إلا أن سكان العالم أجمع لديهم نفس الخوف: إذا لم أستخدمها، فقد أصاب بالعدوى، لذا من الأفضل أن أستخدمها (حتى لو لم أرغب في ذلك) حتى لا أصاب بالعدوى. الشيء التالي الذي تعرفه: العدوى. إن عبارة الكمامة هي مثل محاولة تغطية الشمس بإصبع. إنه الحل الخارجي للخوف الذي في الداخل.

التباعد الاجتماعي

باعتبارنا كائنات اجتماعية، فإن حقيقة التواصل مع الآخرين ومشاركة الوقت الجيد لها آثار إيجابية للغاية على كائناتنا الحية. هناك دراسات تشير إلى أن مجرد العناق يجعلنا نشعر بالمزيد من الاسترخاء، ونكتسب المزيد من الثقة، ونقلل من التوتر.

لماذا علينا أن نتوقف عن عمل شيء له مردود جيد على صحتنا؟

لقد كنت من أولئك الذين تعاطفوا في البداية مع كافة أفكار التباعد الاجتماعي. أصبحت مهووسة بغسل يدي في كل مرة ألمس فيها شيئًا، حتى أنني بدأت أتغيب عن التجمعات المهمة لأحبائي حتى أكون "حذرة" من الإصابة به. لحسن الحظ بالنسبة لي، لقد تجاوزت الأمر وأدركت أنني كنت خائفًا فقط. لقد ساعدني ذلك على قبول حقيقة أن كل شيء مثالي كما هو.

اللقاحات

منذ ظهور المشكلة، كان هذا دائمًا الحل الأكثر رغبة وتوقعًا من قبل الأغلبية. مرة أخرى، حل خارجي لمشكلة داخلية. بالنسبة لي، كان مضحكًا أن أرى كيف أطلقوا لقاحًا وبعد ذلك بقليل قالوا إنه يجب إعطاء جرعة أخرى لأن الجرعة السابقة لم تكن فعالة جدًا. ومن ثم أولئك الذين ركضوا وراء من يبدو أنه أفضل.

في كثير من الأحيان تساءلت "هل حقا لا أحد يشكك في هذا؟"

أستطيع أن أفهم أن العديد من الأشخاص ربما لم يكن لديهم خيار في ذلك الوقت وذهبوا فقط في العملية دون أن يكونوا جزءًا منها، ولكن آخرين، أشخاص آخرين جن جنونهم للحصول على التطعيم.

سأناقش هذه الأداة بمزيد من التفصيل في الصفحات القليلة القادمة. من الحل الخارجي لمشكلة داخلية وقوتنا العقلية في هذه العملية.

نشرات الأخبار

إذا نظرت عن كثب إلى الأخبار، وخاصة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا والوباء، فمن الصعب ألا تلاحظ مدى صراحة هذه الأخبار ومبالغتها. كل ما كانوا يفعلونه هو القول بأن الناس يموتون من هذا الفيروس وأن الشيء الوحيد الذي يحدث هو أن انتشاره يتزايد. على ما يبدو، لم يكن أحد يموت من أي شيء آخر غير كوفيد لفترة طويلة. وليس هذا فقط، بل إنهم يبررون دائمًا أنهم لا يقولون الحقيقة كاملة حتى "لا يثيروا الذعر"، ولكن مع الوباء كان الأمر عكس ذلك تمامًا. غريب.

السوق والاقتصاد

أتذكر في ذلك الوقت أنني كنت أقوم بتحليل الأسواق المالية والمضاربة على شراء وبيع العملات العالمية لكسب المال من المعاملات. على الرغم من أنني لم أكن في وضع جيد، إلا أنني كنت مهتمًا جدًا بأخبار العالم، لأنها الأخبار التي تؤثر بشكل كبير على السوق، وهي عاطفية جماعية بحتة. في ذلك الوقت كان جزءًا من حياتي اليومية هو متابعة الأخبار والتعرف على ما يحدث ماليًا في العالم.

لقد رأيت بنفسي لسنوات مدى التلاعب بالاقتصاد من الداخل. كيف يقومون بالتلاعب بالأسعار بشكل مستمر بأخبار كاذبة أو متأخرة للاستمرار في تجميع المزيد من الأموال وتستمر الشركات الكبرى في الثراء أكثر فأكثر.

في ذلك الوقت، كان هناك الكثير من الحديث حول أن الأسواق لا يمكن أن تستمر على هذا النحو لأنها كانت في أعلى نقطة لها. أن كل ما يصعد لابد أن يهبط، وفي أي لحظة سيحدث شيء ما.

ولكن بطبيعة الحال، لا يمكن لكل شيء أن يسقط هكذا فجأة. إنك بحاجة إلى محفز خارجي، مثل كارثة عالمية، لتتسبب في حركة هبوطية حادة للغاية. لقد كان كوفيد هو الأداة المثالية.

سكان العالم

كانت هناك شائعة مفادها أن عددنا على الأرض أصبح كبيرًا جدًا وأن الأمر يتطلب نوعًا من التطهير. وبما أن الفيروس يصيب بشكل رئيسي كبار السن، الذين يعتبرون عبئا على الاقتصاد، فإن الأعمال التجارية تبرز بشكل كبير. إنشاء فيروس شديد العدوى وإثارة الخوف لدى جميع السكان لجعله أكثر فعالية. أعرف أن هذا يبدو قاسياً بعض الشيء، لكن له منطقه. على مستويات ليس لدينا فكرة عنها، كل شيء لا يعدو أن

يكون مجرد عمل تجاري بحت.

الحرب بين القوى

قبل وقت قصير من اندلاع الوباء، كانت الأمور متوترة للغاية بين الولايات المتحدة والصين. ويقال إن هذا الأمر كان في الواقع مخططا من قبل الولايات المتحدة كخطوة استراتيجية لأغراض اقتصادية، لأن الصين في طريقها إلى أن تصبح أعظم قوة في العالم، إن لم تكن كذلك بالفعل. وبالتالي، من خلال زرع هذا الفيروس هناك، والذي نعلم أن لديه السمة الرئيسية وهي أنه شديد العدوى، فإن جميع المنتجات التي تصدرها الصين ستعتبر خطيرة، مما يعني أن دخلها سينخفض. (كان هذا أكثر في البداية، لكن الأمور تغيرت منذ ذلك الحين).

وهناك من يقول إن الصين في الحقيقة هي من خلقت هذا الفيروس من أجل إحداث بعض التحركات الاقتصادية المهمة، مثل الاستيلاء على شركات أميركية كبيرة موجودة في بلادها والتي تأثرت بشكل كبير من ظهور الوباء.

لا شك أن هذه حقيقة تتجاوز المعلومات التي يمكننا جمعها، ولكن هناك مشكلة. أعتقد أن الأمر لا يتعلق بالبحث عن الجاني هنا، بل بمعرفة مدى سهولة التلاعب بنا وخداعنا من خلال توليد خوف هائل في داخل كل منا.

تسارع التحول الرقمي

كان من الواضح أن طوفان التكنولوجيا والعمل عن بعد كان قادمًا، ولكن مع الحجر الصحي كانت السرعة التي تم تقديمها بها أسرع وأكثر فجأة مما توقعه الناس. اضطرت العديد من الشركات إلى الإغلاق وأفلست العديد من الشركات الأخرى لأنها لم تتحول إلى العالم الرقمي، أو لم تعرف كيفية القيام بذلك.

كل هذا هو ما يكمن وراء فيروس بسيط، لكنه مدعوم بالخوف. واستخدام الخوف كسلاح للتلاعب ليس بالأمر الجديد أيضًا.

إن الكنيسة تفعل هذا منذ بدايتها، وتخبرنا أن هناك خطايا كبرى تقودك مباشرة إلى الجحيم.

لقد تم برمجة عقلنا دون وعي لتجنب الألم. وهذا يدفعنا إلى التحرك بدافع الخوف أكثر من التحرك بدافع الحب. فإذا كان كل ما نراه في الخارج هو العدوى والوفيات، فإن بذرة الخوف تبدأ في التزايد حتى نصل إلى نقطة لا نشك فيها بأن كل هذا صحيح.

أنا لا أقول أنها خاطئة أيضًا. يصاب الناس بالعدوى ويموت الناس أيضًا، ولكنها تظل فردية ومعتقدات متكاملة. واحد مع الكل والكل مع الكل.

لذا، ربما تتساءل، هل ينبغي لي أن أتجاهل تمامًا ما يحدث في العالم؟

لَيسَ بالضرورة. أعتقد أن في هذا العالم هناك عوالم عديدة. عقلك هو واحد، على سبيل المثال، وكذلك عقل

جارك، أو شريك حياتك، أو والديك. كل إنسان يسكن واقعه الخاص، ومن هناك يخلق ويساهم في الواقع ككل.

ولهذا السبب ليس من الضروري أن تتجاهل الباقي، يكفي أن تصبح على دراية بنفسك.

كيف يمكنك تطبيق هذا على الوباء وكل ما يحدث؟

إذا طُلب منا ارتداء كمامة، فلنرتديها امجرد اتباع الأنماط، وليس للاعتقاد بأن الكمامة هي الحل.

إذا أخبروك أنه يجب عليك الحصول على التطعيم لمواصلة العمل أو القيام بشيء معين، فافعل ذلك إذا لم يكن لديك خيار آخر، ولكن عليك أن تعلم أن اللقاح ليس هو الحل أيضًا.

من عرف خوف الناس أصبح سيداً على نفوسهم. -مجهول

أستطيع أن أستمر. ولكن ما هو الحل إذن؟

مع العلم أنه لا توجد مشكلة. إذا لم تكن هناك مشكلة فلا تحتاج إلى حل. لذلك، عندما لا تكون هناك حاجة إلى حل شيء ما، فإنك لا تركز على المشكلة، بل تركز على الاستمرار في عيش حياتك.

هناك طريقة أخرى للنظر إلى القواعد المفروضة علينا وهي أن نفعل العكس.

إذا طُلب منك عزل نفسك، وعدم العناق، أو مصافحة القبضة، أو غسل اليدين في كل لحظة، فافعل العكس.

تواصل، عانق كثيرًا، أمسك يديك بقوة وبفرح، واغسل يديك إذا كنت تريد ذلك.

ماذا أقصد؟ لا تفعل شيئا بسبب الخوف. افعل ما تريد فعله حقًا، ولكن كن على دراية بمشاعرك وراء ذلك.

يمكنك عزل نفسك بسبب الحب أيضًا. لا يمكنك العناق لأنك ببساطة لا تشعر بالرغبة في ذلك أو تصافح القبضة لأن ذلك أكثر متعة بالنسبة لك. يمكننا أن نرى كل شيء بعدة طرق ولن يكون أي منها صحيحًا أو خاطئًا باستثناء الطريقة التي تتوافق معك. مع جوهرك، وليس مع خوفك من حدوث شيء لك.

كل هذا يسمح لنا الآن بالحديث عن القوة العقلية التي نملكها جميعًا.

العلاج أقرب مما تظن

هل قلت في مرحلة ما من حياتك شيئًا مثل "سأتناول هذا لأنه جيد بالنسبة لي" أو "أشعر دائمًا بتحسن عندما أفعل كذا وكذا"؟

لم يكن هذا أكثر من قيامك بتدريب جسدك على الرد بطريقة معينة عند القيام بعمل محدد. شيء مثل تأثير الدواء الوهمي: كلماتك وأفكارك حول شيء ما تحدد التأثير الذي قد يحدثه أو لا يحدثه.

إن تأثير الدواء الوهمي، على الرغم من عدم الحديث عنه كثيراً، هو أحد تلك الألغاز المذهلة التي تقلقنا جميعاً، لأننا جميعاً نعيشه ونستخدمه دون أن نعرف ذلك.

كتاب رائع يمكنك قراءته والحصول على مزيد من المعلومات حول هذا الموضوع هو "العلاج الوهمي هو أنت" للدكتور جو ديسبينزا.

ولكي نفسر تأثير الدواء الوهمي في بضع كلمات يمكننا أن نقول ما يلي:

إذا ذهبت إلى عيادة الطبيب وأخبرك أن دواء X يعمل على علاج ما يحدث لك في تلك اللحظة، فإنك ستصدقه. كيف يمكنك أن تشك في ذلك؟ حسنًا، ماذا لو كان الدواء، بدلًا من احتوائه على خصائص كيميائية، مجرد سكر ملفوف في حبة دواء؟ بمعنى آخر، يتم إعطاؤك نفس الدواء، ولكن في الواقع ما يحتويه هو شيء تستهلكه كل يوم ولا تربط بينه وبين الخصائص العلاجية.

هل تعتقد أنه سيعطي نفس تأثير الدواء الحقيقي؟ حسنًا، لقد ثبت أن هذا صحيح. الحقيقة البسيطة هي أن المريض يعتقد أنه سيشفى بما يتناوله، فيتم شفاؤه.

وذلك لأننا أعطينا أمراً لعقلنا وهو مقتنع أنه سيكون كذلك. لا شك أن ما يعطيه الطبيب هو شيء يعود عليه بالنفع.

ورغم أن هذا قد يبدو بمثابة خداع منك لعقلك، إلا أن العكس هو الصحيح في الواقع. أجريت دراسة قيل فيها للمرضى أنهم سيتناولون حبوب السكر ولكنها ستكون لها نفس التأثير الإيجابي على صحتهم مثل تناول الدواء، وكانت النتائج إيجابية: تحسنت حالة المرضى على الرغم من علمهم أنهم يتناولون دواء وهميا.

هناك قصة مشهورة جدًا عن السيد رايت، الذي تم تشخيص إصابته بالسرطان في عام 1957 ولم يكن أمامه سوى بضعة أيام للعيش. أثناء علاجه في مستشفى في لونج بيتش، كاليفورنيا، بسبب إصابته بأورام بحجم البرتقال، علم أنه تم اكتشاف مصل الحصان، كريبيوزن، والذي قد يكون فعالاً ضد السرطان. ووافق طبيبه، فيليب ويست، على إعطائه الدواء في يوم الجمعة بعد الظهر. وفي يوم الاثنين التالي، خارج "سرير موته"، مازح المريض الممرضات، وبعد أيام اكتشف أن الأورام "ذابت مثل كرات الثلج".

وبعد شهرين، قرأ رايت تقارير تصف هذا المصل بأنه علاج دجال. لقد عانى من انتكاسة فورية. ثم قال الطبيب لرايت: "لا تصدق ما تقرأه في الصحف"، وحقنه بالماء، وأخبره أن هذه نسخة "فعالة بشكل مضاعف" من الدواء. مرة أخرى، ذاب الورم. لقد ظل رايت "الصورة البصقة للصحة" لمدة شهرين آخرين، حتى قرأ تقريراً نهائياً يفيد بأن الكريبيوزين عديم الفائدة. توفي بعد يومين.

على الرغم من بساطتها، فإن هذه القصة تبسط ما ذكرته سابقًا: عقلك لديه قوة عظيمة لعلاجك وإصابتك بالمرض.

في القصة أعلاه من الواضح جدًا كيف يعمل تأثير الدواء الوهمي، سواء كان جيدًا أو سيئًا. للشفاء والعلاج على حد سواء. الآن، دعونا نلقي نظرة على تجربة أخرى تركز على الجانب الآخر من العملة، دعونا نتحدث عن تأثير العلاج الوهمي.

المرض هو وهم

مماثل، ولكن في الاتجاه المعاكس. وبدلاً من ذلك، يصف تأثير العلاج الوهمي قدرتنا على الاعتقاد بأن شيئًا ما سوف يفعل بنا خطأ وأن هذا يصبح حدسنا الخاص.

في عام 1960، أجريت دراسة على أشخاص يعانون من الربو. أعطى الباحثون 40 مريضا مصابا بالربو أجهزة استنشاق لا تحتوي على شيء سوى بخار الماء، ولكنهم أخبروهم أنها تحتوي على مسببات الحساسية أو المهيجات: 9 منهم (48 في المائة) عانوا من أعراض الربو، مثل تضيق مجاري الهواء، و12 (30 في المائة) من المجموعة عانى من نوبات ربو كاملة. وفي وقت لاحق، أعطاهم الباحثون أجهزة استنشاق وأخبروهم أنها تحتوي على دواء يخفف من أعراضهم، وأعيد فتح مجاري الهواء لديهم جميعًا، على الرغم من أن أجهزة الاستنشاق تحتوي على بخار الماء فقط. وفي كلتا الحالتين، حالة إثارة أعراض الربو وحالة القضاء عليها، استجاب المرضى للاقتراح عندما قام الباحثون بزرع الفكرة في أذهانهم، وحصلوا على التأثير المتوقع بالضبط.

وهذا يثير السؤال:

ما مدى قابليتنا للتأثر؟ إلى أي مدى يمكننا تعديل حالتنا الوجودية؟ ما هي النبوءات التي نخلقها في أذهاننا والتي يمكن أن تتحقق دون أن ندرك ذلك؟

لقد شعرت أنه من المهم تضمين هذه المعلومات لأنها مرتبطة بشكل مباشر بفيروس كورونا واللقاحات التي تدور حوله. بالتأكيد اللقاحات سوف تفيدك إذا كنت تؤمن بذلك. وبطبيعة الحال، سيكون عليك أن تعطي نفسك جرعات أكثر إذا قيل لك أن جرعة واحدة ليست كافية.

ليس الأمر أن ما هو موجود هناك صحيح أم لا، بل الأمر متروك لك لتقرر ما إذا كان صحيحًا أم لا.

وبطبيعة الحال، العكس ممكن أيضًا، وهو أنك لا تحتاج إلى أي لقاح لتجنب الإصابة بفيروس كورونا. ولكن إذا اخترت أن تصدق القصة التي تقول أنك تحتاج إليهم، حسنًا، خمن ماذا، سوف تحتاجهم.

يحدث الشيء نفسه في كل مرة تصاب فيها بالصداع أو الحمى أو المرض. إذا حدث لك شيء مثل هذا فإن أول شيء تفعله هو تناول الدواء لأنه يفيدك، وسوف يفيدك، ولكن تذكر دائمًا أن هذا لأنك تؤمن به.

قد تعتقد أيضًا أنك لا تحتاج إلى أي دواء، وأن الفعل البسيط المتمثل في التنفس الواعي يشفيك، أو أن تناول تفاحة يفعل ذلك.

أيا كان ما تفعله، فإن النقطة المهمة هي أن تدرك أن الخارجي هو الخارجي، إنه ليس أنت، لكنه يؤثر عليك بشكل مباشر.

لأنك أنت من يقرر في النهاية مدى التأثير الذي سيحدثه ذلك. سواء كنت على علم بذلك أم لا، فهذا ما يحدث.

على الصعيد العالمي، إذا كنا نعتقد جميعًا أن هناك فيروسًا وأنه شديد العدوى، فإننا نكون شركاء في نبوءتنا فقط. الآن، لا يمكننا تغيير واقع العالم، ولكننا نستطيع تغيير واقعنا الشخصي، ومن ثم المساهمة في تغيير العالم.

إذا أردنا أن يتم تكييف عقولنا، سواء أردنا ذلك أم لا، دعونا على الأقل نستخدمها لتمكين أنفسنا. لا أن نكون شركاء فيه، بل أصحابه ومبدعيه.

في هذا الفصل أنا فقط أذكركم بالأقوال والأفعال بشيء تعيشونه وعشتموه، ولكن إذا لم تتغيروا فسوف تستمرون في العيش.

ولإنهاء هذا الفصل، أريد أن أعرض عليكم ثلاث قصص رائعة عن قوة العقل البشري، كمكافأة لكم لتذكر القوة العقلية التي تمتلكونها. حتى لو لم تكن هؤلاء الأشخاص، فأنت أيضًا هؤلاء الأشخاص.

قصص رائعة عن قوى العقل:

نينا كولاجينا

يتجسد الحدث المحوري في مجال التحريك الذهني في هذه المواطنة الروسية، التي ادعت أنها تتمتع بقوى خارقة. ولهذا السبب وافقت على إجراء تجاربها تحت إشراف علماء الفيزياء والأطباء والصحفيين.

وفي إحدى الفعاليات، لم تنجح نينا فقط في رفع الأشياء التي أُعطيت لها. كما قامت بتحريك عقارب الساعة، وتمكنت من شل قلب ضفدع، ومن خلال نظرة واحدة، تسببت في تحول جلد أحد المتطوعين إلى اللون الأحمر.

لم يتمكن أي من المتفرجين من دحض عملها، لدرجة أن قدراتها الخارقة كانت موضع بحث وتدقيق من قبل الاتحاد السوفييتي خلال العشرين عامًا الأخيرة من القرن العشرين.

جواكيم أرغاماسيلا

وفي عام 1923، تحدثت الصحافة عن حالة غير عادية. كان جواكيم أرغاماسيلا، ابن ماركيز سانتا كارا، قادرًا على رؤية محتويات الصناديق المغلقة، مما يفترض أنه رأى رؤية غير عادية. كان الصبي الذي كان عمره آنذاك 18 عاماً، معصوب العينين، قادراً على قراءة الكتابات داخل الصناديق المغلقة أو معرفة الوقت الدقيق للساعات عندما تكون أغطيتها مغلقة. وقد عقدت جلسات متكررة في منزل الماركيز تحت أنظار السلطات المختلفة: الموثقون والمهندسون والأطباء والفيزيائيون والسياسيون والكتاب والصحفيون، مما أعطى القضية شهرة كبيرة.

إنغو سوان

إنغو سوان، الذي يطلق على نفسه مستكشف الوعي، اكتسب بعض الشهرة بين الدوائر المهتمة بدراسة واختبار مثل هذه القدرات الخارقة للطبيعة بعد أن أجرى تجربة تضمنت استخدام رؤيته عن بعد لدراسة كوكب المشتري. حدث هذا في عام 1973، عندما اقترح سوان على راسل تارج وهارولد بوتهوف الاستفادة من حقيقة أن مسبار فوييجر سيزور الكوكب في عام 1979، مما يسمح لهما بالتحقق من المعلومات. ومن بين أمور أخرى، ذكر سوان أن كوكب المشتري لديه حلقات حوله تمامًا مثل زحل، وهو ما كان موضع نقاش علمي في ذلك الوقت وتم إثباته بمجرد الحصول على معلومات من فوييجر.

أدت التجربة إلى اتصال سوان بسلسلة من الأفراد الذين عملوا بسرية تامة لدرجة أنهم لم يقدموا له اسم المؤسسة أو البرنامج الذي ينتمون إليه، ولكنهم اقترحوا عليه استخدام مهاراتهم لاستكشاف القمر. القصة طويلة ومعقدة، لكن الجزء الأكثر أهمية من القضية هو أنه من خلال الرؤية عن بعد، تمكن من اكتشاف العديد من الشذوذ على القمر، بما في ذلك ما بدا أنها كائنات بشرية تعمل على سطحه.

الغير مفهوم و الغير واقعي

هذا الفصل هو المكان الذي يمكنك فيه قول وداعًا للغلاف الذي يحمل دماغك. إذا قرأت كتاب ساتسوبسر، فأنت تعرف بالفعل القليل عن الشذوذ العملاق على الشمس والسفن على القمر، ولكن اسمحوا لي أن أخبركم أن هذه الفصول لا تقارن حتى عن بعد بما سنراه هنا.

أنا شخصيا أعتقد أن كل شيء هو مؤامرة، ولكن المؤامرات السخيفة شيء، والمؤامرات التي لديها العديد من النقاط لدعمها شيء آخر تماما. بمجرد أن نقوم بربط بعض النقاط، سوف ترى مدى ضخامة كل ما هو موجود هناك. لفهم وحشية عالم الاحتمالات وإدراك مدى صغرنا، من الضروري أن ننظر إلى الخارج قليلاً. وهذا ما سنفعله هنا.

علم المركبات الفضائية ومصدر الطاقة الذي لا ينضب للكائنات الفضائية.

لم يشارك أحد الكثير من المعلومات التفصيلية حول المركبات الفضائية والحكومة الأمريكية مثل بوب لازار، الذي شارك على مر السنين (منذ عام 1989) كل ما يعرفه مباشرة عن ظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة في المقابلات وفي فيلمه الوثائقي الشهير المنشور على Netflix.

لازار هو عالم فيزياء حكومي سابق تصدر عناوين الأخبار في جميع أنحاء العالم في عام 1989 عندما كشف لأول مرة عن دراسته في مجال الهندسة العكسية للمركبات الفضائية خارج الأرض لصالح الجيش الأمريكي. إلى يومنا هذا، تعتبر قصة هذا الرجل واحدة من أكثر القصص المروعة في مجال علم الأجسام الطائرة المجهولة، لذا، دعونا نتحدث بمزيد من العمق عن اكتشافاته ومن هو هذا الرجل.

من هو بوب لازار؟

لازار هو عالم سابق عمل في منشأة مخصصة S4 جنوب بحيرة جروم مباشرة، وهي جزء من المنطقة 51. هناك شائعات تفيد بأن S4 تقع ضمن سلسلة جبال بابوز . يقول لازار إنه تم تعيينه للعمل في الهندسة العكسية لمصادر الدفع والطاقة للسفن التي ادعى أنها ليست من هذا العالم.

اكتسب لازار شهرته في أواخر الثمانينيات عندما تقدم إلى الأمام، مستخدمًا في البداية الاسم المستعار دينيس، وتحدث إلى أخبار لاس فيغاس المحلية عن العمل الذي يقول إنه كان يقوم به في S4. لقد لفت هذا اللقاء المفتوح الذي أجراه في عام 1989، من دون غطاء اسم وهمي أو أضواء غامضة، انتباه العالم. وقال إنه رأى الأطباق الطائرة في S4 وعمل عليها، محاولاً تفكيك أساليب دفعها.

هل بوب لازار حقيقي؟

عندما تقدم لازار لأول مرة، قاموا بإجراء فحص شامل لخلفيته، لكنهم لم يتمكنوا من العثور على أي دليل يدعم ادعاءاته بأنه درس في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا أو معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (جامعات أمريكية). يزعم لازار أن هذه التناقضات ربما تكون من صنع الحكومة بهدف تشويه سمعته. بدلاً من التركيز على ما يقوله عن التكنولوجيا خارج الأرض، يقضي الأشخاص، مثل هؤلاء الباحثين وصانعي

الأفلام الوثائقية، الكثير من الوقت أولاً في محاولة التحقق من صحة الحقائق الأساسية حول ماضيهم ونادراً ما يتجاوزون هذه الخطوة.

لكن لازار لديه نوع خاص من الإثبات: لديه أصدقاء يؤكدون أنهم أخذوه وأوصلوه إلى معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا. ويشير أيضًا إلى أنه عمل في مختبر لوس ألاموس الوطني، كما يتضح من دليل الهاتف ومقالة صحفية معاصرة، على الرغم من نفي المختبر لعمله هناك.

هذا هو نفس الشيء: عندما تظهر اكتشافات مهمة،

تبذل وكالة المخابرات الأمريكية كل ما في وسعها لفرض الرقابة عليه، وإذا لزم الأمر حتى محوه عن وجه الأرض.

في الفيلم الوثائقي الذي أخرجه بوب، ذكر العنصر 115 بشكل خاص، باعتباره أحد أهم أجزاء القصة بأكملها التي رواها لازار.

في الفيلم الوثائقي، ذكر أن العنصر 115 لم يكن موجودًا فقط في عام 1989 عندما كان في S4، ولكن النسخة المستقرة هي التي تمنح القوة لدفع المركبة الفضائية. لقد ألمح لازار في الماضي إلى أنه حصل على شيء ما من الموسم الرابع قبل الكشف عن كل شيء في وسائل الإعلام، على الرغم من أنه نفى ذلك في العقود التي تلت ذلك ويرفض بشكل قاطع الحديث عن ذلك في الفيلم الوثائقي.

والأمر المثير للدهشة في هذه الحقيقة هو أن العنصر 115 موجود بالفعل ويعرف باسم موسكوفيوم، والذي تم تصنيعه لأول مرة في عام 2003 من قبل فريق من العلماء الروس والأمريكيين، بعد سنوات عديدة من تعليق لازار عليه. كما ذكر في الورقة البحثية، فإن موسكوفيوم غير مستقر للغاية وستكون هناك حاجة إلى نسخة مستقرة للقيام بما يدعي لازار أنه يفعله.

المنطقة 51 التي يدعي لازار أنه كان يعمل بها كانت مكانًا سريًا للغاية لم يتحدث عنه أحد حتى ذلك الحين. ولكن عندما خرج وقال أن هناك أطباق طائرة محروسة هناك، بدأ هذا الأمر يثير قدراً كبيراً من الفضول والحيرة حول العالم حول صدق كلماته وما قد يكون موجوداً هناك حقاً.

وقال لازار: "كانت مهمتنا هي معرفة ما إذا كان من الممكن إعادة إنتاج تكنولوجيا تلك السفن باستخدام المواد والأنظمة الأرضية". خلال وجوده في القاعدة، أتيحت له الفرصة لرؤية العديد من الأجسام الطائرة المجهولة وحتى اخترق أحدها. "كان نفس اللون من الداخل كما كان من الخارج (معدني). كان هناك عمود مركزي يمتد من الأرض إلى السقف. لم يكن له زوايا، كان كما لو كانت مصنوعَة من قطعة واحدة... كانت الكراسي صغيرة جدًا، ويبدو أنها صُنعت خصيصًا للأطفال. هذا جعلني أعتقد أن هذه السفينة مصممة لكائنات فضائية قصيرة، وليس للبشر".

وبالإضافة إلى ذلك، قال لازار في المقابلة إنه رأى وثائق تشهد على أصل تلك الأطباق الطائرة: "كانت هناك بعض الوثائق التي تشير إلى أن هذا الجسم الطائر المجهول جاء من نظام النجم زيتا ريتيكولي. ليس

لدي أي فكرة كيف عرفوا ذلك. لم يكن الأمر مجرد أنها جاءت من نظام النجم زيتا ريتيكولي، بل من مكان أطلقوا عليه اسم ZR3. وكان الكوكب الثالث في ذلك النظام النجمي. ولم تكن هناك أي معلومات أخرى، سوى أن هذا هو المكان الذي من المفترض أن السفينة جاءت منه".

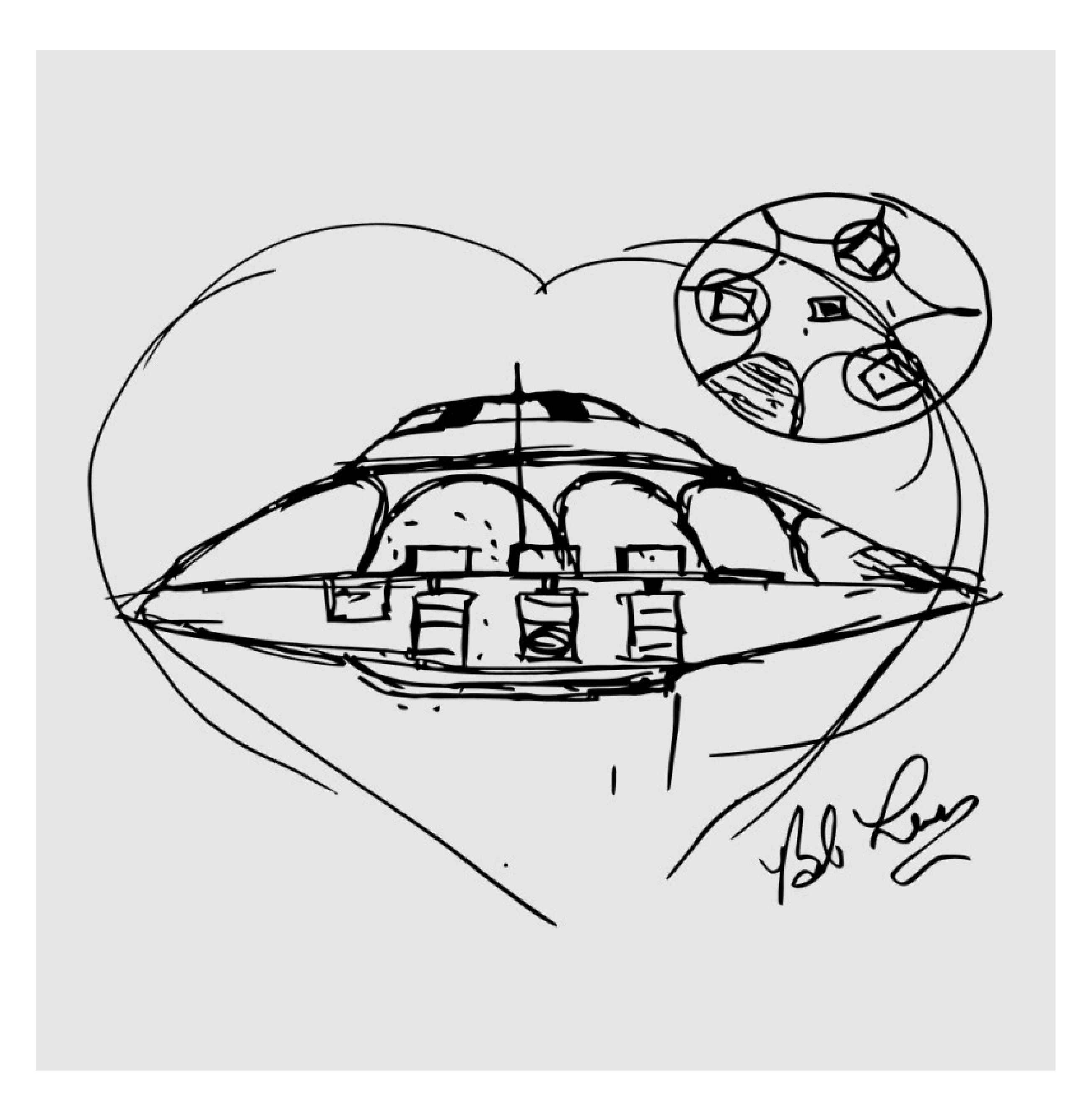
وعندما سُئل عن ما بداخل هذه الأشياء، قال لازار: "كان لها شعور شرير للغاية لأن كل شيء كان بلون واحد. كان مثل لون القصدير الداكن. ولم يكن لها زوايا قائمة في أي مكان. كأن أحداً أخذ نموذجاً وشكّله بالشمع ثم قام بتسخينه لفترة قصيرة حتى ذاب كل شيء. يبدو أن كل شيء قد ذاب. كل شيء له نصف قطر، وهو انحناء حيث يلتقي جسمين. إنه شيء غريب جدًا. لم يكن هناك أي شيء تقريبًا، باستثناء فتحة صغيرة قابلة للطي، يمكن التعرف عليها. لقد كان الأمر كله خارج نطاق الأرض حقًا".

كان هناك العديد من الأجسام الطائرة المجهولة المختلفة: "بدا أحدها مثل ما أسميته قالب الجيلي. لقد بدا مثل قالب جيلي كلاسيكي ذو جوانب متموجة. كان أحدهما عبارة عن قرص مسطح للغاية، مثل قبعة من القش أو شيء من هذا القبيل. لكن الشيء الغريب هو أن أحد تلك الأشياء، وفقا لبوب، يبدو قديما جدا: "واحد منها على الأقل كان جزءا من حفريات أثرية. وكذلك

قديم. لا أعلم إن كان هذا ما عملت عليه، ولكنني أتذكر شيئًا يتعلق بحفريات أثرية. وهذا يعني أنها لم تكن قديمة فحسب، بل كانت قديمة جدًا.

إن التأكيد الرسمي الأخير على أن معرفًا أمنيًا يقوم بـ "مسح" راحة اليد كان يستخدم في بعض المناطق المحظورة في منشأة بحيرة جروم، كما ادعى لازار في الثمانينيات، يؤكد روايته بدقة. وبالإضافة إلى ذلك، قدم الفيلم الوثائقي عملية بحث في مكان عمل لازار من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالات إنفاذ القانون الأمريكية الأخرى أثناء قيامهم بتسجيل الفيديو، كدليل على أن العالم كان لا يزال تحت المراقبة عن كثب.

ولكن الجزء الأكثر إثارة للقلق في التقرير هو عندما يلمح بوب لازار نفسه، دون أن يؤكد ذلك صراحة، إلى أنه يمتلك العنصر الشهير 115، على الرغم من أنه يرفض بشكل غير مفهوم التحدث عن ذلك أو إظهاره للجمهور. في الواقع، يشير الفيلم الوثائقي إلى أن عمليات البحث الأخيرة التي قام بها مكتب التحقيقات الفيدرالي كانت تبحث على وجه التحديد عن العنصر 115.



رسم السفينة التي عمل عليها بوب في *S4*.

من خلال رواية بوب، تم تلخيص العبارة الأولى لعنوان هذا الفصل بشكل جيد:

علم المركبات الفضائية من خارج الأرض: العنصر 115 في شكل مستقر. وقد وفر هذا مصدرًا للطاقة ذات التأثيرات المضادة للجاذبية لإنتاج طاقة عالية.

والآن من أين حصلوا على هذا العنصر؟

يقول بوب أن العنصر 115 تم استخراجه من الشمس، حيث لم يتم اكتشاف وجوده على الأرض في ذلك

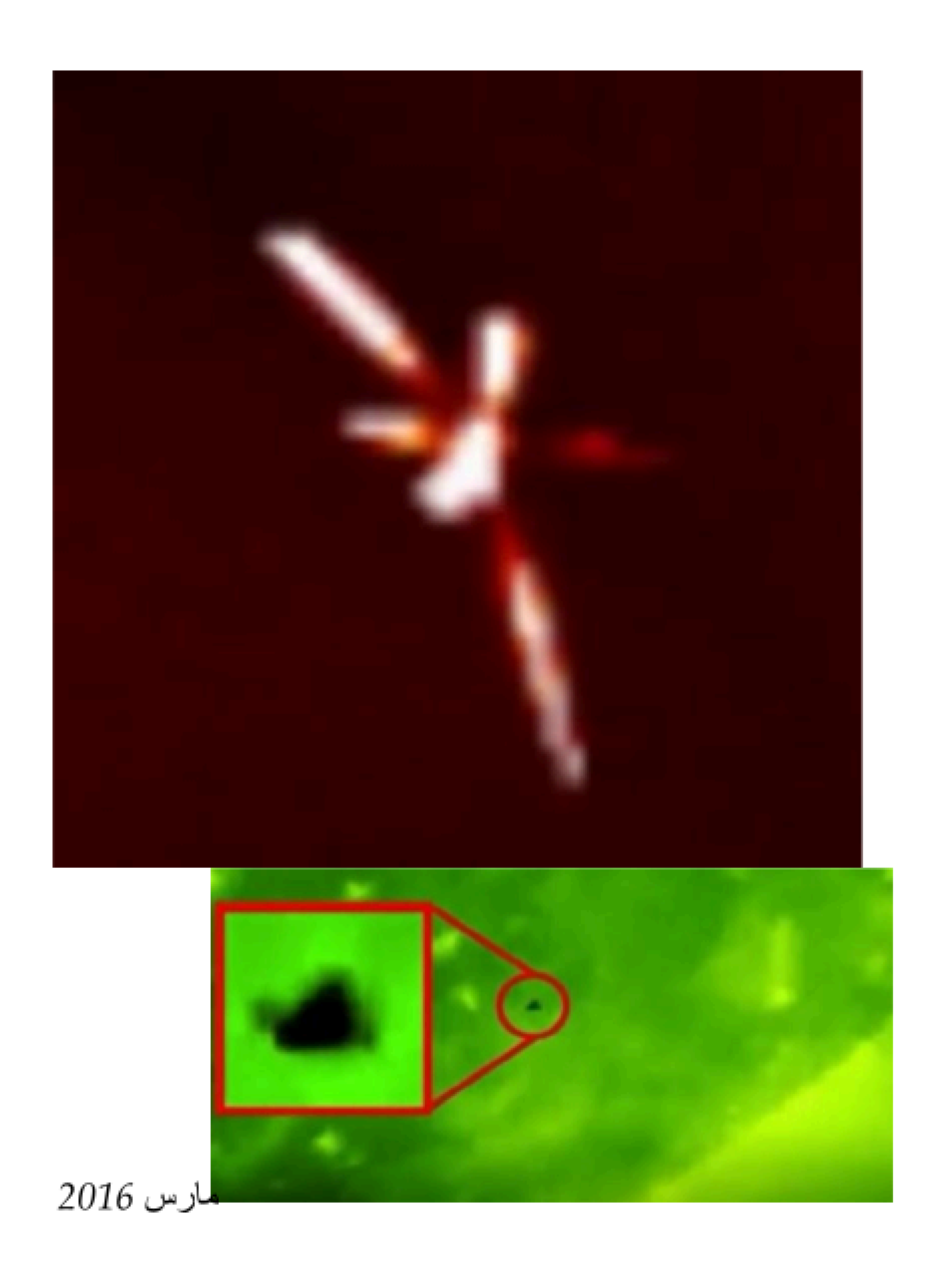
الوقت. ومع ذلك، فإنه لا يزال يعتبر عنصرًا غير مستقر وبالتالي لا يوجد إمكانية استخدامه كما يقترح لازار، أو هكذا قيل لنا حتى الآن.

ولكي نجعل الأمر أكثر وضوحًا، دعونا نلقي نظرة على بعض الصور الحقيقية الملتقطة من المراصد التي تشير باستمرار إلى الشمس والشذوذ الذي يتحرك باستمرار هناك:

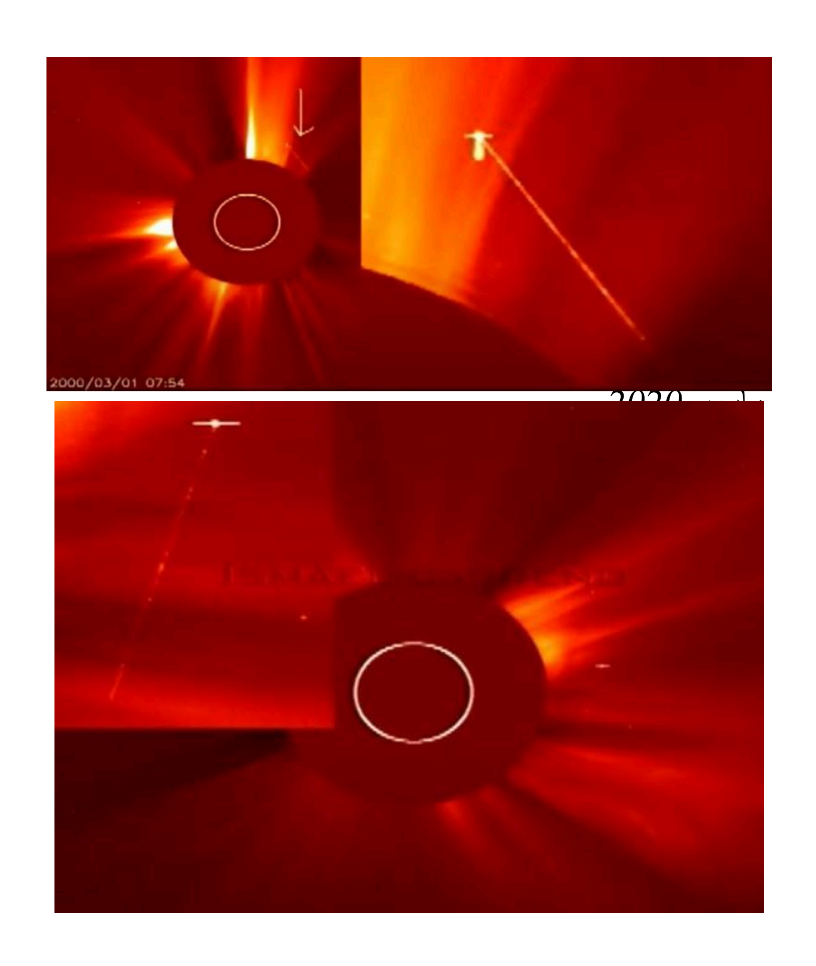
أبعاد تتجاوز إدراكنا البشري



مارس *2012*

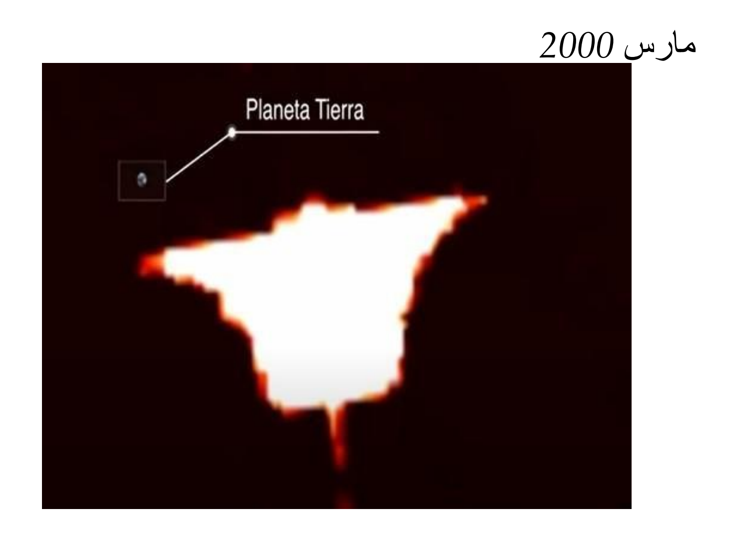


مارس 2016



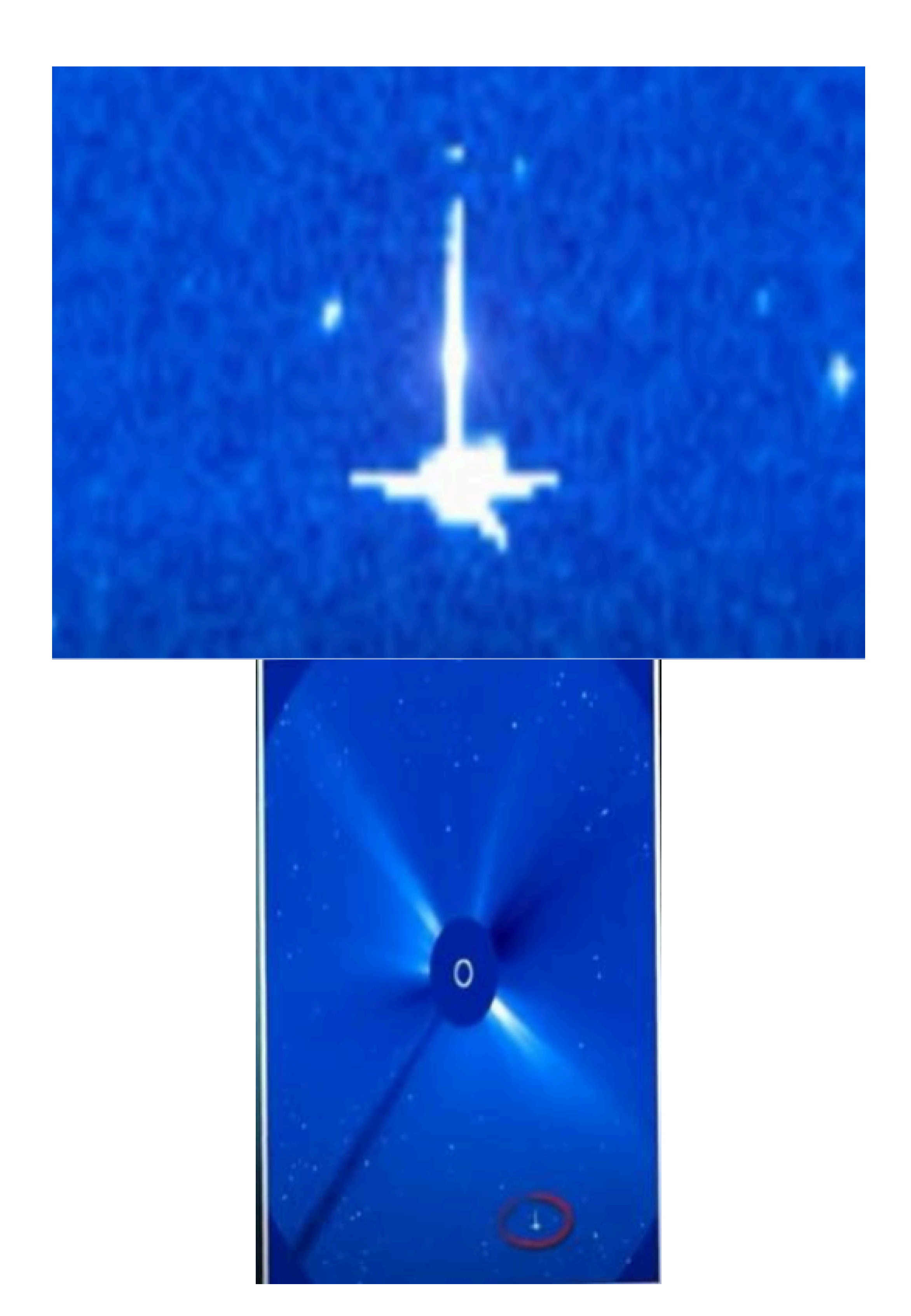
2020

2000 مارس



مارس *2011*

صورة مكبرة بتاريخ *26* يونيو *2019*



15 يونيو 2016

العديد من هذه المركبات الفضائية أو الأجسام التي رأيناها في الصور السابقة، هي، من الناحية الرسومية، عملاقة. نحن نتحدث عن أحجام تتجاوز مئات المرات حجم كوكبنا.

وماذا تقول وسائل الإعلام ووكالة ناسا عندما يتم تداول مثل هذا الأمر؟ حسنًا، إنها مجرد كويكبات، أو مذنبات، أو أخطاء في التسجيلات. التسجيلات التي يتم إجراؤها بكاميرات عالية التقنية والتي لا يستطيع أي شخص أو أي شخص تقريبًا من السكان الوصول إليها بسهولة. على وجه الخصوص، الصورة التي تلفت انتباهي أكثر هي صورة الجسم الملتقطة في 26 يونيو 2019 لأنها تتمتع بشكل دقيق للغاية للسفن التي تم وصفها على مر التاريخ. يبدو أيضًا مشابهًا لذلك الذي وصفه لازار (فقط، بوضوح، بحجم أكبر بكثير).

وهذا يثير الأسئلة التالية بالنسبة لي:

هل هناك، في مستويات ليس لدينا أدنى فكرة عنها، كائنات عملاقة تسكن سفنًا أكثر ضخامة؟ هل هذه الأجسام مأهولة بالسكان أم أنها سفن مستقلة تؤدي وظيفة استخراج الطاقة من الشمس؟ إذا كانت هذه بالفعل مركبات فضائية غريبة، فماذا تفعل هناك، هل هم خالقونا أم أنهم يعرفون أننا لا نعرف ذلك بعد؟

حتى لو كانت لدي كل هذه الأسئلة، لأكون صادقًا، لا أعتقد أننا حتى في نفس البعد. لا أعتقد أنهم يروننا كما نرى النمل، أو ربما هذا. لكن هذا يجعل أمرًا بسيطًا للغاية واضحًا للغاية: إنهم هنا، بشكل مستمر، وأقرب مما نعتقد.

ولإنهاء هذا الجزء، قد يكون مصدر الطاقة الذي لا ينضب بالنسبة للكائنات الفضائية هو الشمس أو أي نجم يمكنهم استخلاص الطاقة منه.

وبما أننا نتحدث عن أشياء عملاقة، فأرى أنه من الجيد أن نتعمق فيها قليلاً حتى لا تُنسى وتكون في ذهنك معطيات حقيقية.

يوجد على اليوتيوب فيديو بعنوان "مقارنة النجوم (star comparison)" أنصحك بشدة بمشاهدته. فيما يلي، سأترك صورة فقط حتى تتمكن من مواصلة القراءة دون الخروج عن السياق ومواصلة القراءة، ولكن حقًا، شاهد الفيديو في أقرب وقت ممكن:

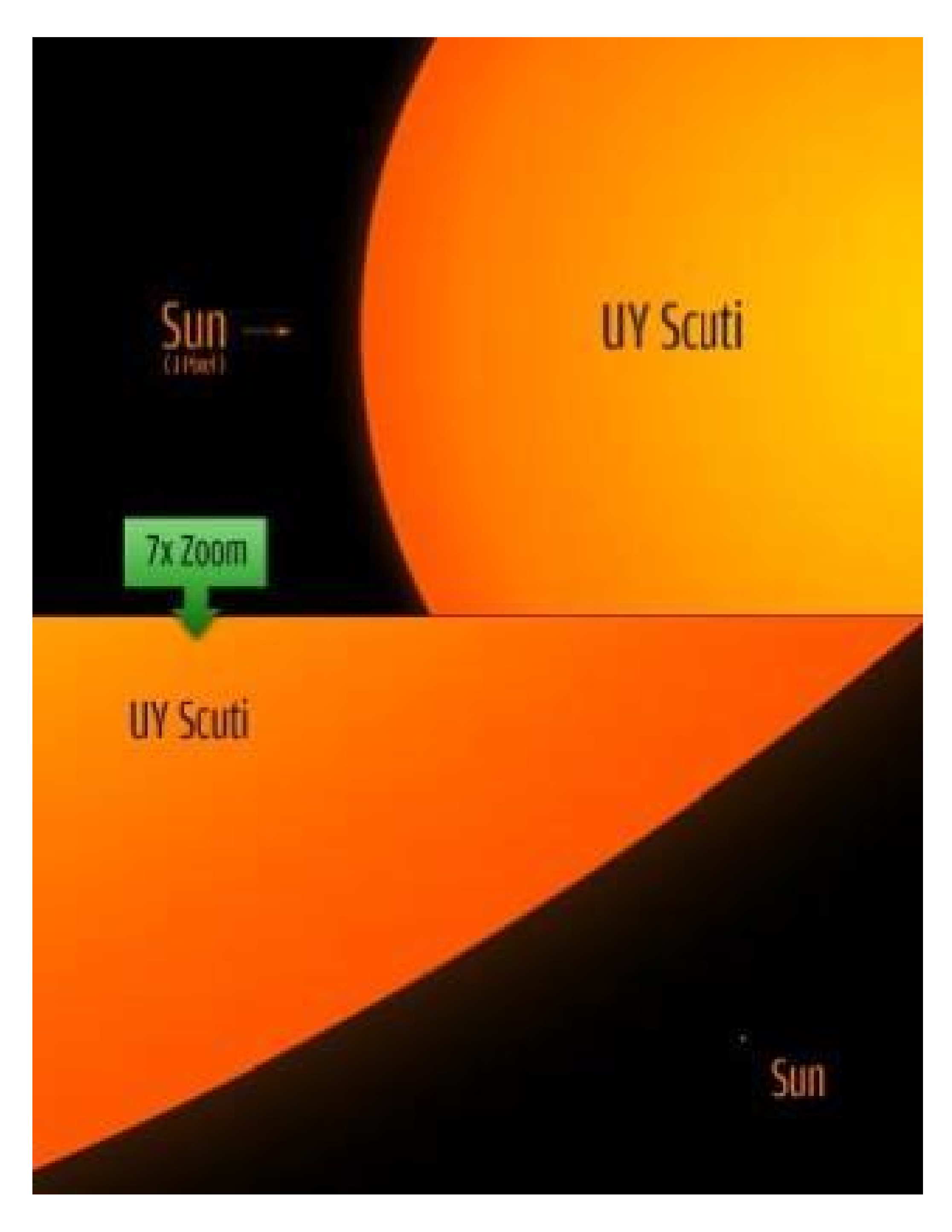


وكما نرى بوضوح، فإن الشمس، التي هي أكبر من الأرض بما يزيد على 1,294,000 مرة، تظل صغيرة للغاية، بل وغير موجودة تقريبًا، أمام أحد أكبر النجوم التي يمكن رصدها حتى الآن. لكنها ليست الأكبر التي نعرفها أيضًا. لذا، نعم، الشمس، وبالطبع الأرض، غير موجودتين أساسًا على نطاق كوني. الآن تخيل أنك وأنا هناك...

في ظل هذه المقارنة، أليس من المنطقي أن يكون هناك سفن، وحتى كائنات ذات أحجام أكبر منا بكثير؟ ربما يصل إلى مئات المرات.

ونعم، يمكننا أن نشعر بالشك تجاه تلك الأجسام التي نراها في الشمس بأشكالها الغريبة للغاية، ولكن ماذا عن هذه البيانات العلمية؟

انظر هذه الصورة:



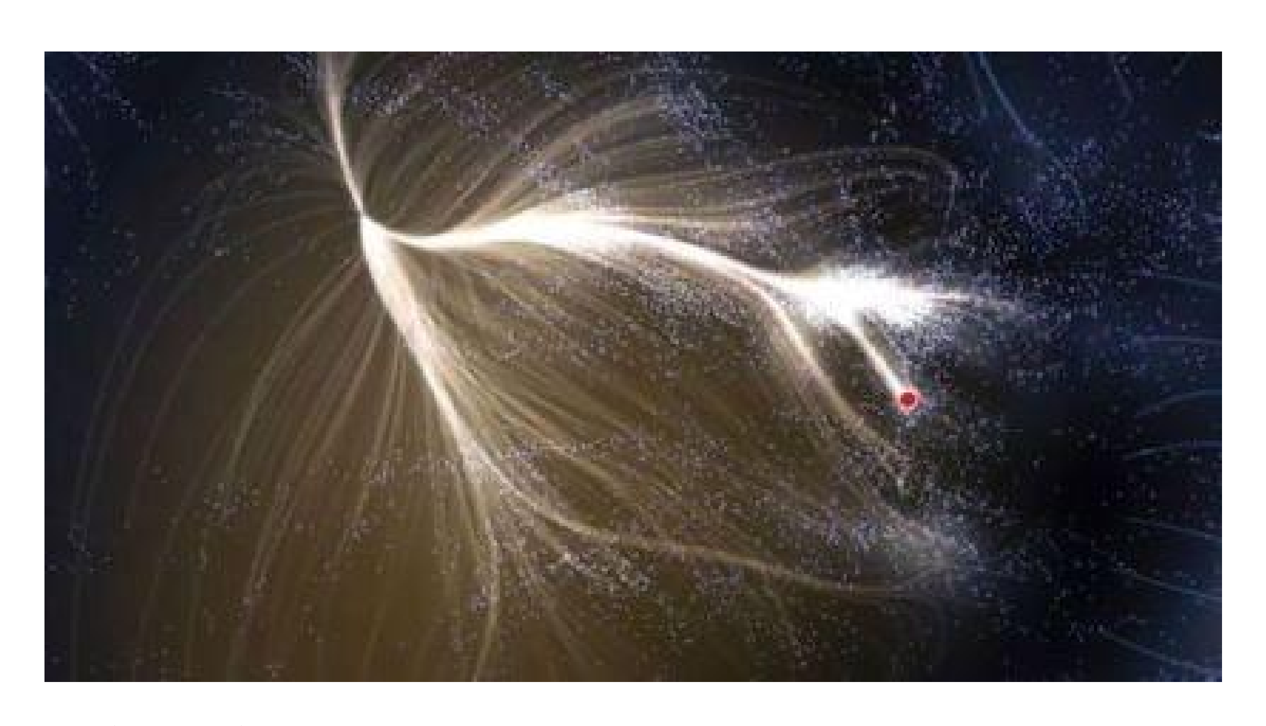
الشمس مقارنة بـ $UY\ Scut$

هذا النجم هو الذي يعتبر في الوقت الراهن أكبر نجم في مجرتنا، ويبقى مع هذا النجم الأخير، فقط في مجرتنا.

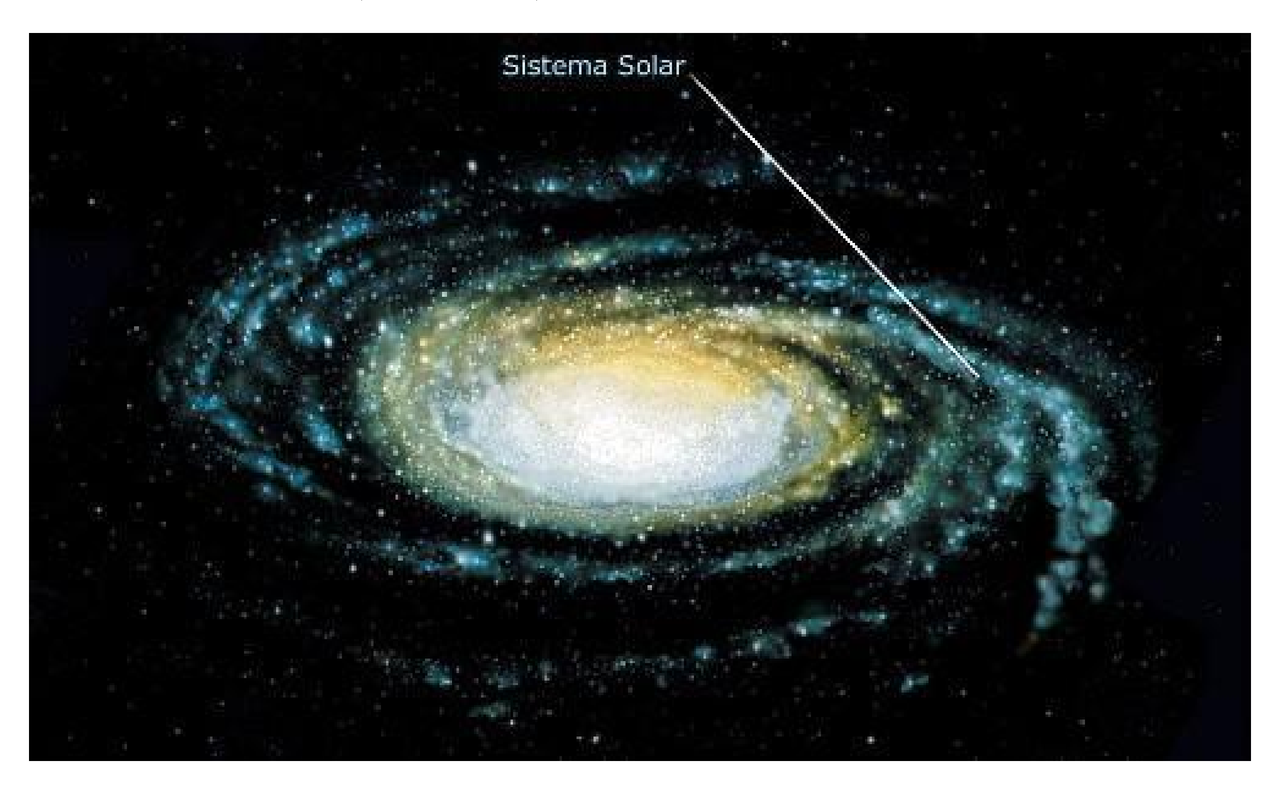
لذا، إذا كان لا يزال لديك الغطاء على رأسك الذي يحتجز الدماغ، فامسكه حتى لا يهرب مع هذه الصور الأخرى:



هذا هو الكون الذي يمكن رصده حتى الآن، والدائرة الحمراء هي مجموعة المجرات المسماة "لانياكيا".



مجموعة مجرات لانياكيا، التي تعد موطنا لمجرة درب التبانة (النقطة الحمراء) و100 ألف مجرة أخرى.



مجرتنا حيث يقع نظامنا الشمسي. الذي تبلغ كتلته 10 أس 12 كتلة شمسية.

وأنت تعرف الباقي. من النظام الشمسي نذهب إلى كوكب الأرض، ثم بلدك، مدينتك، حيّك، شارعك في ذلك الحي، وأخيرا منزلك. أعتقد أننا لا نستطيع إلا أن نقف في رهبة من هذا الجلال.

لذا، قبل أن نغوص في كوكب الأرض، أريد منا أن نغوص في واقع قديم محتمل وأن نتيح مساحة أكبر للسؤال حول ما إذا كانت هناك كائنات عملاقة هناك، لأنه في الواقع، هناك الكثير من الأدلة التي تقول، نعم، كانت موجودة، ولكن هنا على الأرض.

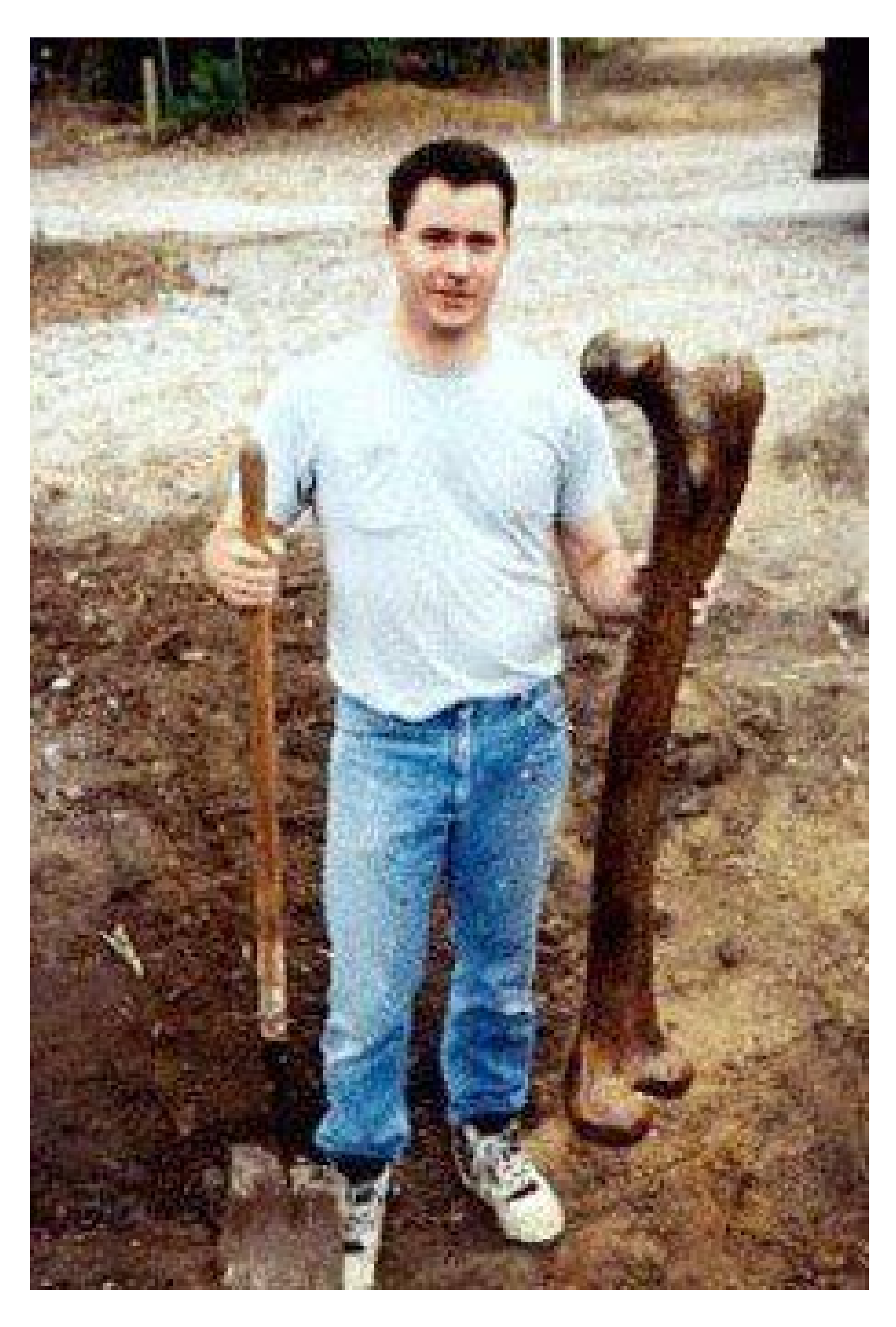
أسلاف البشرية

وفي إشارة إلى هذه النقطة، فإن ما يبدو منطقياً للغاية هو أن لا أحد يناقض الأدلة التي سنراها أدناه. على المستوى المنطقي، ومع العلم بالأبعاد الباهظة التي نحن جزء منها، فإن وجود عمالقة هنا على الأرض في الماضي لن يكون أمرا بعيد المنال. ولكن كما تعلمون، فإننا لن نقتصر على التحليل المنطقي فقط، بل سننظر أيضًا إلى الأدلة المحتملة للحقائق التي حاولوا إخفاءها عنا. الشيء المضحك هو أنه عندما تبدأ في الحفر، فإن الشيء الوحيد الذي يحدث هو أنك تكتشف ضخامة المعلومات الموجودة هناك، والتي وضعت تحت أنوفنا حتى نتمكن من الوصول إلى عالم لا نهاية له من الاحتمالات والاستمتاع بعبثية الوجود البشري.

"كَانَ فِي الارْضِ طُغَاةٌ فِي تِلْكَ الايَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ ايْضا اذْ دَخَلَ بَنُو اللهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدْنَ لَهُمْ اوْلادا. - هَؤُلاءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مُنْذُ الدَّهْرِ ذَوُو اسْمٍ." سفر التكوين 6 :4

<u>آثار أقدام العمالقة</u>

على مدار تاريخ البشرية، ركزت المؤسسات الكبيرة إلى حد كبير على القضاء التام على جميع الأدلة على وجود كائنات عملاقة. وكان الدليل على ذلك عندما أجبرت المحكمة العليا في أواخر عام 2015 مؤسسة سميثسونيان (مركز الأبحاث العلمية) المشهورة عالميًا والتي ترعاها الحكومة الأمريكية على الكشف علنًا عن وثائق سرية تثبت أن المعهد دمر آلاف الهياكل العظمية للبشر العملاقين في التسعينيات. ولكن في خضم المحاكمة، تقدم شاهد كان يمتلك عظم فخذ عملاق كان يملكه مسؤول سابق في مؤسسة سميثسونيان والذي ترك بيانًا مكتوبًا عن الواقع الذي شهده في عام 1920 عندما كان المعهد يحتفظ بآلاف العظام العملاقة في المستودعات.

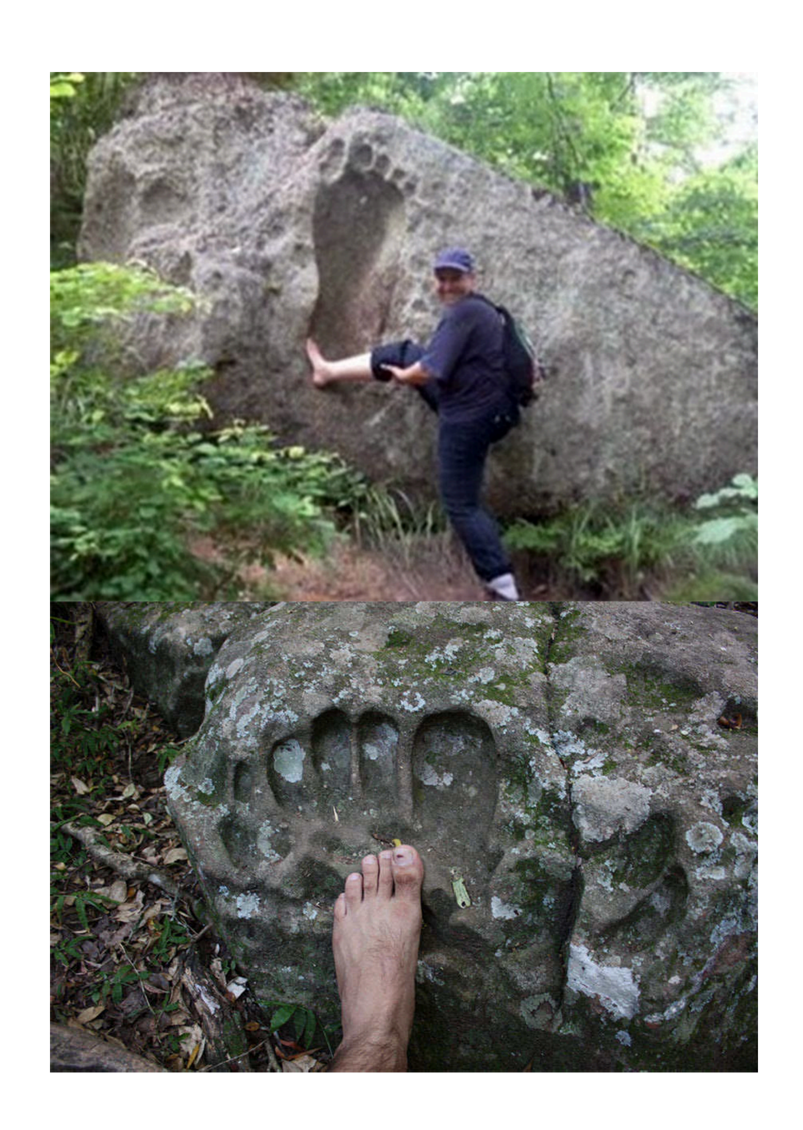


ونتيجة لذلك، لم يكن أمام المعهد خيار سوى التأكيد على أنهم تجاهلوا كل الأدلة الأثرية والحفرية التي تثبت وجود عمالقة على الأرض.

التفصيل الوحيد الذي لم يأخذه المعهد في الحسبان هو أن مئات الآثار العملاقة التي شوهدت حول الأرض

لن تمحى أو تختبئ بسهولة، وبالتالي فإن الأدلة لا تزال مقنعة للغاية.


{



السؤال هو: ماذا يمكن لكائنات ذات مثل هذه الأبعاد أن تفعل إذا مشت حافية القدمين حول الأرض؟ ورغم أن السؤال قد يبدو مضحكا، إلا أنه يبدو أننا بعيدون كل البعد عن التوصل إلى أي إجابة معقولة لهذا النوع من الأسئلة. الحقيقة هي أننا لا نملك أدنى فكرة عن هوياتهم أو ما كانوا يفعلونه، والحقيقة هي أنهم تركوا أدلة أكثر من واضحة على أنهم كانوا هنا.

ولإعطائنا فكرة، فإن أبعاد هذه البصمات تتراوح ما بين 45 سنتيمترًا إلى 1.30 مترًا في الطول. يساوي الإنسان، وله 5 أصابع، وكعب، وقوس أخمصي.

أيادي العمالقة

قام فريق من علماء الآثار باكتشاف "مثير للدهشة" بالقرب من قصر مصري قديم، حيث عثروا على 16 يدًا مقطوعة عمرها 3600 عام في أربع حفر مختلفة. جميع البقايا تعود لأيدي يمنى وجميعها كبيرة الحجم (طولها بين 25 إلى 31 سنتيمترًا). يشير هذا إلى أن هذه الأيدي قد تنتمي إلى كائنات بالغة يبلغ طولها تقريبًا من 2.70 إلى

ارتفاعه 2.90 متر.

وأوضح عالم الآثار النمساوي مانفريد بيتاك، الذي يدير أعمال الحفر في مدينة أفاريس القديمة، لمجلة الآثار المصرية، أن الأيدي المقطوعة قد تكون أول دليل يدعم الكتابات المصرية القديمة عن فن قطع بعض الجنود لليد اليمنى لأعدائهم القتلى، حيث كان يُعتقد رمزياً أن قطعهم يقلل من قوة العدو.



حسنًا، على الرغم من أن هذا الاكتشاف لا يزال مذهلًا، إلا أنه لا يوجد الكثير من الأدلة أو الآثار الأثرية، وكذلك الأمر بالنسبة للأقدام، ولكنه يوضح أنه في العصور القديمة كانت هناك كائنات أكبر بكثير من متوسط الإنسان اليوم على كوكب الأرض.

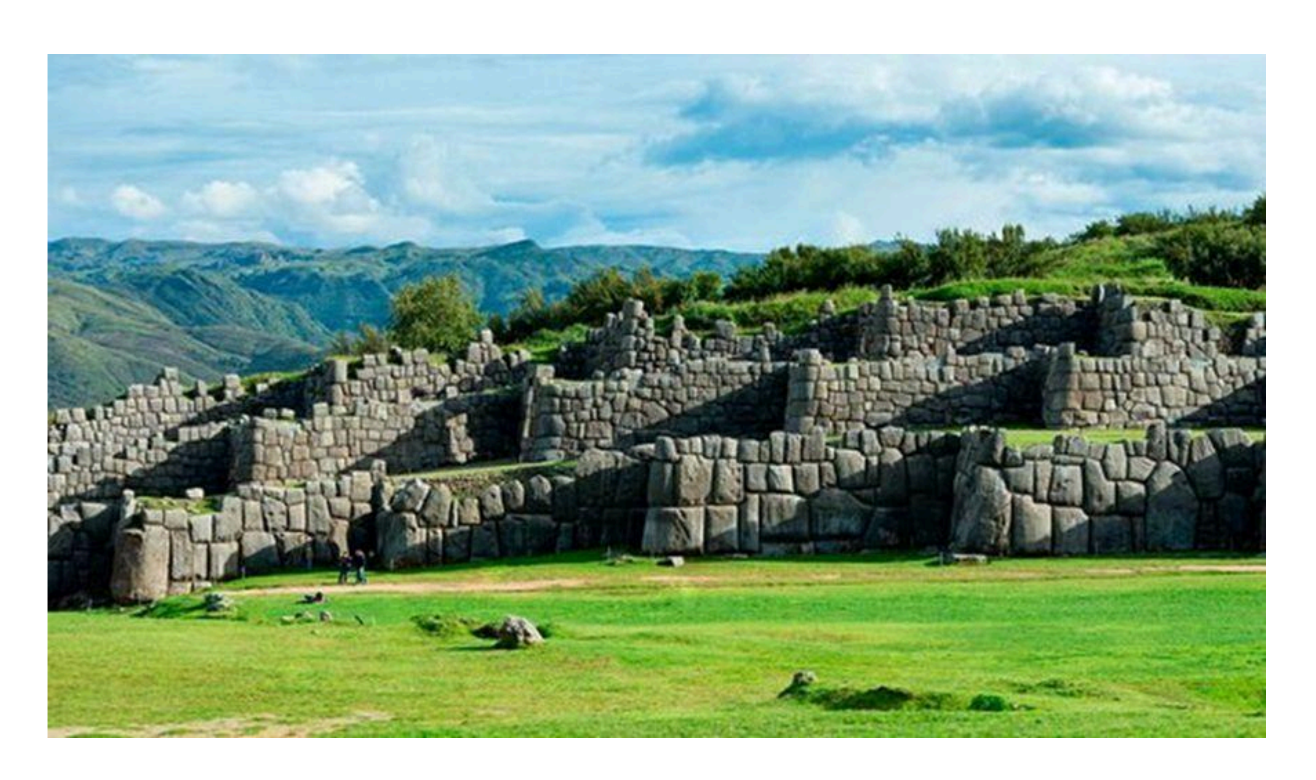
منشآت عملاقة

دليل آخر على وجود كائنات على الأرض ذات ذكاء أعلى بكثير من ذكاء عصرنا أو أنها كانت كائنات عملاقة هو الهياكل التي لا يستطيع أحد حتى يومنا هذا أن يقدم لها تفسيرًا دقيقًا.

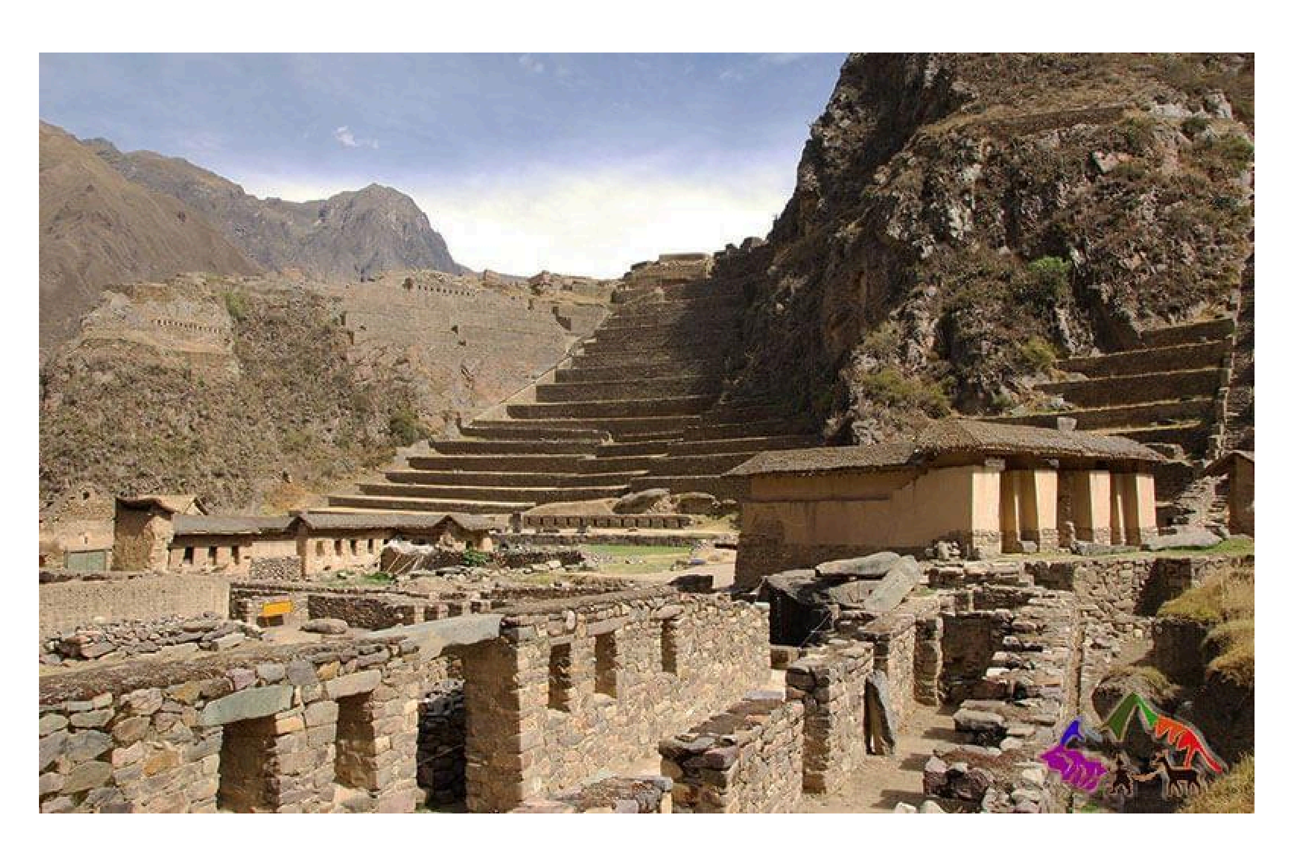
دعونا نبدأ بما قد يكون الأكثر شهرة وإثارة للجدل على الإطلاق: أهرامات الجيزة.



تم بناؤها بأكثر من 2.3 مليون كتلة من الجرانيت، حيث يتراوح وزن كل كتلة من 2.5 طن إلى 60 طنًا.



في أمريكا الجنوبية، لدينا ساكسايهوامان، وهي قلعة صخرية ضخمة أقيمت عليها جدران متواصلة بارتفاع 9 أمتار، وتتكون من كتل يبلغ وزن كل منها 90 و125 و350 طنًا، أي ما يعادل حوالي 3093 هكتارًا، وتقع في كوزكو، بيرو.



وبدون أن نذهب بعيدًا، يوجد في بيرو أيضًا مدينة أولانتايتامبو التي بنيت من أحجار ضخمة يتراوح وزنها بين 12 إلى 40 طنًا.



ماتشو بيتشو، مدينة بنيت باستخدام كتل يبلغ وزنها 120 طنًا أو أصغر.



وفي آسيا، تم بناء منصة بعلبك باستخدام كتل من الصخور يتراوح وزنها بين 900 و1100 طن. وفي نفس المنطقة، على بعد حوالي 7 كيلومترات من المنصة، تم التعرف على حوالي 3 أمتار عملاقة يبلغ وزن كل منها 1000 و1242 و1650 طنًا، من أصول غير معروفة بنفس القدر.

ومن الغريب أنه في مخطوطة أخنوخ، الإصحاح 7، ورد أن الله فتح برية دودال، لسجن الملائكة الساقطين والملائكة الذين أزعجوا البشرية. وبالضبط هذه الصحراء تقع في لبنان حيث توجد صخرة ضخمة يصل وزنها إلى 1650 طن.

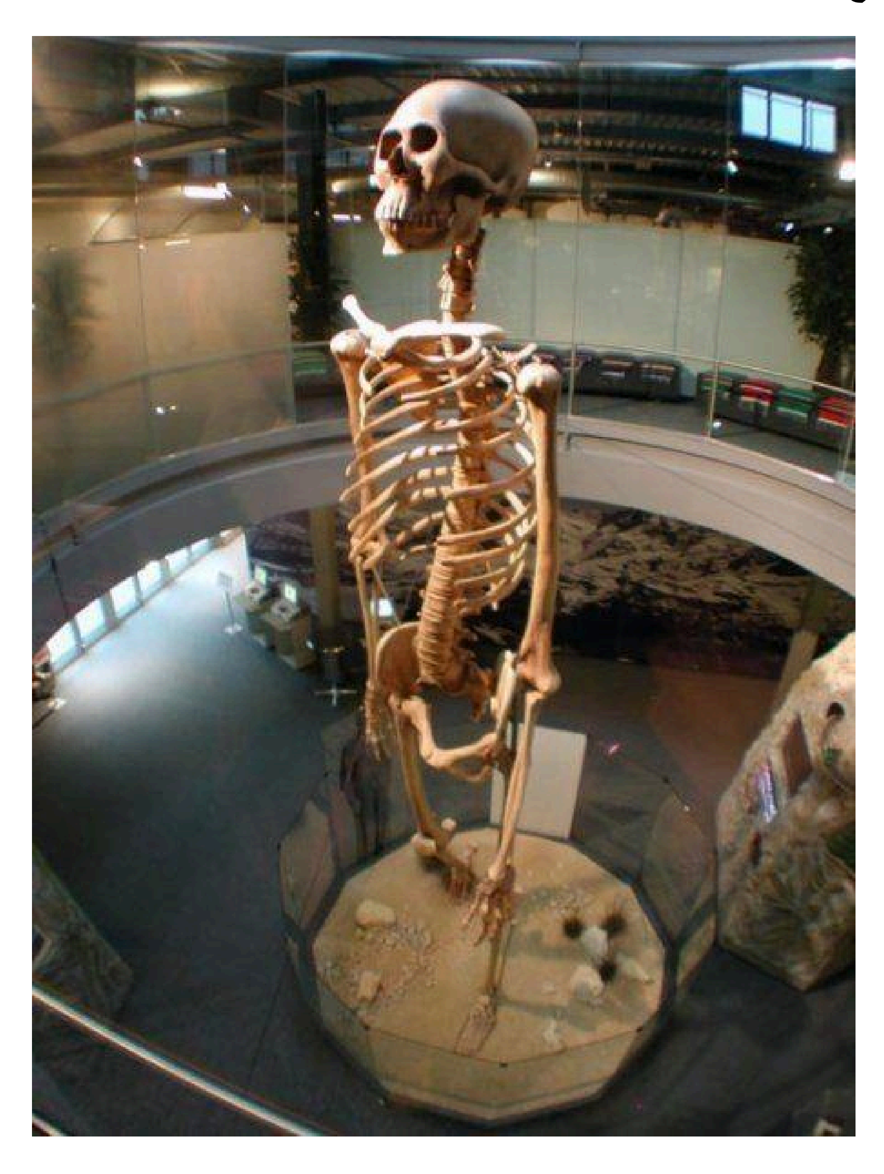
كيف كان البشر القدماء قادرين على صنع مثل هذه الأعمال المعمارية التي يكاد يكون من المستحيل تكرارها حتى يومنا هذا؟ هل حصلوا على مساعدة من خارج الأرض أم أن هناك كائنات عملاقة قادرة على نقل مثل هذه الأطنان من الوزن؟

ربما كلاهما. ورغم أننا قد لا نملك إجابة واضحة على هذه الأسئلة، فإننا لا نستطيع الهروب من الأدلة المذهلة التي تكمن تحت أنوفنا في هذه المواقع التاريخية.

قبل أن نتعمق أكثر في ما هو واضح وغير مفهوم، دعونا ننظر إلى وثيقة تاريخية تحكي وجود امرأة يبلغ طولها أكثر من 7 أمتار:

في الإكوادور، في عام 1984، تم العثور على بقايا امرأة عملاقة، والتي تم إعطاؤها للكاهن كارلوس فاكا، والتي تم تحليلها عند وفاته من قبل العالم النمساوي كلاوس دونا، الذي

عرض نتائج تلك الدراسة في المؤتمر الذي عقد في ألمانيا في عام 2011. وكشف العالم أن البقايا تعود لامرأة عملاقة يبلغ طولها 7.60 متراً وكانت تسكن سلسلة جبال ليانجاناتيس.



هيكل عظمي في حديقة يونغفراو في سويسرا

بالإضافة إلى هذه الحالات، هناك العديد من الوثائق الشاهدة الأخرى التي تتحدث عن وجود كائنات يتراوح طولها بين 3 أمتار إلى 3.50 متراً، والتي سكنت أجزاء مختلفة من الأرض، لكنها لا شيء مقارنة بالحالات السابقة، والتي يمكننا أن نقول إنها حالات شاذة من العمالقة في عالم قديم من العمالقة.

في العصر الحديث لم نعد نرى حالات بهذا الحجم، حتى لو كان هناك بشر يصل طولهم إلى أكثر من مترين، فإن

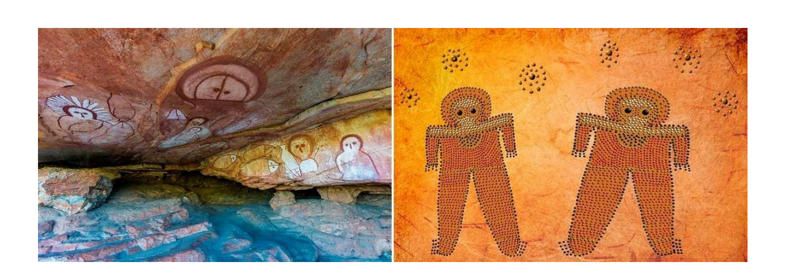
الرقم القياسي العالمي هو في ارتفاع مترين ونصف، بعيدًا عن العمالقة القديمة التي تجاوزت 3 أمتار وأكثر.

كل هذا، فيما يتصل بالأبعاد الهائلة للكون الذي نعيش فيه، لا يبدو خيالاً إلى حد كبير، بل يبدأ في اكتساب المعنى. لهذا السبب أعتقد أننا بقينا في الظلام والحقيقة موجودة في أجزاء وقطع. في هذا الكتاب نقوم بجمع هذه الأجزاء معًا حتى نتمكن من رؤية 1% على الأقل من اللغز.

والآن، لإضافة المزيد من الغموض إلى الحقائق التاريخية، دعونا نتذكر أن أسلافنا كانوا يؤمنون بالفعل بالملائكة والسفن الفضائية والكرات المضيئة، لدرجة أنهم تركوا أدلة على وجودهم في كل مكان.

أجسام طائرة مجهولة في كل مكان

يعتقد الكثير من الناس أن ظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة هي شيء جديد. شيء بدأنا للتو في رؤية شيء عنه. ولكن هذا بعيد كل البعد عن الواقع. منذ قرون، كانت الثقافات القديمة تشير بالفعل إلى السفن والكائنات التي لا يبدو أنها من الأرض. وقد ظهرت مثل هذه المظاهر في الكهوف والصور واللوحات في جميع أنحاء العالم. وسوف نرى ذلك أدناه. ولم أقيد نفسي إطلاقا عندما وضعت هنا كل تلك الصور التي رأيتها ذات صلة بالموضوع لأنني لا أريد أن أترك شيئا خارجا، أو على الأقل أقل قدر ممكن. ينبغي لي أن أشير إلى أن بعضها يحتوي على تفسير أكثر أسطورية، لذا دعونا نبدأ بالأكثر شهرة، وهم شعب ووندجينا (أو واندجينا)، من سكان أستراليا الأصليين، وهو مجتمع صيد توجد أدلة عليه منذ عام 174,000 قبل الميلاد.



أستراليا

تقع هذه الرسومات المجسمة في أجزاء مختلفة من البلاد المحيطية، وهي تمثل أرواح المطر والسحب، وكانت منشئي الحياة على الأرض. بالإضافة إلى ذلك، كانت لديهم قدرات خاصة مثل التسبب في الفيضانات والبرق الشديد.

تم اكتشاف حالة أخرى من الكائنات الشبه بشرية التي أثارت الفضول في الهند، في منطقة باستار القبلية، تشاتيسجار.

وماذا يمكن أن يخبرنا هذا؟ أن الإنسان في العصور القديمة رأى، أو تخيل، كائنات قادمة من جزء آخر

من الكون.

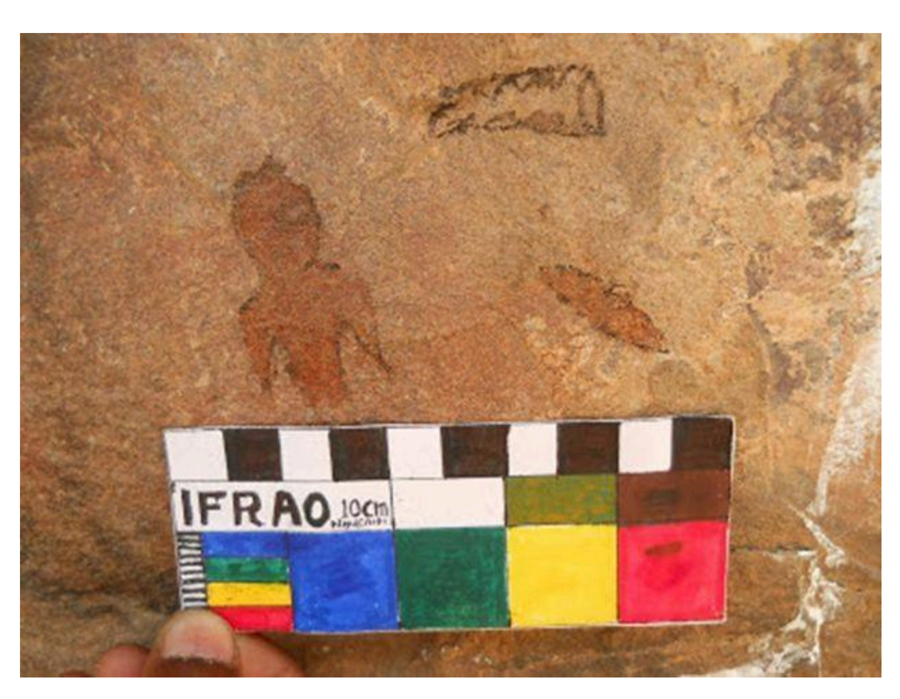


بعض الرسومات في

كهوف تشاتيسجار (صحيفة إنديان تايمز)

كما ترون فإن هذه الأشكال يعود تاريخها إلى 10 آلاف سنة، ومن بينها أشكال تشير إلى ظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة والكائنات الغريبة.

وفي الهند أيضًا، أثار اكتشاف آخر جدلاً بسبب عدم إمكانية فهمه. في وادي نارمادا، حيث تم العثور على أقدم جمجمة بشرية في البلاد، اكتشفت مجموعة من الباحثين (ر.ب. باندي، ووسيم خان، وك.و. شاه) في ملجأ يسمى راجاتول لوحة تبدو وكأنها تمثل زائرًا غريبًا بجوار سفينة وحتى ثقب دودي، إلى جانب عدد كبير من الأدوات الحجرية الصغيرة من العصر الحجري الأوسط المنتشرة على الأرض.



أشكال ملجأ راجاتولي في وادي نارمادا.

في إيطاليا، على سبيل المثال، يوجد وادي فال كامونيكا المحمي من قبل اليونسكو، والذي يحتوي على حوالي 200 ألف نقش صخري يعود تاريخها إلى العصر الحجري الحديث إلى العصر الحديدي.

عمرها، مما يجعلها أكبر مجموعة من الفن الصخري في أوروبا والعالم. ومن بينها بعض تلك التي اعتبرها أتباع نظرية رواد الفضاء القدماء بمثابة تعبيرات عن كائنات من كواكب أخرى - بسبب شكل رؤوسهم الذي يشبه الخوذة، على الرغم من أنها بالنسبة لعلماء الآثار مجرد تعبير عن طقوس.


النقوش الأثرية في فال كامونيكا

وفي القارة الأمريكية، من الولايات المتحدة إلى الأرجنتين (الكهوف في ميندوزا ولا ريوخا)، هناك أيضًا أمثلة رائعة لأشكال محيرة. ولذكر بعض الحالات، في ولاية يوتا، في باريير كانيون، داخل منتزه كانيونلاندز الوطني، هناك سلسلة من الرسومات الحجرية ذات السمات البشرية.

في بوليفيا، يوجد حصن سامايباتا الغامض على ارتفاع 1950 مترًا فوق مستوى سطح البحر (موقع التراث العالمي لليونسكو منذ عام 1998)، والذي تم إنشاؤه على ما يبدو كمركز احتفالي بين القرنين الرابع عشر والسادس عشر، والذي يضم نقشًا صخريًا على شكل جسم طائر مجهول.



في الأعلى: نقش صخري من ولاية يوتا.
في الأسفل: كائنات الشبه بشرية تم العثور عليها في لا ريوخا، الأرجنتين، وبجانبها ″الصحن الطائر″ لقلعة سامايباتا.

وفي مدينة بويبلا بالمكسيك، عثرت مجموعة من الباحثين عن الكنوز في عام *2017* على مجموعة من أحجار اليشم المنحوتة التي لا تترك مجالاً كبيراً للتفسير المزدوج: إذ يظهر المايا وهم يتبادلون القرابين من الكائنات الكبيرة ذات الرؤوس الطويلة.



أحد أحجار اليشم المنحوتة التي وجدت في الكهوف في بوبيلا.

حسنًا، عندما نتحدث عن الفن، فنحن لا نتحدث فقط عن اللوحات والصور، بل يمكننا أيضًا أن نجد في الكتب والنصوص تلميحات إلى كائنات وأشياء غريبة جاءت إلى الأرض. أول كتاب معروف بنوع من الشكل المتنافر مع عصره هو *Prodigiorum liber*، من القرن الرابع، حيث نقرأ: "في *Aenariae*، بينما كان *Livio Troso* يصدر القوانين في بداية الحرب الإيطالية، عند الفجر، حدث ضجيج هائل في السماء، وظهرت كرة من النار في اللهب في الشمال. في إقليم سبوليتوم، سقطت على الأرض كرة نارية

ذهبية اللون تدور. "ثم بدا وكأنه يتزايد في الحجم، وارتفع من الأرض وصعد إلى السماء، حيث حجب الشمس بسطوعه. ثم اتجه نحو الربع الشرقي من السماء."

هكذا وصف يوليوس أوبسيكوينس الحدث الذي وقع حوالي عام 91 قبل الميلاد.



كتاب المعجزات

يوجد في كنيسة القديس يوحنا اللاترانية، داخل دولة الفاتيكان، صندوق لحفظ الآثار المقدسة أثار تكهنات مختلفة على مر السنين، وخاصة بسبب إحدى الرسومات الموجودة بداخله.

ويعتبر هذا الصندوق، بحسب الكرسي الرسولي للكنيسة الكاثوليكية، أحد الشهادات الأولى على عادة أخذ الأشياء كتذكارات من الرحلة إلى الأراضي المقدسة، ويشير أسلوبه وأيقوناته إلى أنه من أصل فلسطيني، مع تأثيرات سورية.



داخل الصندوق

يعود تاريخ هذا الكنز إلى القرن السادس أو السابع، ويحتوي على صور مرسومة على الجانب الداخلي من الغطاء يمكن قراءتها بطريقة صعودية دقيقة (من اليسار إلى اليمين ومن الأسفل إلى الأعلى)، لتحديد دورة "عيد الميلاد" (مع المهد والمعمودية في الأردن)، تليها دورة أخرى قصيرة بنفس القدر "عيد الفصح" (مع مريم الثلاث عند القبر والصعود)، مقسمة بالمشهد المركزي للصلب.

ومن بين هذه الصور صورة تمثل مريم عند قبر يسوع، وفي خلفها يرتفع جسم غريب، له قبة ذات مداخل أو نوافذ مختلفة يخرج منها شعاع من الضوء.



fortune

Comme dit iob la vie de hōe
est briefue laquelle est plai
ne de miseres et de pouurete
Et comme la fleur se esuanoupst legiere
ment et comme sensuyt de lieu en lieu.

من "كتاب العادات الحسنة".

يُظهر أحد الرسوم التوضيحية الداخلية للنص الذي يعود تاريخه إلى عام 1338، والذي يوجد في متحف الكونت شانتيلي في فرنسا، كرة كبيرة تطفو في السماء، والتي قد تكون بالنسبة للبعض تمثيلًا فلكيًا أو سفينة من نوع غريب.

وفي ذلك الوقت أيضًا ظهر كتاب Annales Laurissenses Maiores، وهو كتاب يعود تاريخه إلى القرن الثاني عشر الميلادي، لكنه يحكي قصصًا من القرن السادس. هناك، تم توضيح ذلك من خلال صورة يظهر فيها جسمين بجمالية مركبة فضائية حديثة. ويبدو حتى أنها تتحرك من نظام احتراق، على

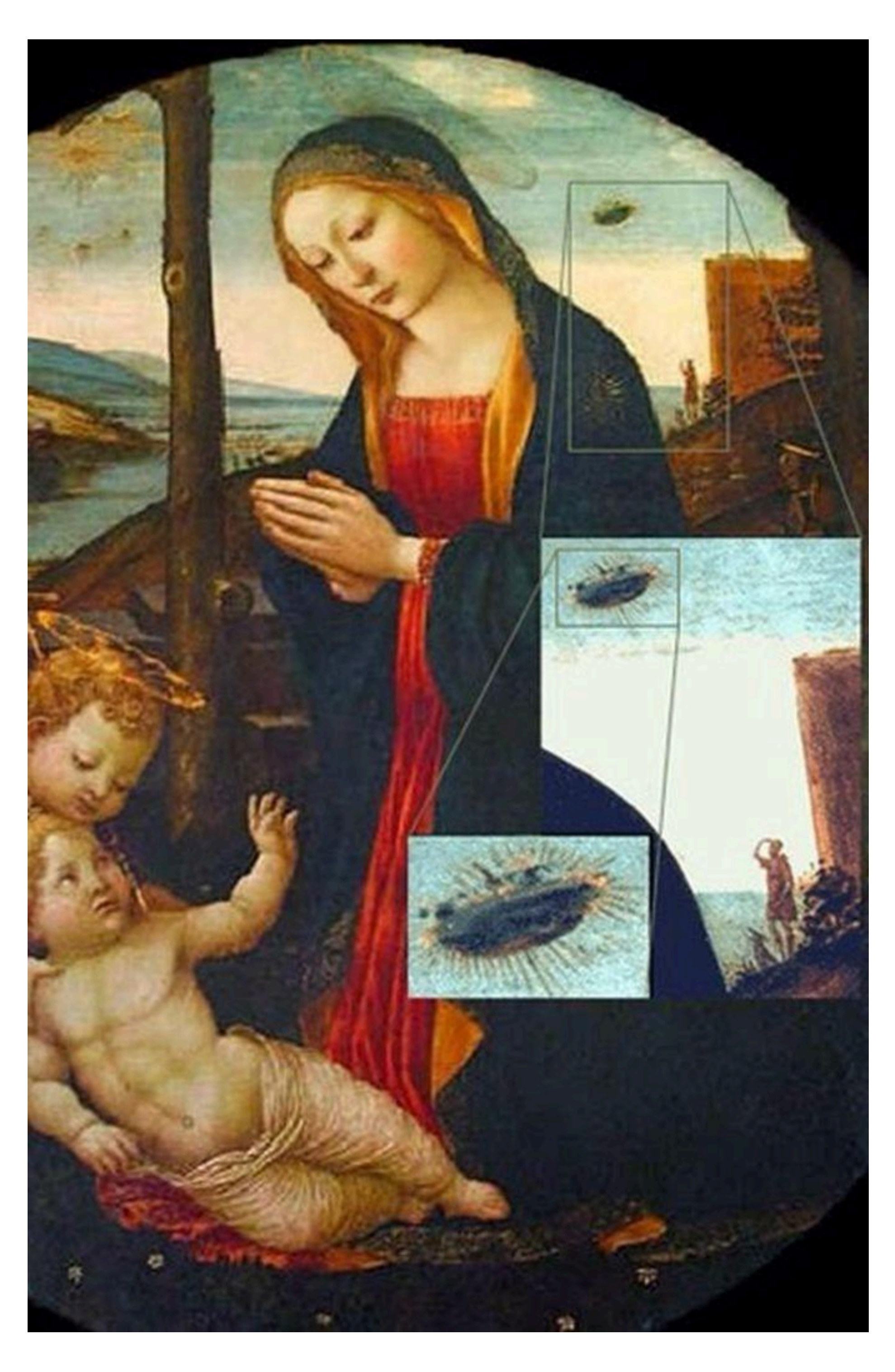
الرغم من أن القراءة الرسمية للرسم التوضيحي تملي أنها ستكون مذنبات أو نيازك.

"... وفي نفس اليوم، بينما كانوا يستعدون لهجوم آخر على المسيحيين المقيمين في القلعة، ظهر مجد الله فوق كنيسة القلعة. ويقول أولئك الذين كانوا يشاهدون في الساحة خارج الكنيسة - وكثير منهم لا يزالون على قيد الحياة حتى اليوم - إنهم رأوا شيئًا يشبه درعين كبيرين ملتهبين بلون أحمر يتحركان حول الكنيسة،" كما يوضح العمل الذي قام به مؤلفون مجهولون.



من *"Annales Laurissenses Maiores"*. بالعودة إلى بعض الأعمال الأكثر إثارة للجدل، لدينا لوحة مادونا سان جيوفانينو، التي رسمت خلال عصر النهضة، والتي يمكن رؤيتها اليوم في قصر فيكيو في فلورنسا. من غير المعروف من هو مؤلف هذه اللوحة الزيتية على القماش، على الرغم من أن المتخصصين لديهم مرشحين: سيباستيانو ماينادري أو جاكوبو ديل سيلايو.

لقد كان تقديم مريم مع ابنها والقديس يوحنا الصغير موضوعًا شائعًا للغاية في هذه الفترة من الفن. قام كل من بوتيتشيلي وليوناردو ورافائيل ومايكل أنجلو بصنع نسخهم الخاصة، على الرغم من أن هذه النسخة لها خصوصية: على يمين رأس مريم يوجد جسم طائر غريب في الخلفية.



"مادونا سان جيوفانينو"

علاوة على ذلك، لم يرغب الفنان في أن تمر الصورة دون أن يلاحظها أحد، ولهذا السبب قام أيضًا برسم شخص، ربما راعي، يراقب القطعة الأثرية باهتمام كبير مع حيوانه الأليف.

وهذه ليست اللوحة الدينية الوحيدة التي يظهر فيها شيء غريب في السماء. ومن الأمثلة البارزة الأخرى لوحة البشارة مع القديس إميجديو (1486)، للفنان الإيطالي كارلو كريفيلي.

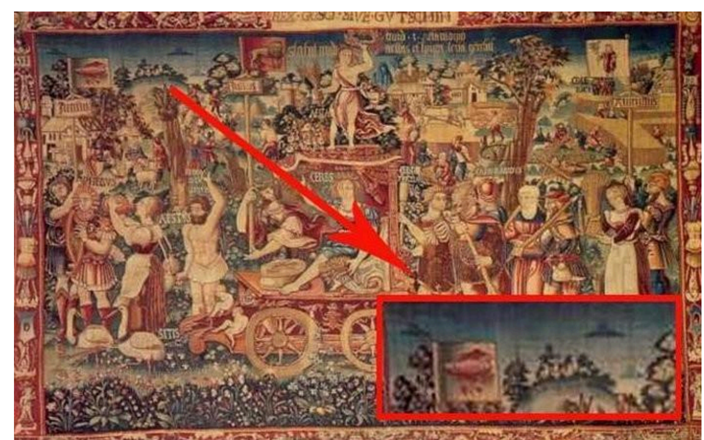
تم إنشاء هذه القطعة لإحياء ذكرى إعلان رئيس الملائكة جبرائيل للسيدة العذراء مريم، على الرغم من أن تفسير الشكل الذي ينبعث منه شعاع الضوء يعتمد على من تسأل.



"البشارة مع القديس اميجديو" و"معمودية المسيح". هناك عمل آخر مثير للجدل مماثل وهو معمودية المسيح *(1710)*، للفنان الهولندي آرت دي جيلدر، تلميذ رامبرانت، مستوحى من المقطع الكتابي في إنجيل متى *3: 16*، من العهد الجديد، " وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ فَرَأَى رُوحَ اللهِ نَازِلاً مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِياً عَلَيْهِ".

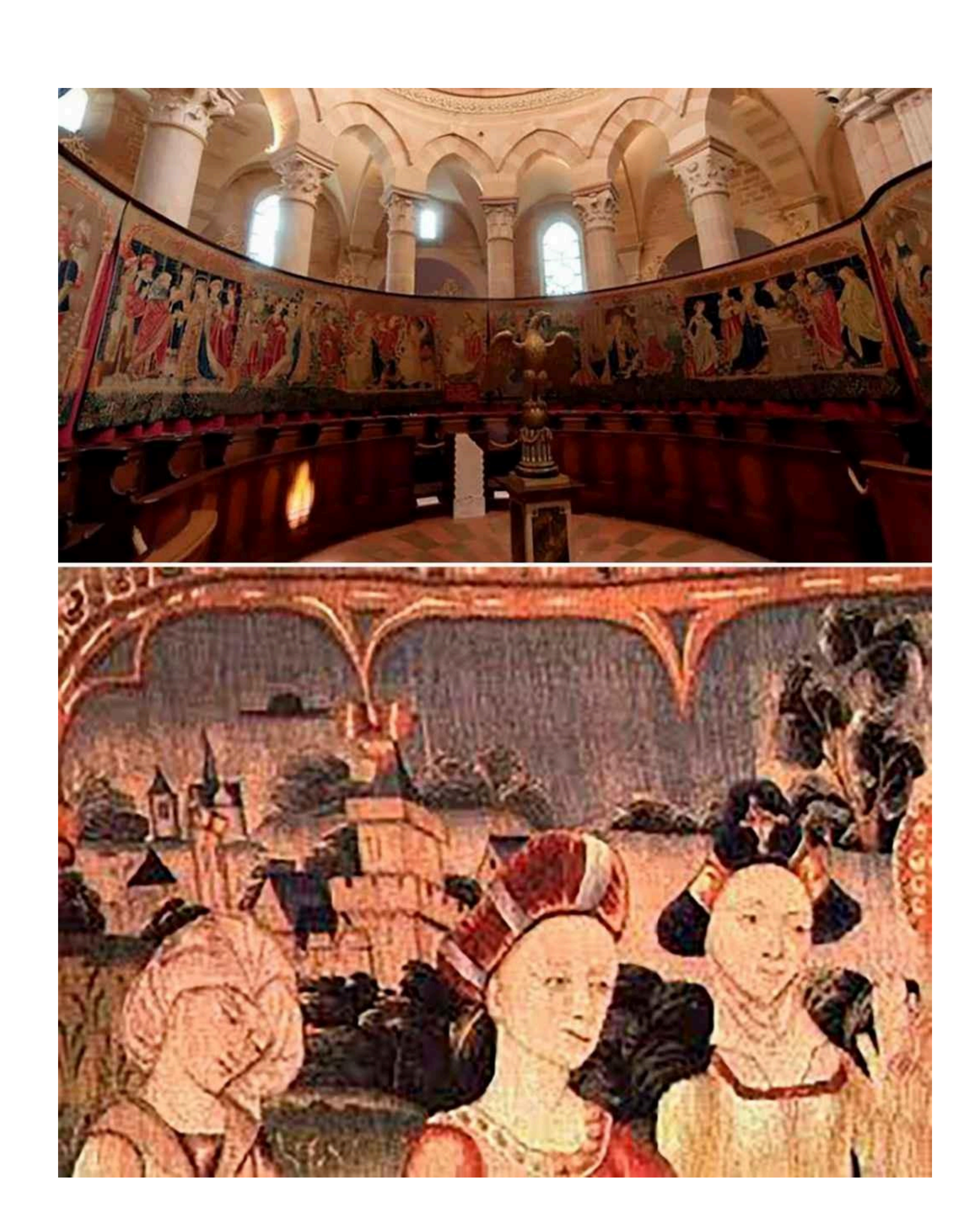
في هذا العمل، تفتح دائرة في السماء وتطلق أشعة الضوء نحو مركز المشهد، بينما يبدو طائر صغير وكأنه ينزل.

ولكن ليست كل القطع لها مثل هذا التفسير البسيط. على سبيل المثال، "انتصار الصيف" هو نسيج يعود تاريخه إلى عام *1538*، صُنع في بروج، بلجيكا، ويصور صعود أحد الحكام إلى السلطة. وهي الآن موجودة في المتحف الوطني البافاري في ألمانيا.


انتصار الصيف

تحتوي هذه القطعة الزخرفية على كل من اليسار واليمين على العديد من الأشياء على شكل قبعة أو سفينة طائرة كلاسيكية: قرص بقبة طاقم.

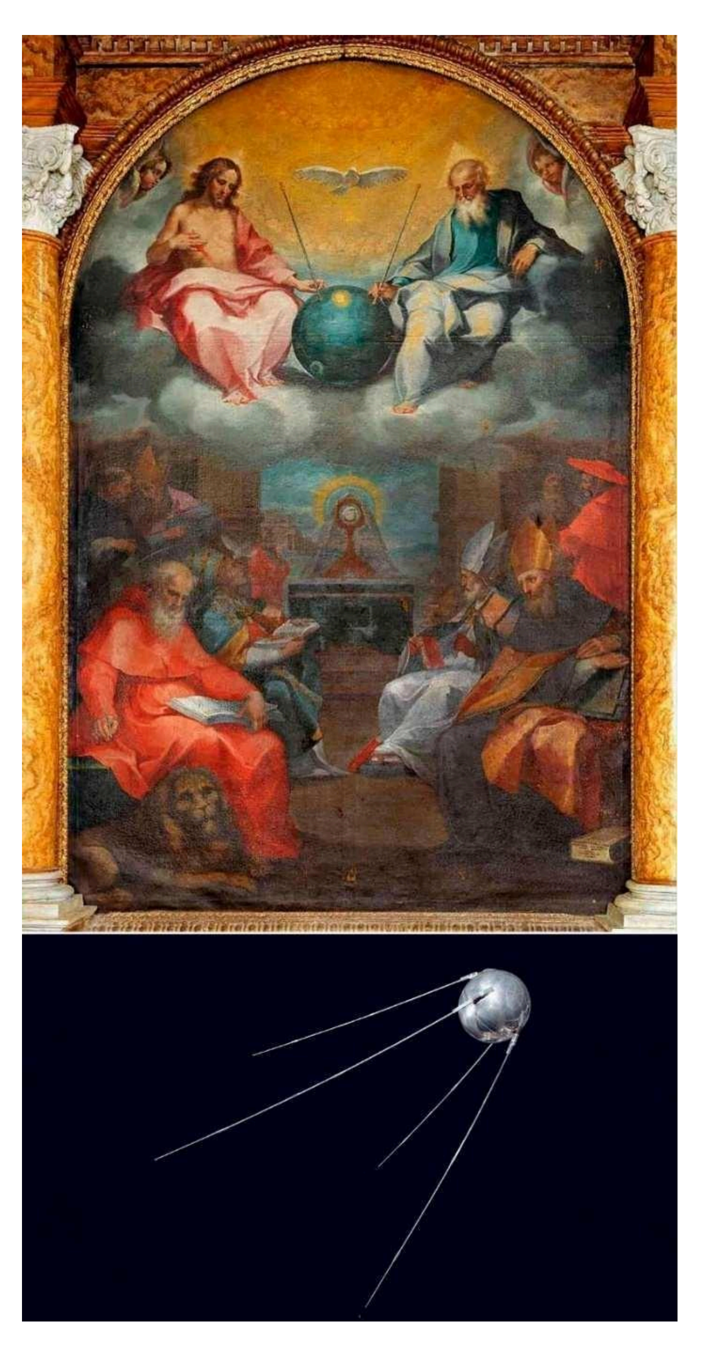
حياة العذراء موجودة في كنيسة نوتردام دي بون في بورغوندي بفرنسا والتي تم بناؤها في القرن الثالث عشر وتحتوي على عناصر قوطية وعصر النهضة. ولكن ليس الهندسة المعمارية هي التي تجذب انتباه السياح الدينيين والفضوليين بشكل عام، ولكنها تضم نسيجًا جميلًا من القرن الخامس عشر.



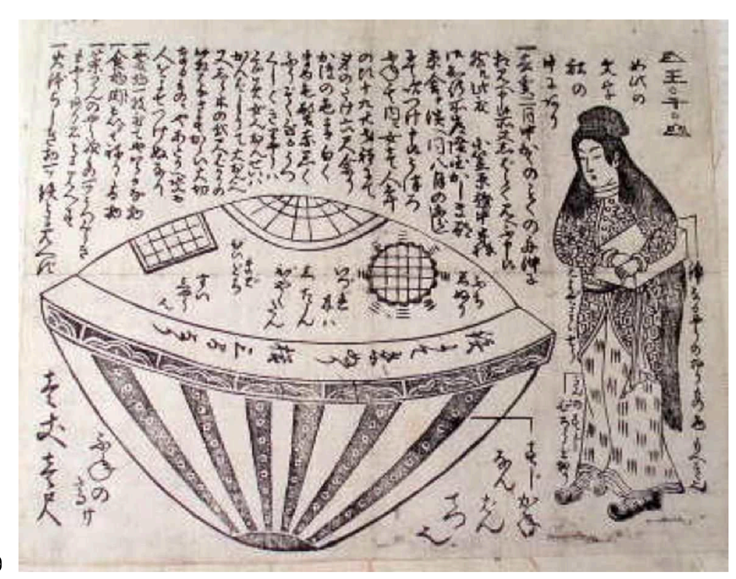
"حياة العذراء مريم"، في كنيسة نوتردام دي بون. كانت المفروشات موضة نشأت في القرن الرابع عشر واستمرت حتى حوالي عام 1530، عندما طلب مجمع ترينت إزالة كل ما لا يسمح للمؤمنين باتباع الخدمة. وأمامهم، والتي كان من المفترض أن تحكي قصة من الكتاب المقدس - عن العذراء ويسوع بشكل عام - كانت توضع عادة الجوقات. تظهر في هذه النسيج شخصيات تشبه إلى حد كبير شخصيات El triunfo del Verano.

ولكن هذه ليست أقدم الصور التي تصور شكل الصحن الطائر. في قطعة من القرن العاشر من Prajnaparamita Sutra (سوترا الكمال الحكيمة)، وهي مجموعة من حوالي 40 قصة من أصل هندي بين حوالي 100 قبل الميلاد و600 بعد الميلاد، ظهرت أيضًا بشكل غامض عدد من الأشياء على شكل سفينة.

في تمجيد القربان المقدس (1600) للفنان الإيطالي فينتورا ساليمبيني، تظهر صورة الكرة (كرة الضوء المضيء) مرة أخرى. اكتسب هذا المذبح شهرة كبيرة في علم الأجسام الطائرة المجهولة لأن الجسم الموجود بين يسوع والله له شكل مشابه جدًا لسبوتنيك الشهير، القمر الصناعي الروسي الذي بدأ سباق الفضاء مع الولايات المتحدة في عام 1957.



"تمجيد القربان المقدس" وصورة سبوتنيك.


رسم توضيحي لـ *"Utsuro - bune"*، بواسطة ناغاهاشي ماتاجيرو في *"Ume - no - chiri" (1844)*.

في اليابان هناك ثلاثة نصوص تصف التجارب مع Utsuro-bune (القارب المجوف باليابانية): Toen shōsetsu (1825)، وHyōryū kishū (1835)، وUme-no-chiri (1844). تحكي القصة عن هبوط جسم غامض تم العثور عليه منجرفاً قبالة ساحل مقاطعة هيتاشي في شرق اليابان في عام 1803.

يصور الرسم التوضيحي خصائص الجسم الذي وجده البحارة عائمًا في المحيط. ومن "القارب المجوف" نزلت امرأة، لم تكن تتكلم اليابانية، وعادت إلى سفينتها وفُقدت في البحر. بالنسبة لعلماء الفلكلور اليابانيين، إنها مجرد قصة، أما بالنسبة لعلماء الأجسام الطائرة المجهولة، فهي دليل لا يمكن دحضه.


"اللهب الأحمر في السماء" بقلم وو يوورو.

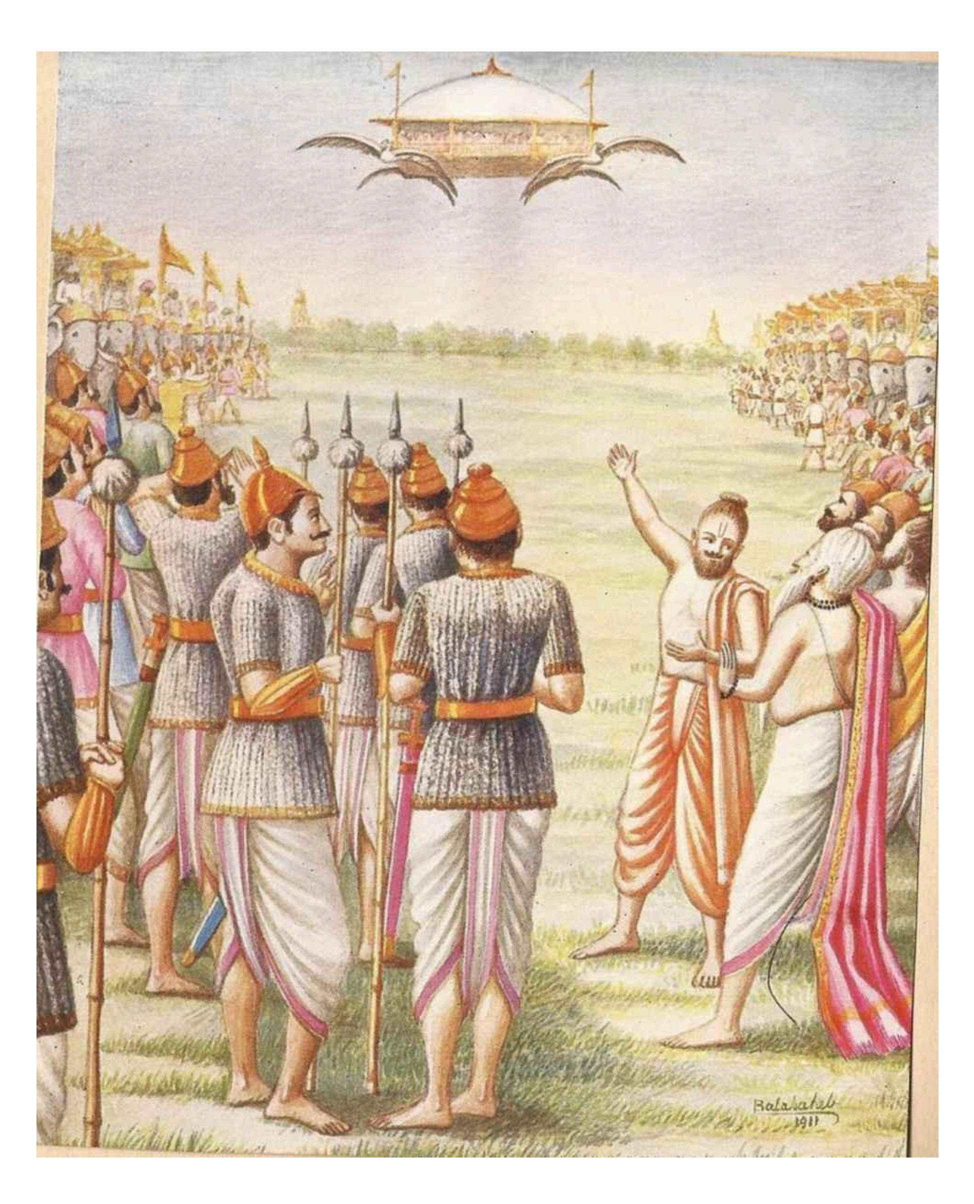
وبعد بضعة عقود من الزمن، في عام 1892، قدم وو يوورو، أحد أوائل رسامي الكاريكاتير الصينيين، عمله "اللهب الأحمر في السماء"، والذي سجل فيه حدثًا غريبًا حدث على جسر تشوتشي بجوار معبد فوزي في نانجينغ.

وفي آسيا أيضًا، هناك مخطوطة تبتية يعود تاريخها إلى القرن العاشر. في أحد فقرات سوترا براجناباراميتا (سوترا كمال الحكمة)، تم تصوير الفيماناس، وهي مركبة طائرة من أصل هندوسي. ويؤكد النص أنها طارت "بسرعة الريح" وأنجبت "صوتًا شجيًا".



براجناباراميتا سوترا

هذا مجرد تمثيل واحد لهذه المركبات، والتي تنتمي إلى النظام الديني، وتظهر في العديد من الأعمال، مثل سفينة الزهور (1916)، وهي رسم توضيحي لبالا صاحب لكتاب شيترا رامايانا.



"سفينة الزهور" *(1916)*، رسم توضيحي بريشة بالا صاحب.

حسنًا، كل هذا يشير إلى حقيقة أن الأجسام الطائرة والكائنات الفضائية ليست شيئًا لم نره من قبل. وللتركيز أكثر على الوقت الحاضر، ليس فقط في الشمس أو في اللوحات القديمة نرى الأشياء، ولكن أيضًا على القمر.





هاتان الصورتان تعودان إلى 4 أبريل 2020، ورغم أن الجودة ليست الأفضل، إلا أننا نستطيع أن نرى كرتين تدوران حول سطح القمر، ولا أحد يعرف ما هما.

لكن هناك ما هو أكثر إثارة للصدمة من هذه الصور. كان هناك جسم مجهول الهوية يحلق فوقنا لفترة من الوقت وتم رؤيته لأول مرة بتاريخ 19 أكتوبر 2017.

أوموامو ا: الزائر بين النجوم



ظهر هذا الجسم الغريب لأول مرة في أكتوبر 2017 وأطلق عليه علماء الفلك في نظام Pan STARRS للرصد المستمر بجامعة هاواي اسم Pan STARRS (أوموامو ا يعني "الرسول من بعيد الذي يصل أولاً، بلغة هاواي).

تمكنت التلسكوبات من تتبع مساره لمدة ثلاثة أيام تقريبًا حتى فقدت رؤيته. ويقال إنه لم يكن جسماً عادياً، حيث كان طوله 400 متر وعرضه أصغر بعشر مرات. وكان له أيضًا سطح محمر.

في البداية، كان يُعتقد أن أوموامو ا يمكن أن يكون أحد أمرين: إما مذنب أو كويكب. ولكن سرعان ما ظهر احتمال أن يكون أصله في الواقع مصطنعًا.

عندما نقول أنه من الممكن أن يكون صناعيا، فإننا نعني أنه من الممكن أن يكون مسبارًا تشغيليًا كاملاً تم إرساله عمدًا إلى جوار الأرض من قبل بعض الحضارات من خارج كوكب الأرض.

يضاف إلى هذه النظرية المحتملة سلوكياته وخصائصه غير العادية، فضلاً عن حقيقة أنه أول جسم يتم اكتشافه في النظام الشمسي نشأ خارج النظام الشمسي.

علاوة على ذلك، يتكون أوموامو ا في معظمه من النيتروجين، وهو عنصر نادر تم العثور عليه فقط على

بلوتو، ويشكل 0.5% فقط من الكتلة الإجمالية للكوكب القزم. ليس هذا فحسب، بل إن العلماء يعتقدون أنه لا يوجد ما يكفي من النيتروجين في الكون لإنشاء جسم بأبعاد رسولنا بين النجوم.

فهل يمكن أن يكون أومواموا الدليل القاطع على وجود حياة على كواكب أخرى؟

ربما نعم وربما لا، ولكن جعلنا أقرب بكثير إلى عالم غير معروف إلى حد كبير لجميع البشر، فإنه يفعل ذلك.

كما قال شيرلوك هولمز، "عندما تستبعد كل الحلول المنطقية لمشكلة ما، فإن غير المنطقي، رغم أنه مستحيل، هو الصحيح دائمًا".

شهادات من رواد الفضاء وعملاء وكالة المخابرات المركزية السابقين وطيارين الخطوط الجوية حول مشاهداتهم

هيلين شارمان

في عام 1991، أمضت هيلين شارمان ثمانية أيام في الفضاء، حيث انضمت إلى البعثة السوفيتية إلى محطة مير الفضائية. كانت تبلغ من العمر 27 عامًا في ذلك الوقت، وأدلت بتصريحات قوية للغاية تقول فيها إن الكائنات الفضائية موجودة وأنه مع وجود مليارات النجوم في الكون، يجب أن يكون هناك جميع أنواع أشكال الحياة المختلفة.

ادغار ميتشل

كان قائد مهمة "أبولو 14" إلى القمر. يزعم ميتشل أنه كان على علم بالعديد من زيارات الأجسام الطائرة المجهولة إلى الأرض خلال مسيرته المهنية، ولكن جميعها كانت سرية. ويصف الكائنات الفضائية بأنها كائنات صغيرة "تنظر إلينا بغرابة".

ديك سلايتون

شارك ديك في مشروع عطارد، وهو البرنامج الذي كان يهدف إلى نقل الإنسان إلى القمر. كان رائد الفضاء هذا في عدة مهمات لفريق طيران ناسا؛ ومع ذلك، أثناء أداء وظيفته، ورد أنه رأى مركبة غريبة للغاية وقال: "بدت وكأنها صحن طائر بزاوية 45 درجة، وبعد فترة من الوقت بدأت وأقلعت، ولم أتمكن من رؤيتها بعد الآن".

بريان أوريلي

كانت وكالة ناسا، في سنواتها الأولى، تخطط لتنفيذ مشروع للسفر إلى المريخ. وكان أوريلي جزءًا منها، ولكن تم إلغاء الخطة. ومع ذلك، أصبح براين أكاديميًا في جامعة كورنيل إلى جانب كارل ساغان. بعد تقاعده، أكد رائد الفضاء السابق وجود كائنات فضائية على الأرض، كما أكد أن هذه الكائنات ستساهم في التقدم التكنولوجي لكوكبنا.

وقال أوريلي ما يلي:

"لقد كانت الحضارات الأخرى تراقبنا لفترة طويلة. مظهرهم غريب من وجهة نظر غربية.

غوردون كوبر

وقد جمع ما لا يقل عن 222 ساعة في الفضاء. كان أحد رواد الفضاء في برنامج ميركوري التابع لوكالة ناسا . في عام 1963، قاد مركبة الفضاء فيث 7 لأكثر من 34 ساعة. كما تولى قيادة مهمة جيميني 5. تقاعد من وكالة ناسا في عام 1970. وفي عام 1985، شهد أمام الأمم المتحدة أن الولايات المتحدة كانت

ترصد أجساماً مجهولة على راداراتها يومياً، وأن الحكومة الأميركية كانت تجبر رواد الفضاء والعلماء على إبقاء كل هذا سراً.

وهكذا قال غوردون كوبر:

"أعتقد أن تلك المركبات الفضائية وأطقمها الذين يزورون الأرض من كواكب أخرى هم بالتأكيد أكثر تقدمًا منا من الناحية التكنولوجية. أعتقد أننا بحاجة إلى برنامج منسق رفيع المستوى لجمع وتحليل بيانات الكوكب بشكل علمي حول مختلف أنواع اللقاءات من أجل تحديد أفضل طريقة للتصرف بطريقة ودية مع زوارنا. ومن الضروري أولاً أن نظهر لهم أننا تعلمنا حل مشاكلنا سلمياً وليس بالحرب، قبل أن يتم قبولنا كعضو كامل العضوية في الفريق العالمي. وأنا على يقين من أن قبولنا سوف يوفر لعالمنا إمكانيات رائعة للتقدم في كافة المجالات. لقد عشت لسنوات طويلة مع سر، السر الذي فرض على جميع المتخصصين ورواد الفضاء. والآن أستطيع أن أكشف لكم أنه كل يوم في الولايات المتحدة ترصد راداراتنا أجساماً ذات شكل وطبيعة غير معروفة.

هناك الآلاف من التقارير والوثائق التي أدلى بها شهود العيان لإثبات ذلك، ولكن لا أحد يريد نشرها. لماذا؟ وتخشى السلطات من أن يتصور الناس وجود نوع من الغزاة الرهيبين. لذا يبقى الشعار قائما: يجب أن نتجنب الذعر بأي ثمن".

هايديماري ستيفانيشين بايبر

أحد أكثر حالات الأجسام الطائرة المجهولة غرابة ووضوحا حدثت في مهمة STS-115 للمكوك أتلانتس في عام 2006. ومن بين أفراد الطاقم الذين شاهدوا أجهزة غريبة بالقرب من المكوك كانت هايدماري ستيفانيشين بايبر؛ وقد تم تصوير الأجسام على شريط فيديو: خمس كرات ونوع من الأسطوانات. لقد كان من الواضح أن شيئًا ما "اعترض" اقتراب أتلانتس من الأرض، ولكن... من هو أفضل من رواد الفضاء ليخبرونا بالضبط ما رأوه؟ وقد وقع هذا الدور على عاتق هايدماري ستيفانيشين بايبر، لكن ظهورها المباشر انتهى بشكل دراماتيكي عندما أغمي عليها أثناء محاولتها شرح ما رأوه.

وقالت رائدة الفضاء في المؤتمر الصحفي الذي نظمته وكالة ناسا: "لقد كان شيئًا لم نشهده من قبل".

وفي المجمل كانت هناك حالتي إغماء متواصلتين. حاولت التحدث، لكنها تعثرت وفقدت الوعي على الفور. ماذا كان التفسير الرسمي اللاحق؟ المخلفات الفضائية، بلورات الجليد، وما إلى ذلك.

إن هذه الروايات التي يرويها رواد الفضاء والطيارون السابقون في القوات المسلحة الأميركية تترك لنا دليلاً واضحاً على وجود معلومات لا يريدون الكشف عنها لنا لسبب بسيط وهو الرغبة في "حمايتنا"، وأن آلاف المشاهدات حدثت ولا تزال تحدث على مر السنين.

أكثر من تصديق أو عدم تصديق هذه الشهادات، فإن ما وراءها هو شيء بسيط: هناك أشياء موجودة هناك، ورغم أننا لا نعرف ما هي، فإنهم لا يريدون أن يخبرونا بما يعرفونه.

صور صادمة لأجسام طائرة مجهولة الهوية تحت الماء

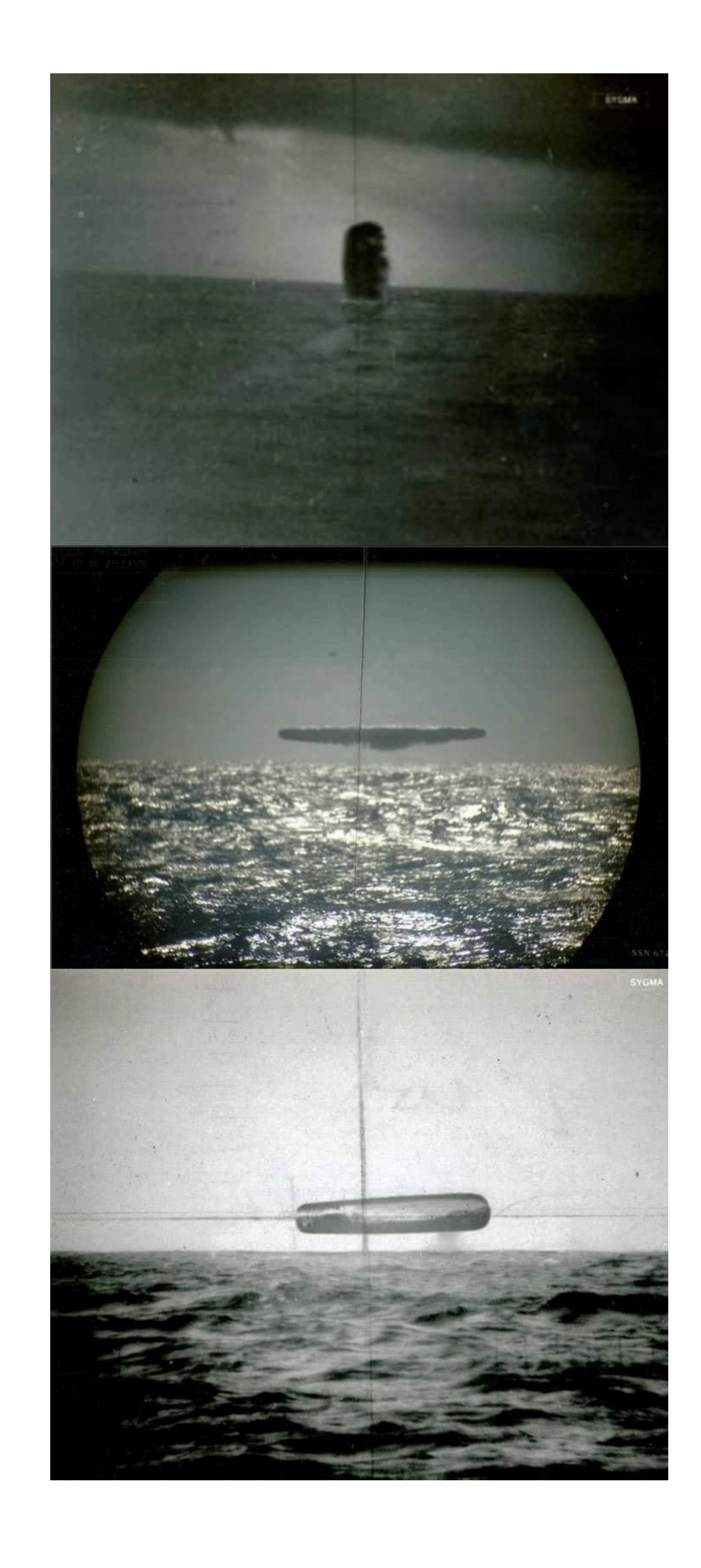
ما ستشاهدونه في الصفحات التالية هي صور تم التقاطها في مارس 1971 من غواصة تابعة للبحرية الأمريكية بين أيسلندا وجزيرة جان ماين في المحيط الأطلسي.

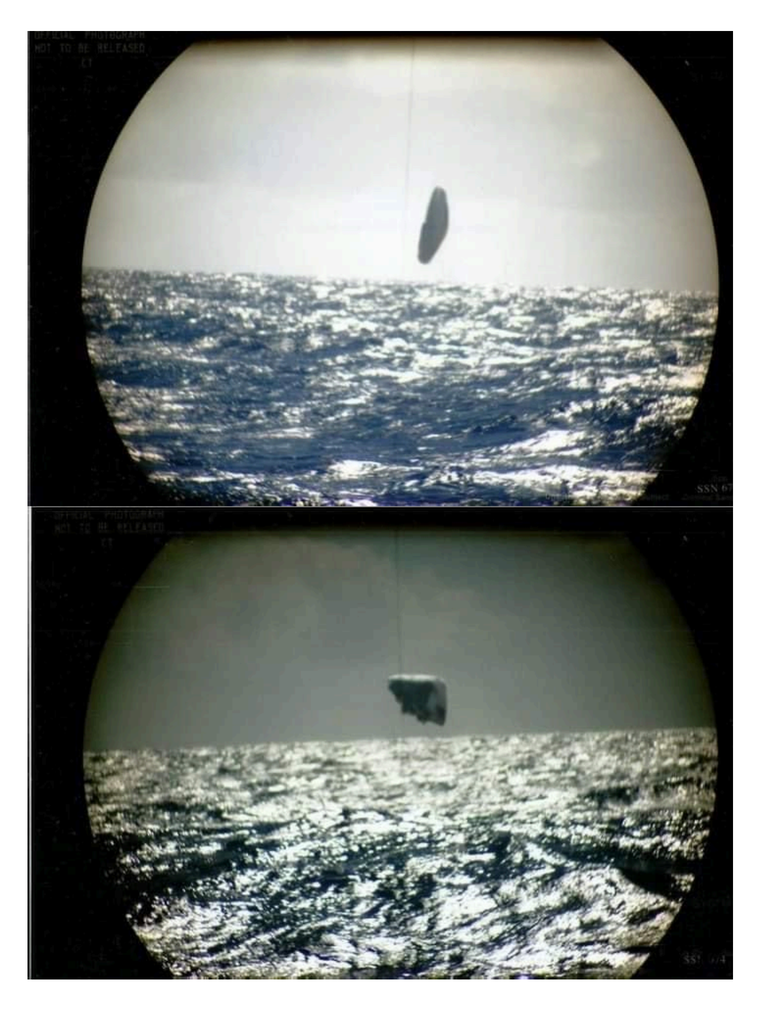


موقع الجزيرة






SYGMA



في هذه الرحلة كلها، من غير المفهوم والخيالي، أعتقد أننا نستطيع أن نستنتج ما يلي: ليس لدينا أي فكرة عن أي شيء، على الأقل لا أعتقد ذلك، ولكن هناك شيء لا يمكننا الهروب منه: الدليل الوشيك على وجود أجسام طائرة على الأرض، أجسام عملاقة، أجسام تزورنا، كائنات عملاقة سكنت الأرض وأن النخبة أو أيا كان ما نريد أن نسميها قد أخفت الكثير من كل المعلومات عنا. أعتقد أن الأمر قد يكون غير مفهوم بالنسبة لعقلنا البشري، لكن شيئًا ما بداخلنا يتردد صداه مع هذا. أعتقد أن الإنسان يدرك الحقيقة عندما يشعر بها. وهو غير حقيقي أيضًا، لأن حواسنا وعقولنا ليست مهيأة للاعتقاد بمثل هذه الأبعاد، التي من شأنها أن تلغي وجودها، وبالتالي تجعلها جزءًا من الكل.

ولهذا السبب، في الفصل القادم والأخير، سنتحدث عن هذا. لا شيء وكل شيء

العدم وكل شيء

وجهان لعملة واحدة. كل شيء والعدم لا وجود لهما ويوجدان في نفس الوقت.

في هذا الفصل الأخير سوف نتجاوز حدود عقلنا، لأنك هنا لا تحتاج إليه. ليس من الضروري أن تحاول فهم أي شيء، فقط أن تسمح لنفسك بأن تُغرق في وفرة عدم الفهم، مما يسمح له بأخذك إلى مستويات كونية حيث يكون لكل شيء معنى، ولا شيء له معنى في نفس الوقت.

النقطة نفسها التي تؤلف كل شيء تؤلف العدم، لذلك فإن الحديث عنها يغمرك، دون أن تسأل، في نقطة التوازن. دعني أذهب إلى عمق هذا الموضوع: عندما تبدأ في تصور الزمكان باعتباره "كل ما هو موجود"، فما هو كل هذا؟ أين هو؟

وفقًا للبحث، فإن "الكل" لا يحتوي على شيء سوى الفضاء الفارغ. وكيف يتجلى ذلك في الأشياء التي نراها والواقع الذي نتصوره؟ من السهل، من خلال إدراكنا الثلاثي الأبعاد للعالم باعتباره بناء ماديًا من الأشياء والأشكال.

والأمر الغريب هو أننا أقنعنا أنفسنا بهذه الحقيقة لآلاف السنين. الحقيقة هي أن ما ندركه هو الشيء الوحيد الموجود، أو الشيء الحقيقي الوحيد.

من خلال طيف الرؤية لدينا، لا نستطيع إدراك أكثر من جزء صغير جدًا من جميع الموجات الكهرومغناطيسية الموجودة في الكون. وفقا للدكتور كاران راج، فإن العين البشرية قادرة فقط على إدراك 0.0035٪ من الواقع.

"**ما هو ضروري غير مرئي للعين.**" الأمير الصغير وهذا يؤكد أمراً واضحاً جداً: إن واقعنا محدود، أو بالأحرى، زائف إلى حد محدود.

وليس لأنه ليس حقيقيًا على المستوى الكلي، بل لأننا نعتقد أنه حقيقي.

إن نقطة فهم أن كل شيء ولا شيء هما الشيء نفسه، تقودنا إلى النقطة التي تحتويهما، إلى لا شيء وكل شيء متحدان في شيء ما.

ما هو هذا الشيء؟ وفي الفصول التالية سنرى نقاطًا مختلفة قد تقربنا من الإجابة على هذا السؤال.

سنتحدث عن الكلية والعدم نفسه. أولاً، تحت النقاط الأكثر روحانية، سنتعامل بعد ذلك مع بعض النظريات التي تم إنشاؤها من قبل الأشخاص الذين حاولوا وضع هذه المفاهيم في كلمات أكثر تقنية.

موسيقى النجوم

لفهم أحد أعظم أسرار البشرية ومعرفة أن "كل شيء ولا شيء" معًا، فإن الحديث عن الارتفاع الصوتي يمكن أن يقربنا من فهم كيفية عمل هذا الكون.

الرفع الصوتي هو تجربة الرفع في الفضاء (شيء أو شخص ما) دون تدخل عوامل فيزيائية معروفة. يمكننا أن نفهم الارتفاع على أنه الطفو في الهواء دون وجود أي شيء يحمل الشيء أو الشخص. وعندما نتحدث عن الارتفاع الصوتي فإننا نشير إلى حقيقة أن السبب وراء طفو الجسم أو الشخص هو صوت أو تردد صوتي يجعله يرتفع. أول شيء يجب التفكير فيه هو، كيف يكون هذا ممكنا؟

ولكي نضع أنفسنا في سياق أكثر وضوحا، فإن الكون كما نعرفه يتكون من ترددات نشطة، أي أن كل شيء يتكون من طاقة تهتز في الكل، أو في العدم نفسه.

وبالاستنتاج المنطقي، أنت وأنا أيضًا عبارة عن طاقة، تمامًا مثل الصخرة، والشجرة، وجهازك الكمبيوتر، وكل شيء من حولك.

لذا، من خلال الوصول إلى موجات اهتزازية معينة، يمكننا أن نجعل الأشياء تطفو في الهواء، أو حتى أنفسنا.

هناك العديد من الأساطير حول الأشخاص الذين لديهم القدرة على الارتفاع عن سطح الأرض من خلال الدخول في حالات عميقة من التأمل حيث، وفقًا لما قالوه، فقد وصلوا إلى حالات متغيرة من الوعي وتوقفوا عن التفكير في أنفسهم كجسد مادي، وفي ذلك العالم كانوا قادرين على فعل أي شيء، واحد منها، الارتفاع عن سطح الأرض.

ومن بين هذه القصص، بقدر ما يمكن أن نجدها على شبكة الإنترنت وتبدو حقيقية، هناك أيضًا العديد من النظريات ذات الصحة الكبيرة التي تدحض أفعالهم وتنتهي إلى إثبات أنها كانت مجرد حيل استخدموها لخداع الناس، لذلك لم أجد من المناسب ذكر أي حدث محدد.

ومع ذلك، هناك حالة مثيرة للغاية للإعجاب لنحات قام ببناء حديقة من بوابات صخرية، بمفرده، دون مساعدة أي أدوات أو أشخاص (معروفين).

أصبح إدوارد ليدسكالنين، الذي ولد عام 1877 في لاتفيا، أحد أكثر ألغاز الارتفاع الصوتي إثارة للإعجاب على الإطلاق.

عندما بلغ العشرين من عمره، استقر في فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث بدأ في تشييد مشروع حياته: متنزه روك جيت، وهي مدينة حجرية مترامية الأطراف مكونة من أكثر من 1000 طن من الصخور المرجانية، وهي حجارة يصل وزن كل منها إلى 35 طنًا.

بدأ الناس الذين عرفوا هذا النحات يتساءلون كيف يمكن لرجل مصاب بالسل أن يقوم بمناورة وقطع

وتشكيل كل هذه الصخور في مكانها بمفرده.

في عام 1986، وبعد فترة طويلة من وفاته، انكسرت بوابة الحديقة، التي كانت تسمى آنذاك قلعة المرجان، وتطلب إصلاحها ستة رجال مع رافعة وزنها 45 طنًا.

لم يكشف ليدسكالنين أبدًا عن أسراره، وقال فقط إنه "يعرف كيف يتناغم مع موسيقى النجوم".

على حد تعبير النحات:

"لقد اكتشفت أسرار الأهرامات واكتشفت كيف استطاع المصريون والبناؤون القدماء في بيرو ويوكاتان وآسيا، باستخدام أدوات بدائية فقط، رفع ووضع كتل حجرية تزن عدة أطنان."



وبالإضافة إلى ذلك، ادعى جيرانه أنهم سمعوه يغني لشعابهم المرجانية. كما أقسمت مجموعة من المراهقين أنهم رأوه يطير كتلًا من المرجان مثل بالونات الهيدروجين. بسيطة.

والأمر الأكثر دلالة على ذلك هو العثور على مخزون كبير من معدات الراديو في أعماق القلعة، فضلاً عن غرفة معزولة للصوت ومغلقة بإحكام ربما كانت تستخدم لإجراء التجارب الصوتية.

وهناك قصة أخرى مذهلة تتعلق برجل سويدي معروف باسم الدكتور جارل، الذي جاء في ثلاثينيات القرن العشرين إلى التبت إلى مكان لم يسبق أن زاره سوى عدد قليل من الناس من قبل. تم دعوة جارل من قبل صديق له في التبت لعلاج لاما بارز كان مريضًا.

نُشر تقرير عن رحلة جارل في إحدى المجلات الألمانية، يوضح بالتفصيل وقته في التبت وقصة غير عادية للغاية:

وفقا للطبيب، تم نقله في أحد الأيام إلى مرج محاط بالمنحدرات العالية. وعلى أحد هذه المنحدرات، على ارتفاع حوالي 250 متراً عن سطح الأرض، كان هناك كهف وبداية ما بدا أنه جدار حجري يقوم السكان المحليون ببنائه. وتساءل جارل كيف كان من الممكن القيام بمثل هذا الشيء، حيث لم يكن هناك طريق إلى

الحافة إلا ربما عن طريق تعليق حبل.

لاحظ بفضول أن هناك في المرج القاحل كتلة ضخمة من الصخور المصقولة مع شكل وعاء محفور في المنتصف.

وفي لحظة، ظهرت مجموعة من الرهبان يحملون أدوات موسيقية ضخمة.

أحضر هؤلاء الرهبان معهم طبولًا حديدية ضخمة وأبواقًا يبلغ طولها ثلاثة أمتار. كان الرهبان يستخدمون ثورًا لسحب صخرة كبيرة فوق الصخرة الناعمة في المرج. ثم وضعوا آلاتهم حولها وبدأوا بالعزف بضرب الطبول الحديدية بمطارق جلدية ونفخ أبواقهم. ما حدث بعد ذلك صدم جارل: عندما كان الحجر في مكانه، أعطى الراهب خلف الطبلة الصغيرة إشارة لبدء الحفل. كان للطبل الصغير صوت عالي النبرة للغاية وكان من الممكن سماعه حتى مع الآلات الأخرى التي أحدثت ضجة رهيبة. وكان جميع الرهبان يرددون ويرددون الصلاة، ويزيدون ببطء من وتيرة هذا الضجيج المذهل. لم يحدث شيء خلال الدقائق الأربع الأولى، ثم عندما زادت سرعة الطبول والضوضاء، بدأت كتلة الحجر الكبيرة تتأرجح وتتأرجح، ثم انطلقت فجأة في الهواء بسرعة متزايدة في اتجاه المنصة أمام حفرة الكهف على ارتفاع 250 مترًا.

بعد 3 دقائق من الصعود، هبطت على المنصة. اندهش جارل عندما رأى الموجيس يكررون هذه العملية مرارًا وتكرارًا، ويحركون 5 إلى 6 صخور كل ساعة بينما كان جدار الصخور ينمو ببطء. لم يستطع أن يصدق عينيه، معتقدًا أنه ربما تم تنويمه مغناطيسيًا أو تخديره. لذا قام بتثبيت كاميرا لتسجيل العملية. عندما رأى ما سجله، تأكد تمامًا مما رآه: صخرة تلو الأخرى تطفو في الهواء وكأنها بفعل السحر.

والشيء المضحك هو أنه عندما عاد جارل إلى أوروبا، قامت الجمعية العلمية التي رعت رحلته بمصادرة مقاطع الفيديو الخاصة به، ثم اختفت تلك المقاطع بعد ذلك.

فهل كان جارل منومًا مغناطيسيًا حقًا أم أن هؤلاء الرهبان كانوا يمتلكون معرفة سرية تمكنهم من رفع الصخور في الهواء؟ هل كانت هذه تجربة مماثلة لما فعله النحات في القصة أعلاه بالصخور لبناء حديقته؟

نحن نعلم اليوم أن الارتفاع الصوتي ليس شيئًا لا يمكن القيام به، وبالتالي، فإن هذه القصص لا يجب أن تكون بالضرورة مجرد أساطير أو خرافات.

في الرفع الصوتي، يتم استخدام الصوت لمقاومة قوة الجاذبية، فببساطة عندما ترتد الموجات الصوتية عن سطح ما، فإن التفاعل بين الضغطات والانكسارات الناتجة يسبب التداخل.

في بعض الأحيان، تتحد الانعكاسات والتداخلات لتكوين ما يسمى بالموجة الدائمة. هذه هي الموجات الصوتية التي تبدو وكأنها تهتز بدلاً من الانتقال من مكان إلى آخر.

في الأساس، عندما يكون اتجاه الموجة المستقرة موازيا لقوة الجاذبية، يكون التأثير هو الارتفاع. يتم إنشاء هذه الموجات المستقرة باستخدام جهاز رفع صوتي (جهاز يتكون من محول، وسطح مهتز ينتج الصوت، وعاكس).

كانت محولات الرهبان هي الطبول والأبواق، وكانت العاكسات عبارة عن لوح صخري ناعم بسطحه المقعر.

هناك أيضًا أمر مهم للغاية وهو المسافة بين ما نسميه المحول والجسم الذي يجب تحريكه، فيجب أن تكون دقيقة للغاية.

ولكننا لا نحتاج إلى الخوض في الكثير من التفاصيل، دعونا فقط نركز على ما وراء كل هذا: حقل غير مرئي يتحرك عن طريق موجات اهتزازية حيث يرتبط كل شيء بكل شيء، من خلال أصوات/ترددات معينة.

"السر يكمن في الموقع الهندسي للآلات الموسيقية بالنسبة للحجارة التي تطفو في الهواء والضبط المتناغم للطبول والأبواق."

-بروس كاثي

لذا، إذا كان هناك مجال نحن جميعًا جزء منه، وهو موجود معنا طوال الوقت ويمكننا الوصول إليه متى أردنا، فهل يمكننا أن ندعي أن لدينا عقلًا لا نهائيًا؟ أعني، ما هي حدود إمكانياتنا في هذه التجربة الجسدية التي نعيشها هنا على الأرض؟ هل نحن البشر مجرد جسد مادي، من المفترض أن نأكل وننام ونتكاثر، أم أننا نملك أيضًا القدرة على الوصول إلى كل هذه المعرفة القديمة لنخلق، حرفيًا، كل ما نريد؟

العقل اللانهائي

العقل، عقلنا اللانهائي. ما رأيناه عن الارتفاع الصوتي لا يفعل شيئًا أكثر من تفسير ما نعيشه أنا وأنت طوال الوقت: الاهتزاز النشط والاتصال غير القابل للتفسير بين كل "الأشياء". الشيء الرائع في هذا الأمر هو أن عقلنا، كأجزاء من كل، يصبح لانهائيًا، لانهائيًا في إمكانيات الأحداث. "كل شيء" هو أحداث أو احتمالات للأحداث، مهما كانت الطريقة التي ننظر بها إليها.

إن إدراكنا لامتلاكنا عقلاً لانهائيًا يفتح عالمًا لا نهاية له من الطرق لرؤية ما يحدث، أو خلق ما يحدث.

من مستوى الانفصال، تحدث الأشياء فقط. من مستوى الوحدة

/ الكمال، كل ما أنت عليه يحدث، لأنه لا يوجد فصل حقيقي. إن فصل الأحداث ما هو إلا خلق عقلي.

إن رؤية أنفسنا ككائنات لا نهائية بعقل لا نهائي يجعل من الممكن لنا الانفصال عن حدود الأنا التي يحكمها الشكل حيث لا يوجد تأمل في أن أي شيء يمكن أن يحدث، لأنه يحدث بالفعل.

دعونا نضع هذا الأمر على الأرض قليلاً: إن قراءتك لكتاب لمعرفة الحقيقة الواحدة كانت واحدة من الاحتمالات العديدة التي كانت متاحة لك للاعتقاد بوجود مثل هذا الكتاب. من وجهة نظري، أنا من أنشأ الكتاب، لكن الحقيقة هي أنه لكي تتمكن من قراءته، يجب أن تكون قادرًا على إنشاء هذا الحدث، لأنني لا أعرفك، ولم أكن أعلم أن كتابًا بهذا العنوان سوف يُقرأ.

لاختيار الاسم، اخترت من بين عدد لا نهائي من الخيارات الممكنة، كلها ممكنة وكلها موجودة في عالم من الاحتمالات اللانهائية.

ما أريد قوله هنا هو أننا جميعًا نخلق، طوال الوقت، كما يخلق كل شيء نفسه. إنه العدم نفسه الذي يندمج في كل شيء. أو أن كل شيء هو العدم نفسه.

وهذا ما يطلق عليه العلماء سلوك الموجة أو الجسيم في الطاقة. سلوك مزدوج يعتمد على من ينظر إليه

قد يحتوي هذا الكتاب على كل الحقيقة بالنسبة لك وقد يكون مفيدًا للغاية، ولكن قد يكرهه شخص آخر ويجده عديم الفائدة تمامًا.

من وجهة نظري، هذا الكتاب يحتوي على الحقيقة كاملة، لأنك بالفعل الحقيقة كاملة. في العقول التي تفتقر إلى المعتقدات، وتفتقر إلى "العدم"، سيكون هذا الكتاب مفقودًا.

الشيء الرائع في الكل هو أن كل جزء يمثل الكل. لذلك، لفهم الحقيقة ليس من الضروري أن نعرف كل شيء، بل يكفي أن لا نعرف شيئاً. أو أن لا نعتقد أننا بحاجة إلى معرفة أي شيء، مما يسمح لنا بالتأمل في أنفسنا باعتبارنا جزءًا من الحقيقة ثم نعيشها.

ظلال الواقع

وكما ذكرنا في بداية هذا الفصل، فإننا نعلم أن قدرتنا على الرؤية على المستوى الطيفي أقل من 0.1 بالمائة. ألا يوضح هذا الأمر كل ما كتبناه في هذا الكتاب؟ تذكر، الاحتمالات.

نحن محدودون جدًا على مستوى التركيز عندما يتعلق الأمر باستيعاب إجمالي الكون. في الواقع، كل ما يحتويه الكون هو أبعد من حواسنا جميعا. من الصعب تحديد كمية هائلة من الأشياء التي لا نستطيع إدراكها.

وللتعمق أكثر في هذا الموضوع، يمكننا الاستعانة ببضعة فقرات من كتاب جاكوب جرينجر "النظرية التآزرية"، الفصل الخامس، والذي عنوانه "عامل الاتجاهية":

قد نتمكن عند رؤية منظر طبيعي من فك تشفير صورة الحفر على القمر أو إدراك مجرة بعيدة لأن كل نقطة على الشبكة تحتوي على معلومات عنها. إن كون الصورة الناتجة هي صورة للمناظر الطبيعية أو الكائن وليس صورة أخرى يعني أننا ركزنا الانتباه، وتسمى هذه الظاهرة بعامل الاتجاهية. دون خوان ماتوس، الشامان من سونورا، يطلق عليها اسم نقطة المرساة. إن الشبكة ووجود النطاقات التآزرية يفسران هذه الحالة الإنسانية المتمثلة في كونها أداة لاستقبال وعي أكثر اتساعًا.

تبدو كل هذه التأثيرات النسبية غريبة، لأنه من خلال حواسنا لا نستطيع تجربة الزمكان الرباعي الأبعاد، ولكننا نستطيع فقط ملاحظة "انعكاساته ثلاثية الأبعاد". ستبدو هذه التأثيرات سخيفة إذا لم ندرك أنها مجرد إسقاطات ثلاثية الأبعاد لظواهر تحدث في أربعة أبعاد، تمامًا كما أن الظلال هي إسقاطات لأجسام ثلاثية الأبعاد.

إن الاستكشاف في عالم الفلسفة يذكرنا بالتأكيد بفكرة الأجسام الأفلاطونية وخاصة فكرة "المكعب الزائد" التي تفترض أن اللوحة هي ظل مكعب ثلاثي الأبعاد، تمامًا كما أن المكعب هو ظل مكعب زائد رباعي الأبعاد، حيث يكون كل بُعد هو ظل البعد الأعلى. وعلى نحو مماثل، أكد أفلاطون أن "الأشياء المادية هي ظلال للأفكار"؛ انطلاقًا من هذه المقدمة ومع الأخذ في الاعتبار أن "الشكل" وما يسمى "المادة" ليست سوى إسقاطات، فإن الشيء الوحيد الذي يمكن أن نتصوره هو أن الأشياء المادية هي ظلال للأفكار.

الطريقة لمعرفة "الحقيقة"، الواقع النهائي (والأول)، هي معرفة وتجربة وعيش النور الذي هو سبب إسقاط الأشكال. وهنا شرح الصوفي الأفلاطوني المحدث أفْلُوطين "نظريته في الأقانيم". الأقنوم هو الجوهر الحقيقي، الكائن الحقيقي، هذا ما تعلنه نظرية أفْلُوطين، والتي يكون هيكلها على النحو التالي: الأقنوم الأول: "المطلق"، الأقنوم الثاني: "نوس" (المعادل للوغوس)، الأقنوم الثالث: "النفس".

لذا، استمرارًا للنص، لمعرفة الحقيقة نحتاج ببساطة إلى أن نعيش.

والآن، نصل إلى نهاية الكتاب، وهو المكان الذي أريد منا أن نتعمق فيه أكثر في مسألة معرفة الحقيقة الوحيدة. هناك شيء بداخلي يريد أن يمنحك الإجابة، أن يمنحك الحقيقة الوحيدة، ولكن هناك أيضًا ذلك

الجزء الآخر الذي يخبرني أنني قد فعلت ذلك بالفعل، وأنه من خلال إنشاء هذا الكتاب، فإن هذه "الحقيقة الواحدة" ستظهر نفسها في القارئ الذي يمكنه التواصل معها. وسوف أثق بذلك.

سواء كان الأمر يتعلق ببراءات الاختراع وجميع النظريات المحيطة بنخبة المتنورين، أو تنبؤات القنوات التلفزيونية أو لعبة الورق، أو الأجسام الطائرة المجهولة التي تخرج من المحيط، أو على القمر أو الشمس أو في اللوحات القديمة، فإن كل شيء هو حقيقة بالنسبة لمن يعيشها. والشيء نفسه ينطبق على تأثير الدواء الوهمي أو تأثير العلاج النفسي الوهمي أو قوى التحكم في الطاقة مثل الارتفاع والعديد من القوى الأخرى التي لم يتم ذكرها في هذا الكتاب. أكرر، كل شيء هو تجسيد لإسقاطنا الخاص. ظلال الواقع.

إنهم لا يريدون منا أن نستيقظ

بالنظر إلى كل ما رأيناه، فمن المنطقي أن يكون هدف هذه النخبة التي تسيطر على كل شيء هو أن لا نستيقظ، وأن لا نعرف الحقيقة وأن لا نفكر بمفردنا. إنهم يعرفون جيدًا أننا قابلين للتأثر بسهولة ويستخدمون ذلك لصالحهم. وبعيدًا عن كل ما تحدثنا عنه، إذا كان هذا الكتاب يمكن أن يكون مفيدًا لك، فهو أن تنظر إلى الداخل، وليس إلى الخارج كثيرًا. ربما رأينا هنا أشياء كثيرة من العالم الخارجي، ولكن هذا ليس هو المحور الرئيسي للرسالة التي تحتوي على "الحقيقة الوحيدة". لكي نتوقف عن التحكم اللاواعي بكل ما يحدث خارجيًا، يجب أن نبدأ بالسيطرة على حياتنا. ويأتي هذا التحكم مع المسؤولية التي تقع على عاتقنا والتي تتمثل في قدرتنا على اتخاذ القرار بشأن كيفية تعاملنا مع الأمور. هذا الكتاب ليس مادة لتمكينك من الغضب لأنك تحت السيطرة أو لأنك لا تُخبر بكل ما يحدث هناك، بل للتركيز على الشيء الأكثر أهمية: نفسك.

في هذا الفصل الأخير سنتحدث عن هؤلاء الأشخاص الذين كانوا على وشك تغيير الأمور وانتهى بهم الأمر إلى الاختفاء بشكل غامض. لقد كانوا أشخاصًا لديهم العديد من الأفكار وكانوا ينفذونها لصالح الإنسانية، ولكن بين لحظة وأخرى، لم يسمع عنهم أحد مرة أخرى.

دعونا نتعمق في هذه القصص، ولكن مرة أخرى، ليس من أجل التفكير في "كم هو غير عادل أنه لا يمكن فعل أي شيء"، ولكن لنتذكر أنه حتى لو أرادوا السيطرة على كل شيء، فإن الحقيقة سوف تظهر دائمًا في النهاية. أنت وأنا والملايين الآخرين الذين سيقرؤون هذا الكتاب جزء من هذا التغيير. قد لا نكون قادرين على فعل أي شيء بشكل فردي بخلاف تغيير عالمنا الداخلي، ولكن إذا قام ملايين الأشخاص أيضًا بتغيير عالمهم الداخلي ووصلوا إلى الحقيقة، فإن ملايين الكائنات التي تحول عالمها الداخلي تقوم الآن بتحويل العالم الخارجي بشكل غير مباشر.

ثلاثة أشخاص كان من المفترض أن يفتحوا أعيننا، لكنهم اختفوا بطريقة غامضة

فرانك سواريز

أول من سنتحدث عنه هو الدكتور فرانك سواريز الذي توفي في 25 فبراير 2021 بعد سقوطه من شرفة منزله في الطابق التاسع شقة في مجمع باركي دي لويولا السكني في هاتو ري، وفقًا لشرطة بورتوريكو. الشيء الغريب في وفاته هو أنها حدثت قبل وقت قصير من إصدار كتابه الجديد الذي يتناول علاج

السرطان والتمثيل الغذائي.

بدأ فرانك بإبداء تعليقات سلبية تجاه شركات الأدوية، ولم ينصح باستخدام هذه الأنواع من المنتجات لأن العديد منها قد يسبب الأمراض مرة أخرى حيث أنها تحتوي عادةً على العديد من الآثار الجانبية. بمعنى آخر، حتى لو كانت تعمل على المدى القصير، فهي على المدى الطويل ليست مفيدة لجسم الإنسان على الإطلاق.

هناك روايتان لوفاة فرانك. الأولى هي التي يعرفه الجميع بما أنها كانت في الأخبار، أنه انتحر بالسقوط من الطابق التاسع من المكان الذي كان يقيم فيه. وقالت السلطات ببساطة إن فرانك انتحر لأنه كان "يتناول عقاقير مهدئة" قبل عام، وذلك لأنه كان يشعر بسوء شديد.

ولم يوافق أصدقاؤه وعائلته على هذا لأنه كان لديه الكثير من المشاريع والأشياء التي أراد القيام بها. وهنا تظهر الفرضية الثانية.

بدأ فرانك قبل أيام بالحديث عن الصيدليات والأدوية التي يستهلكها الناس عادةً، موضحًا الآثار الجانبية والأرباح التي تحققها هذه الصيدليات من أجل الاستمرار في جني المزيد والمزيد من المال. وقال في مقطع فيديو ما يلي: "بالمعلومات التي نقدمها هنا في Metabolism TV، وبفكرة أنكم جميعًا لستم ضحايا للنظام، أو ضحايا الجهل، فإن العيب الوحيد في الجسم هو أنه في بعض الأحيان يكون له مالك جاهل". التفت فرانك إلى السبورة البيضاء وبدأ يشرح بعض الأشياء حول "العشرة أدوية الأكثر ضررًا، وقائمة الأدوية الأكثر مبيعًا، ولا يوجد حقًا دواء ليس ضارًا، ولا يوجد دواء ليس له آثار جانبية". في مقطع فيديو بعنوان "الحلقة رقم 1200، هل تساعدني أم تؤذيني؟"، أوضح فرانك أن طبيبًا مشهورًا يُدعى "نيكولاس جونزاليس" توفي بشكل مريب بينما كان يعمل على طرق علاج السرطان بشكل طبيعي. بدأ فرانك في الإشارة إلى أن الناس كانوا في خطر عندما حاولوا الدخول إلى هذا القسم وأنهم ماتوا بطريقة غامضة، واستيقظوا بلا حياة وحتى سقطوا من أماكن لا يسقط فيها أحد. هذا هو المكان الذي يبدو أن كل شيء يحدث.

ستانلي ماير

هذه هي حالة أحد المخترعين الذين كان من الممكن أن يحدثوا تغييرًا كبيرًا في صناعة السيارات.

كان مايرز عالماً من أمريكا الشمالية قام بتطوير وتصنيع وتسجيل براءة اختراع أول مصدر حقيقي للطاقة البديلة للنفط، وذلك باستخدام مياه الصنبور فقط. على وجه التحديد، محرك قادر على قيادة مركبة باستخدام الماء فقط كمصدر للطاقة.

تتكون نظريته من كسر جزيء الماء عن طريق نبضات كيلوواط موجبة، بترددات تتراوح بين 10 و15 كيلوواط. تم بعد ذلك حقن الخليط في المحرك، مما أدى إلى إنتاج الماء مرة أخرى. لم يكن من الضروري حتى إعادة شحن المحرك بمزيد من السائل، حيث تم إعادة تدوير المكون الخارج من أنبوب العادم إلى الماء بشكل مستقل، ولم يتم إعادة تدويره إلا مرة أخرى إلى الماء.

كانت هناك حاجة إلى 7.4 ميكرولتر من الماء لكل انفجار لتوليد 50 حصانًا.

ثم عمل ستانلي مايرز في وكالة ناسا وحصل على لقب مخترع العام في عام 1993. ولكنه توفي مسموما في ظروف غامضة عن عمر يناهز 57 عاما، وذلك قبل يوم واحد من توقيع عقد بملايين الدولارات مع وزارة الدفاع الأميركية. وأشار بعض أصحاب نظريات المؤامرة إلى أن صناعة النفط هي التي قتلته، وحتى شقيقه ادعى أنه بعد أشهر من ذلك تمت سرقة عربة مايرز ومعداته التجريبية.

جاكوبغرينبرغ

لقد تحدثنا عن اكتشافات جاكوب في الفصل السابق، ولكن ربما ما لم يدركه القارئ هو أنه كان ضمن قائمة الأشخاص الذين اختفوا بشكل غامض. كان جاكوب مهتمًا بشكل مباشر بالعديد من الأمور التي لا تزال مخفية عن عامة الناس. لقد كان بالفعل يختبر القدرات التخاطرية والنفسية للبشر. وهذا، على الرغم من أنه ليس بالأمر الجديد بالنسبة لك أيها القارئ، إلا أن حالة جاكوب هي أنه كان ينشره في جميع أنحاء العالم حتى أصبح معروفًا جدًا.

ظل العالم مفقودًا منذ أكثر من 28 عامًا، منذ 8 ديسمبر 1994. أعطيت الأخبار لعائلته في 12 ديسمبر من ذلك العام، وهم في خضم أعدد احتفالًا بعيد ميلاده، ولم يحضره أبدًا. على الرغم من عدم معرفة أي شيء عنه، فإن النظريات تشير إلى أنه ربما كان ضحية لجريمة، وأن تحقيقاته أزعجت وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي، وحتى أنه ربما تم اختطافه من قبل كائنات فضائية.

يمكننا أن نستمر في إضافة أشخاص إلى هذه القائمة، ولكن هذا ليس ضروريًا لأن النهاية واضحة: هناك حد معين لحريتنا الخارجية، ولكن لن يكون هناك أبدًا حد لحريتنا الداخلية. الموت ليس شيئا مخيفا . على أي حال، يجب علينا أن نبتعد ليس عن هدفنا في الحياة، بل عن الرغبة في التوافق مع القالب الذي وضعته النخبة.

ربما لا توجد حتى الآن سيارة تعمل بالماء، وربما لا يوجد حتى الآن كتاب نهائي عن علاج السرطان، وربما لا توجد حتى الآن قدرات التخاطر والقوى العقلية الأخرى المتاحة للجميع، ولكن هذه مجرد أعذار. في الواقع، هناك أشخاص لديهم قوى "خارقة للطبيعة"، وهناك الكثير من المعلومات حول كيفية الوقاية من الأمراض وما هي في الحقيقة، وهناك أيضًا العديد من الاختراعات التي تعمل على إحداث ثورة في حياة الإنسان. إذا كنت تريد أن تعرفهم، فقط ضع ذلك على اليوتيوب: "اختراعات من شأنها أن تحدث ثورة في حياة الإنسان" أو شيء من هذا القبيل. بالطبع هذا الكتاب لا يحتوي على الحقيقة كاملة، لكنه يحتوي على الحقيقة الوحيدة: أنت تخلق حقيقتك الخاصة.

التأمل النهائي

اخترت عنوان اعرف الحقيقة الوحيدة لجذب الانتباه وإحداث صدمة مفاجئة في عقلك. أنا لا أملك الحقيقة الوحيدة ولا أنوي أن أملكها في مرحلة ما. بينما كنت أكتب هذا الكتاب، كتبت في دفتر ملاحظاتي أنني أريد من الآخرين أن يقرؤوه لأنه ينقل شعورًا بالفرح في معرفة مدى اتساع وجنون العالم الذي نعيش فيه.

الجنون بالمعنى الجيد، ذلك الإحساس الذي يقلقك ويجعلك تعيد التفكير في العديد من الأشياء. هذا العالم رائع وأتمنى الآن بعد أن انتهيت من قراءة الكتاب أن تتمكن من اعتباره كذلك. في لعبة الحياة هذه، أعتقد أن الشيء المثير للاهتمام ليس محاولة اجتياز اللعبة، أو الفوز، أو الخوف من الخسارة، بل اللعب بكل بساطة. أنت شخصية، ولكنك أيضًا مخرج الفيلم الذي تقوم بإنشائه. نحن جميعًا كذلك، نلعب جميعًا، لكننا نأخذ الأمر على محمل الجد لدرجة أننا ننسى أن نستمتع. يقولون أن الحقيقة سوف تحررك، لكنها سوف تزعجك قليلاً أولاً. أدرك أن هناك فصولاً وأشياء كتبتها هنا يمكن أن تثير الجدل وتقودك إلى نقطة لم تفكر فيها، أو للشكوى، مهما كان، فقط تذكر شيئًا: حريتك لا تعتمد على مكان وجودك، أو مع من، ولكن على كيفية تفكيرك. أنت لست خالق ما يحدث لك، بل خالق كيفية رد فعلك تجاهه. في عالم سببي، تذكر أن تهتم بالسبب وتحب العواطف، مهما كانت. أرسل لك عناقًا كبيرًا، أتمنى أن أكون معك دائمًا وأتمنى أن يكون السلام في أيامك. شكرا لك على قراءتي.